المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ
ⴰⵎⵙⴰⵙ

نشرة الصحف

الأربعاء 16 أبريل 2014

العدد- 4747

محتويات العدد	الصفحة
● يوم دراسي : الإعلام والتوجيه للتكوين المهني	1
● نتائج الاستشارة الموسعة حول منظومة التربية والتكوين	2
● بلاغ : نتائج امتحانات الكفاءة المهنية	4
● رياضة مدرسية: غدا تنطلق البطولة الوطنية المدرسية لكرة القدم وكرة السلة بإنزكان	6
● خاص : التقاعد	16/10
● خارج الحدود : فنلندا تقترح نقل نموذجها التعليمي إلى بلدان العالم	17
● قضايا التعليم بالجهات والأقاليم	45/21
● شؤون نقابية	46
● وجهات نظر في قضايا التربية والتكوين	50

قسم الاتصال - مصلحة الصحافة
الهاتف: 0537-687-252 × الفاكس: 0537-687-255

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16 العدد: 165	العاصمة	الصفحة:الملحق التربوي

كروج : الوزارة منكبة على بلورة رؤية جديدة لمنظومة التوجيه المدرسي

قال عبد العظيم كروج، الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، (الخميس) الماضي بالرباط، إن الوزارة منكبة حاليا على بلورة رؤية جديدة لمنظومة التوجيه المدرسي والمهني بعد أن بينت إحصائيات أنجزت، أخيرا، أن المنظومة التي كان معمولا بها "لم تحقق للأسف الأهداف المرجوة وسجلت نتائج نسبية".

وأكد الوزير، خلال لقاء تواصلي نظمته وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني حول موضوع "الإعلام والتوجيه للتكوين المهني برسم الموسم التكويني 2014 - 2015"، أنه لتجاوز المعيقات التي حالت دون بلوغ الأهداف المسطرة، تشتغل الوزارة حاليا على بلورة رؤية جديدة لمنظومة التوجيه المدرسي والمهني بالاعتماد على مبدأ التكامل والالتقائية بين هذين المجالين وبإشراك كل الفاعلين المعنيين والفرقاء الاجتماعيين والاقتصاديين، والمجتمع المدني.

وبعد أن أوضح أهمية هذا الورش الإصلاحي لمواكبة الشباب ومساعدتهم في اختياراتهم الدراسية والتكوينية والمهنية قصد تيسير اندماجهم في الحياة العملية، أشار كروج إلى أن هذه الرؤية تتوخى توعية الشباب بأهمية التكوين المهني كمسار قائم الذات يضمن لهم فرصا وحظوظا أوفر لتحقيق طموحاتهم.

وأبرز أن من بين أدوار التكوين المهني مواكبة الأوراش الكبرى المفتوحة بالمملكة، خاصة المهن العالمية للمغرب التي تتطلب كفاءات ومؤهلات من مستوى عال، وتوفير فرص شغل ذات قيمة مضافة، مشددا على أن تحقيق الأهداف المسطرة يستدعي أكثر من أي وقت مضى الرقي بمنظومة التوجيه وتغيير المقاربة المعتمدة وآليات اشتغال الوزارة على مستوى إخبار وإعلام ومساعدة الشباب في اختياراتهم ومواكبتهم طيلة مسارهم الدراسي والتكويني والمهني، مع الأخذ بعين الاعتبار ميولهم المهنية وقدراتهم، وكذا حاجيات ومستلزمات كل مهنة وحرفة على حدة.

واعتبر الوزير أن الإعلام والتوجيه محطة حاسمة في اختيار المسار الدراسي والمهني للشباب، ولذلك يتعين التعامل معها بكل بجدية، مؤكدا أهمية تعبئة كافة الوسائل المتاحة لتيسير استفادتهم، على قدم المساواة، من تعليم عصري وتكوين مهني ذي جودة عالية يساعدهم على الاندماج في الحياة العملية ويستجيب لحاجيات المقاولات من اليد العاملة المؤهلة .

وتوخى هذا اللقاء، الذي خصص لتدارس السبل الكفيلة بالارتقاء بالتوجيه المدرسي والمهني بمنظومتي التربية الوطنية والتكوين المهني، تأطير المسؤولين والمستشارين في التوجيه وتعبئتهم من أجل إنجاح حملات الإعلام والتوجيه التي تنظم بجميع أنحاء المملكة وبكل مستويات وأسلاك التربية والتكوين، إضافة إلى تحديد التوجهات والتدابير الكفيلة بضمان نجاح حملات التوجيه .

(و م ع)

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 165

العاصمة

الصفحة:الملحق التربوي

المجلس الأعلى للتعليم يكشف أبرز اختلالات المنظومة التعليمية

عدد الاستمارات الصالحة بعد الفرز لم يتجاوز 1700 استمارة ■ المكتسبات تبقى متواضعة جدا مقارنة مع الاختلالات

الرباط: دينا الدردابي

عرض المجلس الأعلى للتعليم نتائج الاستشارة الموسعة التي اطلقها ما بين شتنبر وأكتوبر من العام الماضي. وتهم هذه الاستشارة حالة منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي وآفاقها. وقد بلغ عدد المواطنات والمواطنين الذين استجابوا لهذه الاستشارة اربعة آلاف شخص، إلا ان عدد الاستمارات الصالحة بعد الفرز لم يتجاوز 1700 استمارة من أصل 4000 معبأة. وقد أفضت نتائج هذه الاستشارة بعد فرز الاستمارات المعبئة وتفريغها وتصنيفها وتحليلها من قبل خبير في سوسيولوجيا التربية، حسب ما أورده موقع المجلس الأعلى للتعليم، إلى مجموعة من التوجهات. وينتمي جل المشاركين في هذه الاستشارة إلى قطاع التربية والتكوين. ويشكل مدرسو التعليم المدرسي 32 في المائة من المشاركين في الاستشارة في حين يمثل الأساتذة الباحثون 8 في المائة. وقد شكل المكونون 2 في المائة من المشاركين والمفتشون التربويون 9 في المائة، في حين بلغت نسبة الأطر الإدارية المشاركة 11 في المائة. كما شارك في هذه الاستشارة الموسعة 11 في المائة من الأطر الإدارية و4 في المائة من أطر التوجيه التربوي و10 في المائة من التلاميذ والطلبة و5 في المائة من الآباء و6 في المائة من النقابات و2 في المائة من الجمعيات، في حين يتوزع 9 في المائة من المشاركين على وظائف أخرى.

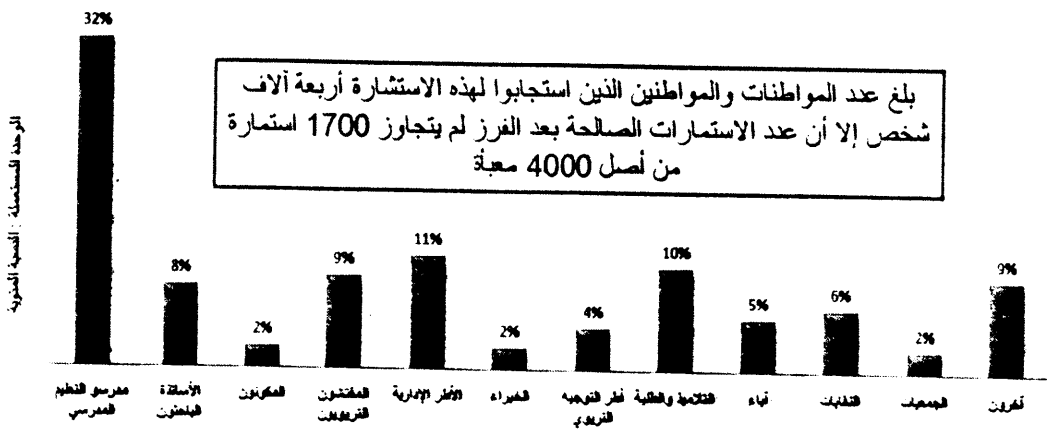

وتتمثل الاستنتاجات على مستوى التشخيص في مجموعة من الاختلالات أهمها ضعف التكوين الأساس والمستمر بالنسبة للأطر التربوية، ولا سيما المدرسين منهم وغياب الانسجام بين سلكي التعليم الثانوي التأهيلي والتعليم العالي على مستوى لغات التدريس، إضافة إلى ضعف جودة التعلمات واكتظاظ الفصول الدراسية والبرامج وآثاره السلبية على جودة التدريس والتعلمات وكذا ضعف البنية التحتية المدرسية ونقص العرض التربوي في المجال القروي على وجه التحديد. وتمخضت الاستشارة الموسعة كذلك عن استمرار إشكالية المناهج والبرامج، ولا سيما تلك المتعلقة بجودة المضامين وضعف التأطير التربوي والمراقبة البيداغوجية، إضافة إلى ضعف التعبئة حول المدرسة المغربية.

من جهة أخرى، أبرزت هذه الاستشارة وجود بعض المكتسبات لكنها تبقى متواضعة بالمقارنة مع الاختلالات. وتتمثل أهم المكتسبات في عنصرين أساسيين أولهما الدعم الاجتماعي وثانيهما العرض التروي التحتية المدرسية.

وقد انتظمت مقترحات المشاركين

تربية بريس

في الاستشارة في ثلاثة محاور أساسية وهي الجودة، وحكامة المنظومة وتدبير الموارد البشرية.

ويروم مقترح الجودة الرفع من المردودية الداخلية والخارجية للمنظومة من خلال مراجعة نظام الامتحانات والتقويم ومأسسة الدعم التربوي وتخفيف المناهج والبرامج.

أما مقترح حكامة المنظومة فيهم تحيين الإطار القانوني والتنظيمي للمنظومة الوطنية للتربية والتكوين والبحث العلمي وتخليق تدبير الشان التربوي واعتماد طرائق تدبير ناجعة وفعالة والتقويم المنتظم للمردودية المهنية والمؤسساتية للأطر التربوية في كافة مستويات المنظومة وتعزيز التواصل والتعبئة حول المدرسة المغربية. أما مقترح الموارد البشرية فيهم إرساء إلزامية التكوين المستمر بالنسبة لمختلف فئات الأطر التربوية في كل مستويات المنظومة ومراجعة نظام التكوين الأساس الخاص بالمدرسين أساسا وتحسين ظروف عمل المدرسين المادية والنفسية وترشيد التوزيع الجغرافي للموارد البشرية باتجاه ضمان تكافؤ الفرص بين مختلف الجهات والأقاليم.

تربية بريس

التاريخ 2014/04/16
العدد: 10679

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:الملحق التربوي

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني تفرج عن نتائج امتحان الكفاءة المهنية

8082 من أصل 41259 هم الناجحون والناجحات

محمد تامر

أفرجت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني يوم الجمعة 11 ابريل 2014 عن نتائج امتحانات الكفاءة المهنية الخاصة بجميع الهيئات والفئات لسنة 2013.

هذه النتائج التي اسفرت عن نجاح ما مجموعه 8082 مترشحة ومترشحا بصفة نهائية، وذلك من اصل 41259 مترشحة ومترشح. موزعين حسب الهيئات كالتالي:

هيئة التدرس 7705 ناجحة وناجح، اما هيئة الدعم الإداري والتربوي والاجتماعي فقد نجح بها 275 ناجحة وناجحا وبهيئة المستشارين في التوجيه والتخطيط التربوي لم ينجح سوى 27 مستشارة ومستشارا: ونجح بهيئة التسيير والمراقبة المادية والمالية 60 مترشحة ومترشحا. وعرفت هيئة الأطباء فوز 14 طبيبة وطبيبا، اما هيئة المهندسين فلم ينجح سوى مهندس واحد فقط وبخصوص نتائج الاختبارات الكتابية لامتحانات الكفاءة المهنية الخاصة بالهيئات المشتركة بين الوزارة المعنية باجتياز الاختبارات الشفوية، فقد اعلنت الوزارة عن نجاح ما مجموعه 521 مترشحة ومترشحا سيتبارون على 348 منصبا.

وفي نفس السياق اشارت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني إلى ان الاختبارات الشفوية لفئات هيئة الأطر المشتركة ستجري ايام 23 و24 و25 ابريل 2014 بالاكاديميات الجهوية للتربية والتكوين مراكز إجراء الاختبارات الكتابية بالنسبة لجميع الفئات. ماعدا فئة المتصرفين من الدرجتين الثانية والثالثة التي ستجتاز الاختبارات الشفوية بالمركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه ايام 23 و24 و25 ابريل 2014.

تربية بريس

التاريخ 2014/04/16
العدد: 10679

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:الملحق التربوي

ورقة الندوة

المسألة اللغوية في النظام التعليمي المغربي

استمرارا للندوة التي نظمها " بيت الحكمة" في موضوع" متطلبات إصلاح التعليم بالمغرب" يوم الجمعة 10 يناير 2014 بالمكتبة الوطنية بالرباط ، وعملا بالتوصيات المنبثقة عنها ننظم ندوة جديدة في موضوع« المسالة اللغوية في النظام التعليمي المغربي»،وتندرج هذه الندوة في سياق متابعتنا للنقاش الوطني بخصوص المسالة التعليمية ببلادنا ، وبطموحنا في ملامسة اهم القضايا التي تطرحها اولويات إصلاح النظام التعليمي والتربوي، وبلورة تصورنا واقتراحاتنا بشانها ضمن رؤية شمولية، ومتناسقة.

وإننا إذ نستحضر خلاصات الندوة السابقة (انظر موجز التقرير)، فإننا نذكر بان ازمة التعليم ببلادنا تؤشر على وجود "شرخ لغوي"كبير بين متطلبات التاهيل اللغوي وواقع المكتسبات المتحققة سواء بالنسبة للغة العربية او بالنسبة للغات الاجنبية. وتتمظهر اختلالات المنظومة اللغوية في ضعف تملك القدرات اللغوية والتواصلية لدى المتعلمين، إذ بعد سنوات عديدة من التمدرس تظل فئات عريضة من التلاميذ عاجزة عن اكتساب الادوات الأساسية في عمليات القراءة ، والكتابة، والتعبير...وهو ما يشكل حاجزا حقيقيا امام تطور العملية التعليمية، وهدرا للزمن المدرسي، وإعلانا صريحا عن فشل السياسة اللغوية في ابعادها اللسانية، والمنهجية، والديداكتيكية.ناهيك عن الانعكاسات المترتبة عن هذا الواقع ، والتي تؤثر سلبا في تحصيل المعارف ، والمهارات ، والقيم المطلوبة في العملية التعلمية على اعتبار ان الفشل اللغوي يعتبر عائقا معرفيا يفسر إلى حد بعيد مسببات الفشل الدراسي، وينمي لدى المتمدرسين الإحساس الفظيع بلا جدوى التعلم، وبانسداد الافاق، وبصعوبة التواصل مع الآخرين.

وفي هذا الصدد، تؤكد الدراسات أن الاختلالات اللغوية في المدرسة تتولد عنها اختلالات لدى المتعلم في اكتساب المعرفة والمهارات و الاندماج المجتمعي كما أن الاختلالات المماثلة في المحيط الاقتصادي والاجتماعي ووسائل الاتصال والإدارة تساهم في تعطيل سيرورة التنمية و الإنتاج و الخلق على صعيدي المجتمع و الدولة.

لذا، فان إقرار سياسة لغوية فاعلة تحدد الاختيارات الكبرى للمنظومة اللغوية سيكون له انعكاسات فعلية ليس في التربة وحسب، بل وفي المعرفة و الثقافة والاقتصاد، وفي المحددات السياسة للدولة الوطنية، وقيم المواطنة والسيادة. وحتى تكون السياسة اللغوية للدولة ناجعة وعصرية فلا بد أن تاخذ كقاعدة لها مكونات الثقافة اللسانية المجتمعية و التاريخية، وان تقيم برنامج تخطيط من شانه بلورة حاجات المجتمع العصري المنفتح.

وحيث إن مختلف التشخيصات تقر باختلال العلاقة بين المنظومة اللغوية وواقع التحصيل اللغوي لدى المتعلمين، فإنه من اللازم إجراء مراجعة عميقة للمنظومة اللغوية بالمدرسة المغربية تراعي الوظائف التعلمية والتواصلية للغات المعتمدة من خلال إقرار

- لغة عربية وظيفية على مستوى الكتب الدراسية، والمنهاج التعليمي، والديداكتيك، تراعي في السنوات الأولى ابتدائي إكساب التلميذ القدرات الأولية والأساسية في تعلم اللغة، والمهارات التواصلية الضرورية. مع مراعاة التدرج في المنهاج الدراسي من الوحدات الأولية إلى الوحدات الكبرى .

- إدراج اللغة الامازيغية في أسلاك التعليم، باعتماد مقررات دراسية وظيفية، منفتحة على محيطها، في إطار سياسة عمومية تدرجية تضع رهن إشارة الجهات الدعم اللازم من المدرسين والوسائل التعليمية.

- إدراج اللغتين الفرنسية والانجليزية في التعليم الابتدائي، مع اعتماد مقررات دراسية، ومجزوءات تعليمية تراعي عملية التدرج في تلقين الأدوات اللغوية وإكساب المهارات التعبيرية والتواصلية اللازمتين، تسمح بالاستعمال الوظيفي للغة، وبتوطيد كفاياتها بشكل عملي.

وتظل الدينامية اللغوية مشروطة بمراجعة مضامين ومحتويات الكتاب المدرسي باعتباره الحلقة الأساس في تلقين اللغات، وإكساب المهارات، والقيم المرجوة. وفي هذا الصدد ينبغي مراجعة المنهاج التربوي الذي اقر مقاربات لغوية أبانت عن محدوديتها وقصورها في تمكين المتمدرسين من الكفاءات اللغوية الضرورية.

تربية بريس

التاريخ 2014/04/16 العدد : 22883	العلم	الصفحة:الملحق التربوي

نيابة إنزكان أيت ملول تحتضن نهاية البطولة الوطنية المدرسية

تحتضن نيابة إنزكان أيت ملول، في الفترة الممتدة من 17 إلى 20 أبريل الجاري، الأدوار النهائية للدورة ال18 من البطولة الوطنية المدرسية لكرة القدم «كأس المدارس مركز الحليب دانون»، التي تنظمها وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، بتعاون مع الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية.

وذكر بلاغ للوزارة أن إقامة البطولة الوطنية المدرسية لكرة القدم، التي تنظم بشراكة مع شركة مركز الحليب دانون، تندرج في إطار المحطة الثالثة من برنامج المنافسات الرياضية المسطرة ضمن الأنشطة الرياضية المعتمدة من قبل الوزارة برسم الموسم الدراسي 2013-2014.

وأضاف البلاغ أن الدورة، التي ستقام تحت شعار «الرياضة المدرسية مجال لتكريس القيم وتقوية الشعور بالانتماء للمدرسة»، ستعرف مشاركة 21 فريقا في كرة القدم و16 فريقا لكرة السلة تمكنوا من التأهل إلى النهائيات بعدما خاضوا البطولات المدرسية الإقليمية والجهوية وبطولة ما بين الجهات.

وسيتميز حفل الاختتام، الذي سيقام بالملعب البلدي بإنزكان مساء يوم السبت 19 أبريل 2014، بإجراء المباراة النهائية في فئة براعم كرة القدم الخاصة بمنتخبات النيابات، والتي ستحدد الفريق الفائز الذي سيحظى بتمثيل المغرب في الدوري الدولي «كأس دانون للأمم»، الذي يرعاه النجم العالمي الشهير زين الدين زيدان، والذي ستحتضنه مدينة ريو ديجانيرو بالبرازيل في شهر شتنبر القادم، وسيعرف مشاركة مختلف المدارس العالمية في كرة القدم. كما سيتميز بإجراء المباراة النهائية للدورة ال55 من البطولة الوطنية المدرسية لكرة السلة التي ستقام بالقاعة المغطاة بالدشيرة صباح نفس اليوم.

تربية
بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 165
العاصمة
الصفحة : 9

إنزكان تحتضن نهاية البطولة الوطنية المدرسية لكرة القدم

الرباط: خاص

تحتضن نيابة إنزكان أيت ملول، في الفترة الممتدة من 17 إلى 20 أبريل الحالي، الأدوار النهائية للدورة الـ18 من البطولة الوطنية المدرسية لكرة القدم "كأس المدارس"، التي تنظمها وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، بتعاون مع الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية.

وذكر بلاغ للوزارة أن إقامة البطولة الوطنية المدرسية لكرة القدم، التي تنظم بشراكة مع شركة مركز الحليب، تندرج في إطار المحطة الثالثة من برنامج المنافسات الرياضية المسطرة ضمن الأنشطة الرياضية المعتمدة من قبل الوزارة برسم الموسم الدراسي 2014-2013.

وأضاف البلاغ أن الدورة، التي ستقام تحت شعار "الرياضة المدرسية مجال لتكريس القيم وتقوية الشعور بالانتماء للمدرسة"، ستعرف مشاركة 21 فريقا في كرة القدم، و16 فريقا لكرة السلة تمكنوا من التأهل إلى النهائيات بعدما خاضوا البطولات المدرسية الإقليمية، والجهوية، وبطولة ما بين الجهات.

وسيتميز حفل الاختتام، الذي سيقام بالملعب البلدي بإنزكان، مساء يوم (السبت)، بإجراء المباراة النهائية في فئة براعم كرة القدم الخاصة بمنتخبات النيابات، والتي ستحدد الفريق الفائز الذي سيحظى بتمثيل المغرب في الدوري الدولي "كاس دانون للأمم"، الذي يرعاه النجم العالمي زين الدين زيدان، والذي ستحتضنه مدينة ريو ديجانيرو بالبرازيل في شهر شتنبر المقبل، وسيعرف مشاركة مختلف المدارس العالمية في كرة القدم.

كما سيتميز بإجراء المباراة النهائية للدورة الـ55 من البطولة الوطنية المدرسية لكرة السلة التي ستقام بالقاعة المغطاة بالدشيرة صباح نفس اليوم.

وعلى هامش اختتام البطولة الوطنية المدرسية لكرة القدم، سيتم توزيع الميداليات والكؤوس على الفرق المتوجة، وتكريم مجموعة من الفعاليات من أسرة التعليم.

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 165
العاصمة
الصفحة : 9

انطلاق الألعاب الوطنية للمدارس الرياضية

انطلقت مساء، أول أمس (الاثنين)، بمدينة بوزنيقة، فعاليات الدورة الخامسة للألعاب الوطنية للمدارس الرياضية المنظمة من طرف وزارة الشباب والرياضة إلى غاية 17 أبريل الحالي، بكل من الرباط، وبوزنيقة، وبنسليمان.

وتراس حفل الافتتاح كل من كريم العقاري، الكاتب العام لوزارة الشباب والرياضة، ومصطفى المعزة، عامل إقليم بنسليمان، بحضور بعض رؤساء الجامعات الرياضية والأبطال العالميين.

وبالموازاة مع حفل الافتتاح، الذي تميز بتقديم لوحات فنية ذات صبغة رياضة من طرف بعض المدارس المشاركة، زار الحضور معرضا خاصا بالمدارس الرياضية تضمن ورشات خاصة بمختلف رياضات التباري (كرة القدم، وكرة السلة، وكرة اليد، وألعاب القوى، والجيدو) وأخرى استعراضية (الهوكي، وكرة الطاولة، والألعاب التقليدية).

ويشارك في هذه الألعاب 1200 طفلا (أقل من 12 سنة)، المنخرطون في المدارس الرياضية التابعة لنيابات وزارة الشباب والرياضة بمختلف جهات المملكة، والمتأهلون عن الإقصائيات المحلية والجهوية التي جرت على مستوى كافة نيابات الوزارة.

ويتبارى الأطفال المشاركون في خمسة أنواع رياضية .

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 4797
المنعطف
الصفحة:الملحق التربوي

البطولة الوطنية المدرسية

الدورة 18 لكرة القدم والدورة 55 لكرة السلة

تجري بنيابة إنزكان ايت ملول في الفترة الممتدة من 17 إلى 20 أبريل 2014 أطوار البطولة الوطنية المدرسية لكرة القدم "كاس المدارس - مركز الحليب - دانون" التي تنظمها وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بتعاون مع الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية

ويندرج إجراء البطولة الوطنية المدرسية لكرة القدم التي تنظم بشراكة مع شركة مركز الحليب - دانون، في إطار المحطة الثالثة من برنامج المنافسات الرياضية المسطرة ضمن الأنشطة الرياضية المعتمدة .. وستعرف الدورة التي ستقام تحت شعار "الرياضة المدرسية مجال لتكريس القيم وتقوية الشعور بالانتماء للمدرسة"، مشاركة 21 فريقا في كرة القدم و 16 فريقا لكرة السلة تمكنوا من التاهل إلى النهائيات بعدما خاضوا البطولات المدرسية الإقليمية والجهوية وبطولة ما بين الجهات.

وسيتميز حفل الاختتام الذي سيقام بالملعب البلدي بإنزكان مساء يوم السبت 19 أبريل 2014، بإجراء المباراة الختامية في فئة براعم كرة القدم الخاصة بمنتخبات النيابات، والتي ستحدد الفريق الفائز الذي سيحظى بتمثيل المغرب في الدوري الدولي "كاس دانون للأمم" الذي يرعاه النجم العالمي الشهير زين الدين زيدان والذي ستحتضنه مدينة ريو ديجانيرو بالبرازيل في شهر شتنبر القادم، وسيعرف مشاركة مختلف المدارس العالمية في كرة القدم. كما سيتميز بإجراء المقابلة النهائية للبطولة الوطنية المدرسية لكرة السلة التي ستقام بالقاعة المغطاة بالدشيرة صباح نفس اليوم.

وعلى هامش اختتام البطولة الوطنية المدرسية لكرة القدم سيتم توزيع الميداليات والكؤوس على الفرق المتوجة، وتكريم مجموعة من الفعاليات من أسرة التعليم تقديرا لها على جهودها المبذولة وخدماتها الجليلة من أجل رفعة الرياضة المدرسية.

تربية بريس

التاريخ 2014/04/16
العدد : 22883

العلم

الصفحة:الملحق التربوي

رجال و نساء التعليم يرفضون سن التقاعد ما بعد الستين:

مدرسون يحملون في حقائبهم الأدوية أكثر من الكتب

م أوحمي:

كثر الحديث عن مشروع تمديد السن القانوني للتقاعد بالوظيفة العمومية و لسان المقبلين و المقبلات عليه و خاصة في قطاع التربية و التكوين لا يخلو من انتقادات، خاصة أن الأستاذ مابعد 20 سنة من العمل يعاني من أزمات نفسية و ضعف للبصر. يقول مصطفى موهيمان أستاذ التعليم الابتدائي بالفقيه بن صالح 58 سنة الذي دخل سلك التدريس منذ 1979 أن رجل التعليم إذا ما تقرر تمديد السن القانوني للتقاعد إلى غاية 65 سنة فإنه سوف لن يقدر على فعل أي شيء داخل الفصل و ربما سيستعين بتلامذته للوصول إلى السبورة و قراءة النصوص، وأضاف و هو يتحدث لجريدة العلم "العفو" لقد التعليم بريقه و لم يعد كما كان في السابق تهم أحيانا واهية لرجل التعليم و بعض الآباء لم يعودوا يحترمون أصحاب البذل البيضاء، و قولة "كاد المعلم أن يكون رسولا" يتحدث عنه الجميع بالسوء و أصبح نكتة في الوقت الذي مازال من أنبل الموظفين ولا تهمنا الترقية و نحن مجاهدو التربية ضحايا النظامين مللنا الشائعات و أنتظر بفارغ الصبر تقاعدي بعد سنتين و غير ذلك غير مقبول لأن الأستاذ أساسا لن يعطي كما كان في السابق."

إن الاقتراح المتعلق بتمديد سن التقاعد هو جزء من ترسانة من القرارات التي يتم الإشتغال عليها مثل زيادة حصص الباترونا والمأجورين الخ... إن المشروع المشار إليه سيعمل حسب مبدعيه على تامين نظام التقاعد لمدة 20أو 30سنة إضافية وهو مشروع حددته الحكومة للخروج من الأزمة التي يتخبط فيها صندوق التقاعد.

نزل هذا الخبر كالصاعقة على الموظفين والمستخدمين وكل أطر الدولة الدين كانوا على مقربة من التقاعد خصوصا أولئك الدين شاركوا بملفاتهم في عملية المغادرة الطوعية ولم تلبى طلباتهم. فإذا كان المغرب يدخل هده التجربة متأثرا ببعض الدول التي عملت على رفع سن التقاعد من 60إلى 65 فإنه مع الأسف لم يقارن جيدا وضعية الموظف أو المستخدم هنا وهناك. فهل الموظف أو المستخدم المغربي يحظى بكامل الحقوق المتوفرة لدى مثيله هناك في العالم المتقدم؟ إذا أردنا أن ننقل تجربة في مجال كهذا فلابد من مراعاة كل الشروط التي احتضنتها وأن لا نقف عند ويل للمصلين. فنحن إذا درسنا الحالة الصحية للعامل اوالموظف وهو يتجاوز السن 50 وقارناها بمثيلتها هناك فإننا نقف على الفرق البين بين الاثنين، ذلك أن التقدم العلمي أدى إلى تحسين الظروف الحياتية والمعيشية. همن أيضا يعتبر تمديد سن التقاعد خرقا للقانون ذلك أن كل الموظفين والمستخدمين الدين يمارسون حاليا تعاقدوا مع مؤسساتهم مقابل خدماتهم إلى حدود سن 60وليس أكثر والعقد كما يقال شريعة المتعاقدين وأن كل إخلال ببنوده يتحمله المخل به. إذا أرادت الدولة أن تدخل هذه التجربة فمن حقها ذلك مع المقبلين على التوظيف وضمن شروط منصوص عليها في بنود العقد الذي يجمع بين الطرفين وليس مع القدامى الذين لا ينتظرون إلا الخلاص بعد أن ضاقوا وقضت عليهم الأمراض حيث أصبحوا من رواد المستشفيات والصيدليات ينفقون فيها جزءا مهما من حياتهم.

القرار في إخراج صندوق التقاعد من أزمته التي يتخبط فيها، سيدخل لا محالة منظومة التربية والتكوين في نفق مظلم من الأزمات والتحديات بسبب الاختلالات المحتملة التي قد تنجم عن إسناد مهمات تربوية مرهقة لفاعلين استنزفت طاقاتهم وخفت وهج استعداداتهم وفاعليتهم وتراجعت قدراتهم على البذل والعطاء والإبداع بعد أن بلغوا من الكبر حتى أصبح سمعهم وبصرهم أحوج ما يكون إلى ترجمان. ولا بد من التنويه في هذا الصدد بأن النشاط المهني للفاعل التربوي أصبح يتراجع تدريجيا سنة بعد أخرى خاصة بالتعليم الابتدائي في ظل ما أصبح يسم راهنا العلاقات التربوية والبيداغوجية من إكراهات عديدة وتحديات متنوعة من بينها، الاكتظاظ والأقسام المشتركة وطول المقررات الدراسية وساعات العمل، فضلا عن صعوبة إدارة الصف الدراسي وتوفير أجواء النظام والانضباط داخله، في ظل شيوع العديد من الأنماط السلوكية السلبية للمتعلمين وتنامي مشاعر القلق والتوتر والرتابة والاحتراق النفسي لدى المدرسين، بسبب ما أصبح يطال البيئة الصفية من اختلالات متنوعة وتحديات متعددة . فكيف يمكن لمدرس تجاوز الستين من عمره أن يقدم منتوجا تعليميا فعالا وناجعا ويضبط النظام ويحفظه داخل فصل مهترئ أحيانا، به اكتظاظ مهول، ثم ما الفائدة التي يمكن أن يجنيها التلاميذ من مدرس هرم ومعتل قد يحمل في حقيبته من الأدوية أكثر مما يحمل من الكتب، مدرس قد يلزمه عجزه ومرضه باحتلال مكتبه داخل الصف الدراسي منذ مستهل الحصة الدراسية حتى نهايتها. ومن منظور آخر يحق لنا أن نتساءل كذلك فنقول، كم سيصل عدد الرخص الطبية التي من المحتمل أن يرفعها سنويا كل مدرس تجاوز الستين من عمره إلى المصالح المختصة، علما أن العديد من الإحصائيات الطبية التي تطفو من حين لآخر على سطح بعض المنابر الإعلامية تفيد بأن موظفي قطاع التربية و التكوين هم الأكثر عرضة للأمراض المزمنة كالضغط الدموي والسكري، الربو، أمراض القلب وغيرها... ناهيك عن العلل النفسية. وبالتالي كيف ستكون انعكاسات تنامي ظاهرة التغيبات المتتالية المحتملة لأولئك المدرسات والمدرسين المسنين على صيرورة تنفيذ مفردات البرامج والمناهج وعلى نسبة الهدر المدرسي في زمن أصبح الجميع يتوق فيه نحو بلوغ الجودة باعتبارها السبيل الأنجع للارتقاء بالمنظومة التعليمية وتحقيق متطلبات التنمية المنشودة؟

وبناء على ما سلف بسطه، يمكن الجزم بأن مشروع رفع سن التقاعد بالقطاع التعليمي إن تم اعتماده وتفعيل مقتضياته، فإنه لن يخدم بالطبع التوجهات الحكومية الرامية إلى إصلاح أحوال المنظومة التربوية المعتلة، بل سيزيدها تدهورا وتأزما وتفهقرا، مما سيكون له تبعات سلبية وتداعيات وخيمة على مستقبل البلاد والعباد...

تربية بريس

التاريخ 2014/04/16
العدد : 22883

العلم

الصفحة:الملحق التربوي

التقاعد وخصوصية قطاع التعليم:

أين نحن من شعارات الفعالية والجودة والمردودية وحق التلاميذ في تعليم جيد وناجح؟

محمد الصدوقي

أصبح مؤخرا الرأي العام (والتعليمي خاصة) يهتم بمسألة التقاعد، ويطرح حولها عدة أسئلة مقلقة، نظرا لاعتزام الحكومة الحالية على إصلاح أنظمة وصناديق التقاعد، نظرا لأن معظمها مقبل في المدى المنظور على الإفلاس، وخصوصا الصندوق المغربي للتقاعد (وهو الذي يهمنا في هذه الورقة).

والملاحظ أن جل الوصفات الإصلاحية لتجاوز أزمة إفلاس صناديق التقاعد، سواء تلك المقترحة من طرف الحكومة الحالية، أو من طرف بعض مكاتب الدراسات الدولية(المكتب الفرنسي)، أو ما تسرب من تقرير اللجنة التقنية لإصلاح أنظمة التقاعد التي اشتغلت على الملف منذ سنة 2004، (جلها) اقترح مقاربات وحلول ذات طابع تقني محاسباتي، ولم يأخذ بعين الاعتبار لاخصوصيات المهن، ولا جنس المنخرطين، ولم يقدم أي دراسة علمية(سوسيو ونفس مهنية...) تبرر وتحدد السن المناسب للتقاعد حسب خصوصية المهن المزاولة. اللهم التقرير الأخير حول أنظمة التقاعد بالمغرب المنجز من طرف المجلس الأعلى للحسابات؛ والذي أشار في إحدى فقراته إلى"مراعاة الطابع الشاق الذي تتسم به بعض المهن". وما يهمنا هنا، وما سنركز عليه كمثال، هومناقشة وتحليل مقترحات الحكومة لتجاوز الإفلاس المرتقب للصندوق المغربي للتقاعد الأكثر تهديدا، والمكلف بمعاشات أسرة التربية والتعليم، وذلك من حيث ملاءمة هذه المقترحات مع خصوصية مهنة التدريس، من جهة، ومن حيث موضوعية وإنصاف و عواقب هذه المقترحات من جهة أخرى. ومن بين الحلول التي تقدمها الحكومة في مشروعها لتجاوز أزمة صناديق التقاعد نجد:

-رفع سن التقاعد إلى 62 سنة ابتداء من سنة 2015، وزيادة 6 أشهر كل سنة ليصبح التقاعد في سن 65 في أفق 2020.

-الزيادة في نسبة الاقتطاعات لتصل 28% بدل 20 % الحالية، تقتسم مناصفة بين الدولة والأجراء.

-احتساب التقاعد على أساس السنوات العشر الأخيرة من العمل بدل قاعدة آخر أجر.

بالنسبة للرفع التدريجي لسن التقاعد في قطاع التعليم، نجد بان الحكومة اعتمدت في ذلك فقط على مقاربة تقنية محسباتية(كحل سهل)، ولم تقم بأي دراسات سوسيو مهنية أو نفس مهنية او صحية لتحدد بطريقة علمية وموضوعية السن المناسب للتقاعد في مهنة التدريس؛وبعض الدراسات الغربية توصي بضرورة استفادة المدرسين من التقاعد ما قبل السن 60، نظرا لصعوبة وخطورة هذه المهنة على الصحة النفسية والعصبية والجسدية للمدرسين؛إذ أن بعض الدراسات خلصت إلى أن جل المدرسين(وخاصة المدرسات، حيث الدولة لا تراعي هنا مقاربة النوع) ونتيجة لخصوصية وصعوبة مهنتهم(كمهنة تتطلب خصوصا الكثير من الجهد العصبي وفيها الكثير من الاحتراق النفسي) يصابون وفي سن متقدمة بعدة أمراض نفسية-عصبية وجسدية(الضغط، الإرهاق، الانهيار العصبي، الملل والقرف، السكري، الحساسية، الصمم، ضعف البصر...)، هذه دراسات لواقع تعليمي غربي حيث الظروف المهنية والاجتماعية للمدرسين مثالية، فمابالنا بواقعنا التعليمي المغربي التقليدي والمازوم والظروف المهنية والاجتماعية المزرية التي يشتغل فيها نساء ورجال التعليم المغاربة(وخصوصا في العالم القروي والأحياء الشعبية...)؟!فما على الحكومة إلا ان تقوم بدراسة ميدانية علمية لتعي حجم خطورة ما ستقدم عليه. ناهيك على أن العقلية التقنوقراطية والمحساباتية لن تفكر بمنطق إنساني واجتماعي فبالأحرى بيداغوجي :فما عسى هذه الأجساد التعليمية المنهكة مهنيا واجتماعيا ونفسيا منذ سن الخمسين أن تقدمه من فعالية ومردودية في حدود سن 60 وبالأحرى مابعدها؟

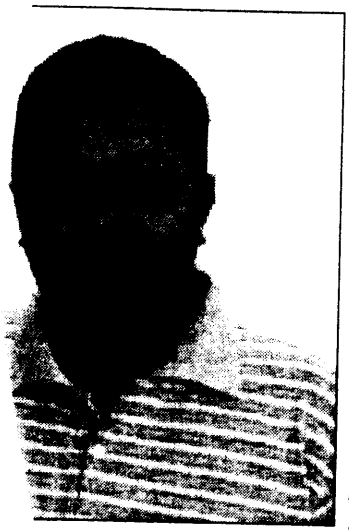

أين هي شعارات الفعالية والجودة والمردودية وحق التلاميذ في تعليم جيد وناجح ووو؟؟ هل التوازنات المالية وتقشف وبخل الدولة في قطاع استراتيجي أهم من الإنسان/المواطن ومستقبل الأجيال والبلاد؟ ولماذا تلجأ الحكومة/الدولة إلى الحلول السهلة على حساب الموظفين الصغار والمتوسطين والرفع من حدة أزمتهم الاجتماعية المؤزمة أصلا، وذلك بالزيادة في أقساط اقتطاع التقاعد والخصم من مستحقات التقاعد؟فلماذا

تربية بريس

التاريخ 2014/04/16
العدد : 22883

العلم

الصفحة:الملحق التربوي

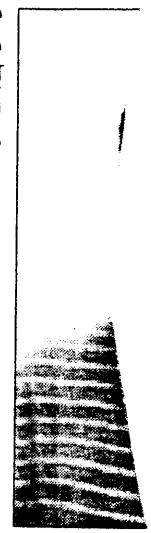

مثلا الحكومة /الدولة لا تساهم بضغف ما يساهم به المنخرطين وتحملها مسؤولية إعادة التوازن لمنظومة التقاعد من منطلق الخدمة العمومية؟ولماذا لم تؤد بعض مستحقاتها لسنوات كما يروج؟لماذا لا تفعل ربط المسؤولية بالمحاسبة لمعرفة أين ذهبت وتذهب أموال الصناديق المؤتمن عليها واسترجاعها؟لماذا لا تعيد النظر في أجور وتعويضات الموظفين الكبار والساميين وغيرهم الذين يلتهمون أقساط كبيرة من أموال التقاعد وميزانية الدولة؟ولما تم ويتم تجميد التوظيف في القطاع الحكومي مما يهدد تقليص قاعدة المنخرطين والمستفيدين (هناك 3 نشيطا مقابل متقاعد واحد سنة 2012،ونشيط واحد مقابل متقاعد واحد سنة 2024) وبالتالي ضمان إمكانية التمويل وتعويض المتقاعدين وسد الخصاص الكبير في الموارد البشرية؟ولماذا تم ويتم استثمار واستنزاف أموال صناديق التقاعد في مشاريع مفلسة ومشكوك فيها؟لماذا لا يتم فقط إيداع أموال المؤتمنين في الأبناك والاكتفاء بالاستفادة من الفوائد المضمونة؟ ولماذا لا يتم مراقبة وترشيد أموال ميزانية الدولة وتوزيعها بعقلانية وفعالية على القطاعات الاستراتيجة والمنتجة للدولة ومنها قطاع التعليم؟هناك الكثير من الملايير من المال العام تنهب و تهدر هباء بدون فائدة وطنية وبدون رقيب أو حسيب!

بالفعل الصندوق المغربي للتقاعد خاصة مهدد بالإفلاس في المدى القريب(حسب ما تخبرنا به الحكومة)،لكن من المسؤول الحقيقي عن ذلك؟ولماذا دائما يتم اللجوء إلى الحلول السهلة على حساب صغار ومتوسطي الموظفين؟

أظن،على الحكومة/الدولة تحمل مسؤولياتها كاملة،وعلى الأقل،استثناء قطاع التعليم من العقلية المحساباتية والموازناتية والتقشفية،لأنه قطاع يرهن مستقبل البلاد والعباد،والقطع مع العقلية التقنوقراطية الجامدة في التعامل مع قطاع إنساني بامتياز،عند القيام بالإصلاحات التي تريد إيجاد حلول حقيقية ومواطنة للأزمات البيداغوجية والإجتماعية للقطاع،ومنها أزمة أنظمة وصناديق التقاعد.

تربية بريس

التاريخ 2014/04/16
العدد : 22883

العلم

الصفحة:الملحق التربوي

حسن المرضي عضو المجلس الاداري للصندوق المغربي للتقاعد وعضو المجلس الأعلى للوظيفة العمومية لـ: «العلم»

تبذير وسوء التدبير والتسيير في الصندوق المغربي للتقاعد وغياب الحكامة

حسن المرضي

أكد حسن المرضي عضو المجلس الإداري للصندوق المغربي للتقاعد وعضو المجلس الأعلى للوظيفة العمومية أن غياب الحكامة الجيدة و غياب المراقبة في صناديق التقاعد هما السببان الرئيسيان في الأزمة المنتظرة . إضافة إلى سوء التدبير و التسيير و كذا التبذير في الميزانية. وأشار كذلك في حواره مع الجريدة إلى تهميش أعضاء المجلس المنتخبين عن طريق صناديق الاقتراع و تعيين أعضاء خارج القانون و التعويضات الخيالية التي يتوصلون بها.

حاوره: المحجوب ادريوش

تربية بريس

التاريخ 2014/04/16
العدد : 22883

العلم

الصفحة:الملحق التربوي

تسير الحكومة في تجاه ما تعتبره إصلاحا لنظام التقاعد بعد الأزمة التي يعرفها الصندوق، أولا كيف تشخصون هذه الأزمة؟

بخصوص هذه النقطة أرى أن هناك مزايدات سياسية لملف إصلاح أنظمة التقاعد و أن هناك جهات معينة تعمل جاهدة للاستفادة من هذه الضجة الإعلامية و تصرح بمعطيات لا أساس لها من الصحة. وبصفتي عضوا في المجلس الإداري للصندوق المغربي للتقاعد منذ 2005، فإنني أرى أن ملف التقاعد عرف ويعرف تهويلا مبالغا فيه منذ 2010، الغرض منه التعجيل بتمرير إصلاح حسب مقاس مدير الصندوق والمبني على مس جيوب المنخرطين والمتقاعدين، وبغض النظر على سوء التدبير و التسيير والتبذير الذي تعرفه ميزانية الصندوق.

فكما يعرف جميع الأعضاء بالمجلس الإداري للصندوق المغربي للتقاعد، الذين يتتبعون وضعية نظام المعاشات المدنية و هم كذلك الذين يحصرون ميزانية الصندوق أنه ليس هناك أي عجز متوقع في هذه المؤسسة خلال هذه السنة، ذلك أن نظام المعاشات المدنية لا زال يعرف فائضا مهما حتى حدود اليوم، و إدارة الصندوق ماضية في التهرب عن عرض وضعيته الحقيقية بعد أن وصل بها الحد إلى ضرب عرض الحائط النظام الداخلي و القانون رقم 43-95 المنظم للصندوق بعدم عرض هذه الوضعية محينة في دورة المجلس الإداري لنونبر 2013 و التي جاءت متأخرة إلى حدود 07 يناير 2014.

إن غياب الحكامة الجيدة و غياب المراقبة في صناديق التقاعد هو السبب الرئيسي في الأزمة المنتظرة، وهذا التهويل سيعمق الاختلالات، حيث أرعب العديد من المنخرطين و المتقاعدين و ذويهم بالصندوق المغربي للتقاعد و خلق جوا من البلبلة لديهم، و مما زاد الطين بلة هو تأكيد هذا التهويل المغلوط من طرف مجموعة من المنابر الإعلامية المأجورة التي أصبحت تروج نفس المغالطات الشيء الذي أدى إلى دفع عدد كبير من المنخرطين النشيطين للهروب من الإدارة بطلب التقاعد النسبي الذي يعتمد معاشات ضئيلة لا تكفي لتغطية مصاريفهم المعاشية، خاصة مع الزيادة المهولة في الأسعار.

لكن دراسات و أبحاث سابقة توقعت منذ عشر سنوات وصول صناديق التقاعد إلى الكارثة مطلع 2013 فما الذي حدث في السابق و لا يمكن اعتماده كأساس للإصلاح؟

حسب الدراسات و الأبحاث السابقة و خاصة ما يتعلق بالدراسات الإكتوارية، فإن نتائجها تكون مرتبطة بمجموعة من [illegible] و التي دائما ما تقدمها الإدارة تكون غير مضبوطة. مما يسهل و يجعل النتائج في خدمة أجندة الإصلاح و التهويل و الاستعجالية.

صحيح أن هناك إكراهات مشتركة بين أنظمة التقاعد، منها هشاشة التوازنات الديمغرافية والمالية ويعرفها الجميع، لكن الأسباب الحقيقية التي لم يتم التطرق لها بشكل دقيق وعلمي وبشكل واضح وبأرقام حقيقية: هي توسيع قاعدة المنخرطين ومراجعة المساهمات دون إثقال كاهل المنخرطين، و كذا ضعف مردودية المحفظة المالية، كما أن المعطيات التي تطرقت لها الدراسات، بقيت في الرفوف.

فالأسباب كثيرة و منها ما هو بنيوي وما هو مقياسي وما يتعلق بسوء التدبير والتسيير وكذا التبذير في الميزانية، وخاصة التراجع الذي يعرفه الصندوق المغربي للتقاعد من غياب الحكامة وتهميش أعضاء المجلس المنتخبين عن طريق صناديق الاقتراع و تعيين أعضاء خارج القانون والتعويضات الخيالية التي يتوصلون بها.

و نظرا لكثرة المتدخلين في هذا الورش، بعد المناظرة الوطنية الأولى لسنة 2003 (اللجنة الوطنية والتقنية لإصلاح أنظمة التقاعد، المجلس الأعلى للحسابات، المندوبية السامية للتخطيط، بنك المغرب والمجالس الإدارية لصناديق التقاعد... إلخ)، فإن الوضعية الحقيقية لأنظمة المعاشات لا زالت غير واضحة في ظل تزايد الاحتياطات مما يفند المعطيات والدراسات لجميع هؤلاء المتدخلين، لذا يجب توضيح الرؤية وإبراز الحقائق عبر مناظرة وطنية جديدة، تبرز الصورة الحقيقية لهذه الأنظمة، بمشاركة جميع الفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعلى الحكومة تحمل مسؤوليتها التاريخية والابتعاد عن التسرع والارتجالية في اتخاذ قرارات جائرة في حق المنخرطين و المتقاعدين في هذا الملف وعدم اتباع توجهات مغلوطة خلقت الرعب والبلبلة لدى مكونات المنخرطين و المتقاعدين.

رصد المجلس الأعلى للحسابات، في تقرير شامل، ما وصفه بالوضعية الصعبة التي تعانيها أنظمة التقاعد، مؤكدا على ضرورة التعجيل بالقيام بمسلسل من الإصلاحات العميقة لنظام التقاعد، لا إصلاحات مرحلية و جزئية مع الأخذ بعين الاعتبار السياق الوطني و الممارسات و التجارب الدولية، ما قراءتكم لخلاصات المجلس؟

ج: بالنسبة لتقرير المجلس الأعلى للحسابات الأخير، أشار إلى سيناريوهات الإصلاح و نتائجها المنتظرة، و كان صريحا في الإشارة إلى العجز الذي ينتظر نظام المعاشات المدنية للصندوق المغربي للتقاعد في حالة عدم اتخاذ إصلاحات شمولية تهم منظومة التقاعد برمتها و تتجاوز أوجه القصور التي تعاني منها هذه المنظومة، كما تطرق إلى كون مشكلة العجز مطروحة أيضا بالنسبة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلا أنها أقل حدة من نظام المعاشات المدنية.

وأنا أتفق مع ما جاء في التقرير بخصوص إصلاح منظومة التقاعد في إطار إصلاحات شمولية وكذا وضع منظومة الإصلاح في السياق العام للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد، ولكني في نفس الوقت أطالب بمحاسبة ناهبي المال العام وربط المسؤولية بالمحاسبة تماشيا مع مقتضيات دستور المملكة لسنة 2011، والضرب على أيدي من يقودون صناديق التقاعد إلى الإفلاس، و العمل على ترشيد النفقات وحسن التسيير. و كنت أتمنى عند إنجاز التقرير أن تتم لقاءات مع ممثلي المنخرطين النشيطين و المتقاعدين و إنجاز التقرير بمقاربة تشاركية ليس فقط الاعتماد على أرقام و فرضيات الإدارة، و كم كنا ننتظر من هذا التقرير تفصيلا على ما أشار إليه من انعدام الحكامة في هذه الصناديق و التطرق إلى مردودية المحفظة المالية و خاصة المتعلقة بالاستثمارات وكذا أسباب ارتفاع ميزانية التسيير ب 22 «بين سنة 2012 و 2013.

الجميع و كما يظهر مع إصلاح صناديق التقاعد بشرط أن لا يكون ذلك على حساب الطبقة العاملة و خارج ما تسميه النقابات " المثلث الملعون " أي رفع سن التقاعد و التخفيض من المعاشات و الزيادة في الانخراطات، في مقابل هذا تساءل النقابات و الأحزاب و الحكومة عن مآل اشتراكات المأجورين في القطاع العمومي معتبرين أن سبب أزمة هذا الصندوق الخاص بمستخدمي القطاع العام، هو أن الدولة لم تؤد اشتراكات المشغل منذ 1960، أكثر من ذلك كانت تأخذ انخراطات الموظفين و الموظفات لتستعملها في ميزانيات التسيير، ما صحة هذا الطرح؟ و هل بالإمكان التحرك خارج ما تسميه النقابات " المثلث الملعون " أو على الأقل بأخف الأضرار؟

ج: إن الإصلاح غالبا ما يهم الثالوث اللعين هو:

- السن
- المساهمات
- الأقساط السنوية لاحتساب المعاش

لذلك، فمراجعة أي واحد من هذه المقاييس له انعكاسات اجتماعية على المنخرط وقد تكون انعكاسات اقتصادية على ميزانية الدولة، باعتبار الصندوق المغربي للتقاعد ثاني مستثمر على الساحة الوطنية، و هنا لا بد من التذكير بتوصية تمت دراستها سنة 2012 و لكن لا يتم إدراجها، لأن هناك أيادي خفية تعمل على إرهاق كاهل المنخرطين النشيطين و المتقاعدين و ذوي الحقوق.

تربية بريس

التاريخ 2014/04/16
العدد : 22883

العلم

الصفحة:الملحق التربوي

ولتنوير الرأي العام الوطني وإبرازا للحقيقة، أؤكد أن الصندوق المغربي للتقاعد لا يتوفر على أية مصادر وموارد مالية وأن الأموال التي يسيرها هي من نظام المعاشات المدنية والعسكرية وبعض الأنظمة الغير المساهمة. فأموال الصندوق هي مساهمات المنخرط النشيط ومساهمة الدولة كمشغل وهي مساهمات تدبر إلى حين الوصول إلى حد السن وبعدها يتلقى المتقاعد معاشا. كما أن احتياطات الصندوق عرفت تزايدا مهما في السنوات الأخيرة وأنها حسب المعطيات المتوفرة أصبحت تتجاوز 85 مليار، ولا يمكن نهائيا الرجوع إلى استخدام الاحتياطات في السنة المقبلة. لأنه لحد الآن لا زال نظام المعاشات المدنية يدر فائضا ماليا مهما كل سنة.

ونحن كنقابيين أو أعضاء المجلس الاداري لهذا الصندوق نحمل الحكومات السابقة والحالية أسباب هذه الاختلالات والتي هي بنيوية في الأساس والمتمثلة في أن الدولة لم تؤد جميع متأخراتها من المساهمة الخاصة بالمشغل منذ سنة 1960 زيادة على أن التوجه الإداري للخوصصة زاد من تعميق الجرح حيث أن التوظيفات الجديدة لا توازي المحالين على المعاش. وكما أن آثار المغادرة الطوعية أثرت سلبيا على التوازنات. أما الحكومة الحالية وحسب ما نتتبعه على صفحات الجرائد و تصريحات رئيس الحكومة الذي هو رئيس المجلس الإداري للصندوق المغربي للتقاعد أنه يفكر في الحلقة الضعيفة ويعتبر المنخرط النشيط هو الحلقة الضعيفة، بفرض إصلاحات مقياسية ستؤثر سلبا على المنخرطين النشيطين و المتقاعدين دون أن يكلف ذلك أي عناء للحكومة. و هنا نؤكد على أننا مع الإصلاح، لكن شريطة أن تتحمل الحكومة أولا القيام بإصلاحات بنيوية و مقياسية في نفس الوقت و التي نركز على أن المساهمات يجب أن تكون نسبة المنخرط 1/3 و نسبة المشغل 2/3 على غرار الصناديق الأخرى سواء في المغرب أو خارجه.

وهنا لا بد من التأكيد على أن حكومة الأستاذ جطو قامت منذ سنة 2004 بإصلاحات مقياسية، همت فقط المساهمات و التي ارتفعت من 14 إلى 20 في المائة. علما بأن جميع الفعاليات السياسية و الاجتماعية كلها مع الإصلاح، لكن ليس كما تروج له الإدارة، لذلك فنحن نرفض كل إصلاح من شأنه أن يمس القدرة الشرائية للمنخرط النشيط و المتقاعد، لأن الحكومة مفروض عليها أن تتحمل مسؤوليتها و ترصد الإمكانيات المالية لهذا الإصلاح و ليس الاقتصار على الإصلاح المقياسي، الذي ترى فيه أن المنخرط هو الحلقة الضعيفة، و نذكرها في هذا الصدد، بأن الاستقرار الاجتماعي الذي ننعم به في وطننا الحبيب لا يوازي توازنات مالية على حساب الظروف الاجتماعية للمواطنين

تربية
بريس

التاريخ 2014/04/16
العدد : 22883

العلم

الصفحة:الملحق التربوي

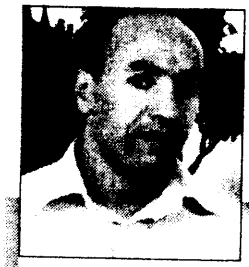

حديث الأربعاء

□ المحجوب الدريوش

«شافْ الرّبيعْ ماشافشْ الحافة»

هذا المثل الدارج البليغ ينطبق على حكومتنا في تناولها وتعاطيها مع ملف التقاعد، الذي ليس ملفا تقنيا فحسب بل هو ملف سياسي و اقتصادي و اجتماعي، الذي يبدو أن همها الوحيد هو درء خطر توقف الصناديق بغض النظر عما يمكن أن يتولد عن تلك الإجراءات خاصة ما يتعلق بتهديد الاستقرار الاجتماعي الذي يسعى الجميع جاهدا إلى توفيره.

«مراعاة الطابع الشاق الذي تتسم به بعض المهن»، هذا جزء من فقرة مما ورد في التقرير الأخير حول أنظمة التقاعد بالمغرب المنجز من طرف المجلس الأعلى للحسابات، ويظن الكثيرون من تنظيمات نقابية وجمعيات ذات الصلة ومهتمين ومتدخلين أن قطاع التعليم من بين هذه المهن، والكل يرى ما يحدث لأساتذة في عز شبابهم من طرف التلاميذ المراهقين لدرجة تهدد حياتهم .وبما أن المغرب يفكر في الدخول جديا في ورش إصلاح القطاع، فرفع سن التقاعد في ظل هذه الأوضاع خطأ استراتيجي لأنه وبكل بساطة يعالج المهم على حساب الأهم، لأنه لا يمكن أن نعول على القاطرة التي تقود الاصلاح وتنزله على أرض الواقع وهي فئة نساء ورجال التعليم العاملين بالوسط المدرسي ومعظم أجزاء هذه القاطرة مهترئ فاق عمره الستين. وهنا يصدق المثل «شاف الربيع ما شافش الحافة»، فربما سيساهم الإجراء وغيره من الإجراءات المقترحة، ومن جانب حسب الحكومة الحالية، في إخراج صندوق التقاعد من الأزمة او على الأقل تأخيرها، لكن القطاع سيغرق في اختلالات كثيرة من جراء إسناد مهام التدريس لأستاذات وأساتذة بلغوا من العمر عتيا ، وفي غياب شروط عمل جيدة وحوافز تجعل المقبلين على المهنة أكثر عطاء حتى بعد 40 سنة من العمل....

ملف التقاعد يجب أن يتناول في شموليته وعموميته مع الأخذ بخصوصية القطاعات ، وهو أمر تتغافله الحكومة وتتجاهله كليا، من خلال إهمالها للاقتراحات السابقة و تهميش المتدخلين لصالح الرأي الواحد ، وعدم اتخاذ مبادرات جادة مبنية على دراسات منهجية وعلمية تمكن فعلا من تحقيق إصلاحات جذرية، والدليل في قولنا هذا غياب السيد رئيس الحكومة على اجتماعات المجلس الإداري وهو سلوك يزيد في تعميق هوة الاختلالات و وإضعاف أجهزة الحكامة، زيادة على أن المجلس الإداري للصندوق المغربي للتقاعد لم يتوصل ولحدود اليوم بأي اقتراح للإصلاح من طرف الحكومة...

في وقت يعرف فيه التقاعد النسبي ارتفاعا مهولا من حيث المستفيدين إذا يقارب ألف مستفيد كل سنة، وارتفاع أصوات نقابية وجمعوية بخفض سن التقاعد عند المرأة إلى 55 سنة، وعوض أن تنكب الحكومة على دراسة الاشكالات الحقيقية للصناديق والبحث عن حلول موضوعية وواقعية، فهي تلجأ لسياسة ميكيافيلية «الغاية تبرر الوسيلة» ، غايتها درء خطر توقف صناديق التقاعد، والوسيلة لا تهمها حتى ولو كانت سحق و«طحن» الموظفين وعموم الشغيلة والأجراء، وبالتالي تأجيج الغليان الشعبي وضرب الاستقرار الاجتماعي !!

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 165

العاصمة

الصفحة: الملحق التربوي

«فنلندا» تقترح نقل نموذجها التعليمي لبلدان العالم

الرباط: خاص

أكدت كريستا كيورو، وزيرة التعليم والعلوم الفنلندية، أن فنلندا مستعدة في الوقت الراهن لتصدير نموذجها التعليمي لدول العالم للدول الراغبة في إعادة هيكلة نظامها التعليمي.

وقالت وزيرة التعليم الفنلندية خلال لقائها بوفد صحافي عالمي، إنه من الممكن أن تنشئ فنلندا، في ضوء تحركها لتصدير نموذجها التعليمي للعالم، مدارس فنلندية في العديد من الدول، وأضافت أن لدى فنلندا آمالا كبيرة في ضوء تبوؤها المركز الأول وفق الدراسات التي يجريها البرنامج الدولي للتقييم الطلابي "بيسا" الممول من منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية من حيث نظام التعليم، وبخاصة تدريس مادة الرياضيات والقراءة والعلوم.

وأشارت كريستا كيورو إلى أن التعليم في فنلندا يحظى دائما بالأولوية، ولا يتأثر بالسياسة ولا يخضع مساره للتغيرات السياسية، "فهناك إجماع وطني على ذلك"؛ وشددت على أن أحد أهم عناصر نجاح تجربة فنلندا في التعليم هو نظام متكامل أساسه مبدأ المجانية والمساواة الحقيقية في فرص التعليم، بحيث يكون لدى جميع أطفال البلاد فرص تعليم متساوية بغض النظر عن الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين أسرهم.

فالتعليم بالمجان في كل المدارس والتعليم الإلزامي الأساسي يمتد حتى عمر 16 سنة، وفي الوقت نفسه يمتد مبدأ المساواة للمدارس أيضا، حيث لا يوجد ترتيب بين المدارس حفاظا على أن يكون مستواها متقاربا في وقت يتعين فيه للعمل في وظيفة مدرس أن يحصل صاحبها على راتب مرتفع.

وأوضحت أن فنلندا لا تعرف نظام الامتحانات الوطنية في كل مدارس الدولة طوال سنوات الدراسة، لافتة إلى أن هدف فنلندا هو أن يصبح كل مواطنيها يملكون أسس المعرفة والعلم ويواكبون العصر وأن تكون لديهم مهارات تمكنهم من تحقيق معدلات نمو اقتصادي كبيرة.

كما أوضحت أن فنلندا بصدد تدشين تعاون في مجال التعليم مع دولة إيستونيا المجاورة التي حقق تلاميذها معدلات تفوق مبهرة في مجال الرياضيات، مؤكدة أن فنلندا سوف تصدر نموذجها في التعليم بكل فخر للعالم.

ونوهت بأن بلادها تدرس بعد تقييم التجارب المتفوقة المنافسة في دول جنوب شرق آسيا إجراء تعديلات تشريعية مهمة في مجال التعليم، خاصة في مجال التعليم الرقمي كأداة لتعليم الأطفال والذي تتفوق فيه بعض الدول الآسيوية، وذلك بعدما قامت الجهات المعنية في فنلندا بدراسات عميقة تفصيلية لإيجاد حلول لبعض المشكلات.

وأضافت أن "الدراسات أشارت لمشكلة أخرى أصبحت موجودة في دول أخرى متقدمة، تتعلق بعدم وجود دافع لدى التلاميذ للدراسة وإظهار تنافسيتهم، وهو خلل حديث يتعين معالجته بشكل عاجل".

وأكدت أنه يجب أن يظل الطلبة دائما شغوفين للتعلم والدراسة، مؤكدة أن فنلندا بسكانها الذين يناهز عددهم خمسة ملايين ونصف المليون تقف في مفترق طرق للحفاظ على تفوقها التعليمي والحفاظ على تفوق تلاميذها خاصة في الرياضيات والعلوم.

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16 العدد: 165	العاصمة	الصفحة:الملحق التربوي

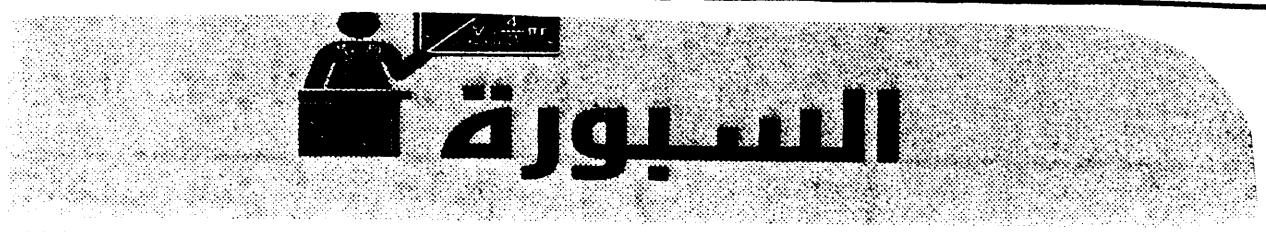

«اليونيسكو» تنظم ندوة حول العبودية بالرباط

احتضنت ثانوية الحسن الثاني التاهيلية بالرباط، ندوة وورشة رسم من تنظيم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، بتنسيق مع مركز الإعلام والتواصل للأمم المتحدة اليونيسكو، حول مفهوم العبودية في الماضي والحاضر وعلاقتها بالمس بحقوق الإنسان.

أطر أشغال هذه الندوة محمد ولد ختار، اخصائي في قطاع الثقافة بمكتب اليونسكو للمغرب العربي، وشارك فيها 35 تلميذا وتلميذة و5 من الأطر الإدارية والتربوية.

وقد ناقشت الندوة ظاهرة العبودية ونشاتها وتاريخها، أما ورشة الرسم التي شارك فيها 40 تلميذا وتلميذة من ثانويتي الليمون التاهيلية والحسن الثاني التاهيلية، فقد عمل مؤطروها، مؤدب ثورية، قرمادي عبد السالم، والزيات نور الدين على توجيه التلاميذ والتلميذات لإبداع لوحات تبرز أنواع مظاهر العبودية في الماضي والحاضر.

وقد أبان التلاميذ خلال هذه الأنشطة، سواء تعلق الأمر بمشاركتهم في الندوة أو ورشة الرسم عن مستوى معرفي جيد، ومعرفة متمكنة بالموضوع. وكانت مداخلاتهم ولوحاتهم ورسوماتهم، ذات دلالات واضحة، كلها تشجب العبودية، مجمعين على مناهضتها أينما وجدت، مؤمنين بالحرية والمساواة.

تربية بريس

التاريخ 2014/04/16
العدد : 22883

العلم

الصفحة:الملحق التربوي

جمعويون يترافعون في بيوكرى لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية

اعتبار الأمازيغية مادة معممة في جميع أسلاك التعليم ولغة للتباري حول الوظائف العمومية

أوصت جمعية «أسيكل»، في الدورة الثالثة لجائزة الطيب تاكلا أيام11 / 12 / 13 أبريل 2014 بمدينة بيوكرى، بالعمل والجهود على مستوى الترافع والاقتراح الإيجابي من أجل تجاوز مرحلة الانحباس والتماطل الذي يعرفه تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية بكل تجلياتها. والعمل من أجل حركة أمازيغية قوية ومشاركة ومبادرة وقادرة على ان تكون طرفا إيجابيا في الحل، ورفع جميع القيود التشريعية والإدارية لضمان العدالة والمساواة بين اللغتين الرسميتين الامازيغية والعربية. واعتبار اللغة الأمازيغية مادة معممة ومن التعلمات الاساس في جميع أسلاك التعليم والتكوين والتباري حول الوظائف العمومية والخصوصية، باعتماد مبدا التدرج وفق المستويات الدراسية للمتعلم للوصول إلى لغة امازيغية موحدة دون أن تفقد جدورها الاجتماعية. وتكريم الذاكرة الامازيغية التاريخية والإبداعية والفكرية. وتشجيع المبادرات وخاصة الشبابية والنسائية منها، محليا وجهويا ووطنيا. وتخليد اسم المناضل الطيب تاكلا بإطلاق اسمه على احدى المؤسسات العمومية ببيوكرى واقليم أشتوكن آيت باها.

وتطرق الاستاذ الجامعي المهدي إيعزي في الدورة ذاتها، إلى موضوع «معيرة اللغة الأمازيغية بين التنظير واكراهات الواقع. وتناول بالدرس والتحليل لحالة اللغة الامازيغية وتعدد روافدها واماكن تواجدها بقوة في المغرب والخارج من خلال الفروع الثلاث. وكذا الشروط المتاحة لمعيرتها وتهيئتها، والتي عددها في الحرف الموحد والإملائية الموحدة والمصطلحات الجديدة الموحدة. اما الباقي فهو تنوع يحب الاحتفاظ به للاغناء. وختم الاستاذ إيعزي عرضه بتقديم مقترحات عملية تتعلق بالتعليم المتدرج للغة الامازيغية انطلاقا مما هو محلي للوصول في المستويات الدراسية العليا إلى اللغة الأمازيغية الموحدة، والمطالبة بالمساواة بين اللغتين الرسميتين دونما مفاضلة مع ربطها بتغيير وملاءمة التشريعات بالازدواجية اللغوية وبالحقوق الترابية والشخصية.

وكانت مداخلة الحسين آيت باحسين، بعنوان: «الامازيغية والمقاومة الثقافية والفكرية»، تطرق فيها إلى أن اعتماد المقاربة الثقافية والفكرية في شموليتها تعتبر في حد ذاتها مقاومة بحكم انها توضح الفوارق الموجودة بين الفكر المغربي والمشرقي. مبرزا بعض مظاهر المقاومة من خلال الفنون والعادات والتقاليد. المجسدة لتشبث الامازيغ بهويتهم ولغتهم وثقافتهم وحضارتهم بالرغم من الثقافات الوافدة على بلادهم عبر العصور والاحقاب التاريخية. كما أشار إلى اصناف اخرى من المقومة العسكرية والدينية والاجتماعية والثقافية التي كان هدفها الاساسي هو ابعاد كل الارسفراطيات وخاصة منها الرومانية. ليصل اخيرا إلى المقاومة الحالية للحركة الامازيغية كشكل حداثي يعبر عن وعي عصري متجدد. ولاسيما بعد التخلص من الاستعمار في القرن العشرين.

وتقدم عبدالله بادو، الموظر بالتعليم والفاعل الجمعوي والحقوقي وعضو المكتب التنفيذي للشبكة الامازيغية من اجل المواطنة، بمداخلة حول موضوع تقييم الحصيلة واستراتيجية المستقبل. تطرق فيه إلى ارتباط اشكال الامازيغية في شموليته بالتعقيدات السياسية الراهنة. وتعدد السياقات المؤثرة في استراتيجية المستقبل. باعتبار ان الحركة الامازيغية هي دينامية تقدمية، في تفاعلها مع المؤسرات الوطنية والاقليمية

تربية بريس

التاريخ 2014/04/16
العدد : 22883

العلم

الصفحة:الملحق التربوي

والدولية، وفي ارتباطها بالحركات الاجتماعية في البلدان التواقة إلى التقدم والتحرر والديمقراطية، ثم تساءل حول مدى جاهزية الحركة الأمازيغية للتداول حول القضايا السياسية الكبرى للبلاد.

وتدخل الحسين جهادي المؤرخ والباحث ومترجم معاني القرآن الكريم والأحاديث النبوية إلى اللغة الأمازيغية، في موضوع: الأمازيغية والحقل الديني، تطرق فيه بالدرس والتحليل إلى ارتباط الأمازيغية بالأديان عبر التاريخ، باعتبارها منتشرة في كافة مناطق تامازغا (شمال إفريقيا)، وباعتبار أن أبناءها اطلقوا على أنفسهم الأمازيغ أي النبلاء الأحرار، مشيرا إلى أن الشان الديني في المغرب يطبعه التعدد والتنوع، كما تطرق إلى إيجابيات تبني المغاربة للمذهب المالكي، ودور المدارس العتيقة بسوس في نشر الوعي الديني والوطني، وتجربته الخاصة في مجال ترجمة النصوص الدينية إلى اللغة الأمازيغية كمعاني القرآن الكريم وصحيح البخاري والحديث القدسي وسيرة ابن هشام النبوية، مركزا على أن اختلاف الألسن آية من آيات الله.

وقارب عبد الوهاب بوشطرت الخبير في المعجم الأمازيغي والباحث في اللسانيات الأمازيغية ومصمم العديد من الإصدارات والمولفات، موضوع: العدالة اللغوية ومستقبل اللغة الأمازيغية، وتطرق فيه إلى أن الحديث عن العدالة اللغوية ليست مسالة سهلة معتمدا على تقرير اليونسكو، حول مستقبل اللغات في العالم ووجود لغات مهددة بالانقراض، مذكرا ببعض المعايير المعتمدة من طرف المنظمة المذكورة في إصدار تقريرها، مشيرا أيضا إلى الاخطار المحدقة بالامازيغية بالمغرب والتي تشكل الدارجة العنصر الماصر لحياتها الاجتماعية، ولاسيما في المناطق الحضرية، معطيا بعض الامثلة سواء على مستوى الاقتراض المعجمي او التاثيرات التي تطال الجوانب المرتبطة بالقواعد التركيبة والصرفية، مما يستوجب بدل مزيد الجهود من اجل تسريعات تخدد العدالة اللغوية وتدبير التعدد اللغوي بالتركيز على ترسيخ مبدا المساواة

تربية بريس

التاريخ 2014/04/16 العدد : 22883	العلم	الصفحة:الملحق التربوي

لقاء دراسي حول دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير التعلمات

عبد الواحد عاويل:

نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالشاوية وردية لقاء دراسيا حول " دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير التعلمات" الكتاب الإلكتروني نموذجا وذلك بتنسيق مع الفرع الإقليمي لخريبكة لرابطة التعليم الخاص بالمغرب ، وحضور نواب الجهة ، والفاعلين التربويين ، وممثلو جمعيات الآباء بالجهة ، وحشد من المهتمين بالحقل التربوي .

هذا وقد استهل اللقاء بكلمة توجيهية للأستاذ محمد لعوينية مدير الأكاديمية الذي أكد على ضرورة تقوية تملك الاستعمالات الأساسية لتكنولوجيا المعلوميات في المنظومة التعليمية . التي فرضت نفسها في مجتمع المعلومات والمعرفة الذي يتطور مع تطور هذه الآليات التي أرتقت بالخدمات في كافة المجالات ، والعمل على جعل المؤسسة التعليمية قاطرة أساسية للتنمية المستدامة ولبنة محورية من لبنات هذا المجتمع الذي نريده نشيطا ومتناغما مع هذا التطور المعلوماتي . كما حث في معرض كلمته على منح المتعلم التعلم التكنولوجي بغرض توفير مستقبل واعد أمامه في هذا المجال .

وقد عرف هذا اللقاء الذي كان مفيدا ومثمرا وغنيا إلقاء عدة عروض قيمة ، حيث استهل بعرض ألقاه الأستاذ الجامعي أحمد فال مركزي الذي سلط الضوء على إيجابيات المعلوميات ومساهمتها في الارتقاء بالتعلمات ، وتبسيط التحصيل العلمي والمعرفي لدى الناشئة ، مستدلا بشريط مصور يتضمن الخرائط الذهنية التي من شانها تيسير استيعاب ميكانيزمات هذه العملية والعمل بها بغية إذكاء الرغبة في الولوج إليها . وتطوير حسن تدبيرها ، مشيرا إلى مكانة تكنولوجيا المعلوميات والاتصال في حقل التعليم . على اعتبارها مصدرا للمعلومات والوصول إلى المعرفة لكونها أكثر جاذبية وتفاعلية في بناء مكتسبات المتعلمين ودعمهم أمام التحولات العميقة التي تعرفها الساحة التربوية الدولية .

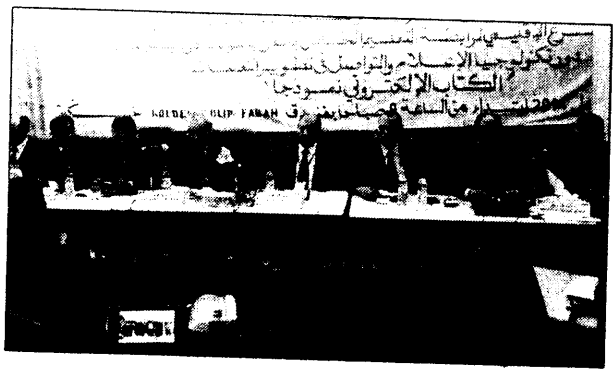

وبخصوص العرض الثاني الذي أشرف على إلقائه الأستاذ عبد العالي درقاوي ، فقد تطرق بالدرس والتحليل إلى بسط الجوانب الإيجابية لمنظومة " مسار " للتدبير المدرسي ، حيث وقف عند الأهداف التربوية والإدارية المتوخاة منه ، والتي تروم إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظومة التربوية وتطوير لآليات وأساليب عمل الإدارة التربوية ، وتعزيز دور الحكامة في النظام التعليمي وضمان مبدأ الشفافية وتكافؤ الفرص بين جميع التلميذات والتلاميذ ، من خلال التتبع الفردي لكل تلميذة وتلميذ سواء من طرف الأساتذة او آبائهم وأوليائهم .

أما برنامج " مسير " الذي شكل موضوع العرض الثالث خلال هذا اللقاء ، فقد استفاض الأستاذ المحاضر : حسن كياس رئيس مصلحة بالأكاديمية ، في إبراز الدور الهام الذي سيلعبه هذا البرنامج في تدبير الشأن الإداري للموارد البشرية ، حيث وقف عند نجاعته وفعاليته واقتصاده في معالجة كافة القضايا ذات الارتباط برجال ونساء التعليم ، وتذليل الصعاب أمامهم في الحصول على ما يحتاجونه من وثائق إدارية ، وفاعلية في معالجة قضاياهم الإدارية والتربوية .

يذكر بأن هذا اللقاء الذي احتضنت أشغاله فضاءات إحدى الفنادق ، كان مناسبة لتكريم مجموعة من الفاعلين التربويين ، والشركاء ، حيث تم تكريم السيد حسن شرفي رئيس فيدرالية جمعيات آباء وأولياء التلاميذ بمدينة السمارة ، اعترافا لما قدمه من جليل الأعمال ، والخدمات للحقل التربوي والتعليمي بالمنطقة ...

تربية بريس

التاريخ 2014/04/16 العدد : 22883	العلـه	الصفحة:الملحق التربوي

لقاء تحضيري للدخول المدرسي 2014-2015

في اطار المنهجية الاستباقية التي تعتمدها الاكاديمية لتحضير الدخول المدرسي المقبل 2014-2015 ومن اجل البحث عن السبل والآليات الكفيلة لاستقبال موسم تربوي استثنائي بامتياز، احتضنت قاعة عزيز امين بأكاديمية الجهة الشرقية يوم الخميس 10 ابريل 2014 لقاء جهويا ترأسه السيد محمد ديب مدير أكاديمية الجهة الشرقية، وحضره إلى جانب نواب الوزارة بالجهة رؤساء الاقسام و المصالح، والمسؤولون عن التعبئة والتواصل والمفتشون من مختلف النيابات بالجهة.

في بداية هذا اللقاء قدم مدير الأكاديمية كلمة ذكر من خلالها السياق الذي يندرج فيه هذا اللقاء الذي يأتي في اطار سلسلة اللقاءات التنسيقية التي اتاحت وتتيح الفرصة لتعميق التشاور حول موضوع الدخول المدرسي. وتتبع إنجاز العمليات المرتبطة به بما يلزم من متطلبات المصاحبة والتقاسم والرسملة المستمرة ، واشار السيد المدير في كلمته للمنهجية المعتمدة في الورشات وقال "سيتم الاشتغال في ثلاث ورشات أولاها "ورشة العرض التربوي" التي ستلامس موضوع البناءات المدرسية التي ستفتح أبوابها شهر شتنبر المقبل، وبرمجة رزنامة للقيام بتتبع مختلف الأوراش المفتوحة المتعلقة ببناء أو توسيع أو ترميم أو تأهيل المؤسسات المعتمدة للدخول التربوي المقبل وكذا ضمان توفير مختلف الخدمات والتجهيزات الأساسية لهذه المؤسسات، مع الحرص على ضمان جاهزية الداخليات والمطاعم المعتمدة للدخول المدرسي المقبل لاستقبال التلاميذ في الوقت المحدد لذلك، وعلى اتخاذ كل الترتيبات لتوزيع الكتب واللوازم المدرسية في إطار المبادرة الملكية في الوقت المناسب المتمثل أساسا في التاريخ المحدد لانطلاق الموسم الدراسي، هذا إلى جانب ضبط مختلف المعطيات المتعلقة بالموارد البشرية تفاديا لأي خصاص أو ارتباك في هذا الشأن ، علاوة على السهر اليقظ على سيرورة إعداد الخرائط

التربوية التي تشكل قاعدة أي تخطيط وبالتالي قاعدة أي منهجية استباقية. أما ورشة " التأطير التربوي " فستعالج قضايا من قبيل الوضعية الحالية للتفتيش بمختلف العمليات المرتبطة بها، كما ستعكف على ملف الحياة المدرسية ، بما يشمله من قضايا الصحة المدرسية، والإعلام والتوجيه المدرسي، وكذا على ملف ذوي الاحتياجات الخاصة. فيما ستشتغل الورشة الثالثة المتعلقة بالتعبئة والتواصل على عملية "من الطفل إلى الطفل" و"عملية قافلة للتعبئة الاجتماعية"، وعلى مختلف الجوانب والبرامج الإعلامية والتواصلية".

وأضاف المسؤول الجهوي ان هذا اللقاء يشكل فرصة للإطلاع على مستوى إنجازية مختلف القضايا والملفات المرتبطة بالدخول المدرسي وتتبع نسب التقدم في سير تحضيرها، واستقصاء مستوى توفير شروط العمل الادبية والمادية الكفيلة بإنجاح الدخول المدرسي المقبل، كما يسعى هذا اللقاء إلى مواصلة توطيد آليات التواصل بين مختلف مكونات الأكاديمية.

من جانبه قدم عبدالواحد بنومومن ، رئيس قسم الخريطة المدرسية بالأكاديمية، عرضا تطرق فيه إلى منهجية تحضير الدخول المدرسي ، والمتمثلة اساسا في اعتماد المقاربة الإلتقائية المبنية على التدبير المندمج سواء على مستوى المصالح أو على مستوى الوسائل المستعملة، حيث تستوجب هذه المنهجية المتمحورة حول ثلاثة مجالات أساسية وهي العرض التربوي، العمل التربوي و التعبئة والتواصل. هذا وقد ركز في عرضه على المراحل الاساسية للعرض التربوي والكيفية التي يتم من خلالها تحضير الخريطة التربوية على صعيد النيابات وتحت اشراف الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، وتطرق كذلك في عرضه الى المحاور المرتبطة بالعمل التربوي وكذا المحاور الاساسية للتعبئة والتواصل.

لمساهماتكم التربوية ،آرائكم واقتراحاتكم،مشاكل تعترضكم في حياتكم المهنية، راسلونا عبرالبريد الالكتروني للعلم التربوي:

alamtarbawi@gmail.com

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 4797

المنعطف

الصفحة:الملحق التربوي

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس بولمان تنظم المسابقة الجهوية السادسة في الإبداع التشكيلي تحت شعار: "الإبداع التشكيلي وسيلة لتهذيب السلوك والذوق لدى التلاميذ"

■ عزيز باكوش

في سابقة بمؤسسة مؤسسة الحسين بن علي الإعدادية بنيابة مولاي يعقوب ، سهرت لجن تلاميذية على تنظيم واستقبال ضيوف فعاليات ورشة الإبداع الفني التي احتضنتها الثانوية الإعدادية الحسين بن علي التابعة لنيابة اقليم مولاي يعقوب الخميس 27مارس 2014ابتداء من التاسعة صباحافي لمسة تشاركية موفقة ، كما ساهمت في تأطير وتقويم حصيلة النشاط الفني الذي ينظم لأول مرة خارج مقر الأكاديمية الجهوية بتوجيه من السيد مدير الأكاديمية

افتتح التظاهرة بعد تحية العلم الوطني السيد محمد الموساوي، رئيس قسم الشؤون التربوية والخريطة المدرسية والإعلام والتوجيه بكلمة رحب فيها بالحاضرين، نيابة عن السيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، متمنيا للجميع حظا وافرا في النجاح، حيث أعطى الانطلاقة للمسابقة الجهوية السادسة في الإبداع التشكيلي التي شارك فيها أكثر من 60ستين تلميذة وتلميذا

مدير الثانوية الإعدادية الحسين بن علي أكد خلال كلمته الترحيبية على أهمية الإبداع التشكيلي في منظومة التربية والتكوين . كما تطرق إلى أهمية الفن التشكيلي في تقويم السلوكات المنحرفة عند التلاميذ، شاكرا كل من ساهم في جعل مثل هذه التظاهرات التربوية تحيا في قلب المؤسسات التعليمية حتى تحقق المرامي والمقاصدالتربوية المتوخاة من ورائها.مشيدا بجمع تلاميذ مؤسسات متعددة من النيابات التابعة للجهة ،حيث وقع نوع من التواصل بين التلاميذ وبين المؤطرين تبادلوا من خلاله تقاسم التجارب في مجال الإبداع وغيره من المجالات

و اعتبر رئيس المركز الجهوي للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي التشكيل تعبير عن رغبات وطموح التلاميذ بواسطة اللوحات التشكيلية الناطقة بكل أنواع الإحساس الوجودي لدى التلاميذ وأشار على هامش التظاهرة الفنية الجهوية إلى أهمية هذه التعبيرات التي تدخل في إطار تنمية ملكة التخييل والارتقاء بالرغبة في الإبداع الفني إلى مراق تربوية متميزة والنهوض بالذوق الجمالي في الوسط التربوي بالجهة

إلى ذلك ، نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس بولمان ورشة الرسم والصباغة الخاصة بالمسابقة الجهوية الكبرى في الإبداع التشكيلي لفائدة تلميذات وتلاميذ الجهة، تحت شعار: "الإبداع التشكيلي وسيلة لتهذيب السلوك والذوق لدى التلاميذ" بفضاء الثانوية الإعدادية الحسين بن علي التابعة لنيابة مولاي يعقوب.

حضر افتتاح الورشة الفنية،بالإضافة إلى رئيس المركز الجهوي للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي والأطر التابعة له، كل من السيد نائب الوزارة ورئيس مصلحة الحياة المدرسية، والأطر الإدارية والتربوية العاملة بالمؤسسة والسلطات المحلية ورئيس جمعية الآباء وتجدر الإشارة، إلى أن المسابقة أطرها فنانون تشكيليون يمثلونالنيابات الإقليمية الأربعة، هم: (ذ. محمد المجطوطي، عن الثانوية الإعدادية ثريا السقاط بنيابة فاس ؛ ذة. فتيحة بن مزكي، عن الثانوية الاعدادية محمد بن عبد الكريم الخطابي؛ ذ. رشيد القندوسي، عن الثانوية الإعدادية عين البيضاء بنيابة فاس؛ ذ. ياسين القندوسي، عن الثانوية الإعدادية قاسم أمين؛ ذة. لوبنى حمويي، عن الثانوية الإعدادية الحسين بن علي المحتضنة للنشاط. بالاضافة إلى منسق التظاهرة السيد عبد السلام عقال.

وخلال هذه الورشة التي امتدت طيلة اليوم، أبدع الفنانون الصغار والشباب، لوحات فنية جميلة توحي بتطلعاتهم لمستقبل أفضل. وسيتم تقديم الأعمال، بعد انتقاء المتميز منها من طرف لجنة تحكيم، في معرض الربيع الجماعي، باحدى المؤسسات التعليمية يوم الثلاثاء 24أبريل 2014.

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16 العدد: 165	العاصمة	الصفحة:الملحق التربوي

المهرجان الوطني للفيلم التربوي غداً بفاس

تنطلق غداً (الخميس) بفاس فعاليات الدورة الـ 13 للمهرجان الوطني للفيلم التربوي الذي تنظمه الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة فاس ويستمر إلى غاية 19 من الشهر الجاري.

ويروم هذا المهرجان الذي ينظم بشراكة مع جمعية فضاء الابداع للسينما والمسرح تسليط الضوء على أهمية انفتاح المؤسسات التعليمية على محيطها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وتعزيز العلاقات القائمة بين التربية والسينما فضلا عن أهمية دور الفيلم البيداغوجي في تكوين الأجيال.

كما تهدف هذه التظاهرة الثقافية والفنية إلى دمج الوسائل السمعية البصرية في المنظومة التعليمية باعتبارها عاملا أساسيا في الارتقاء بجودة الأداء التعليمي إلى جانب إقامة علاقة تفاعلية وجدلية بين العملين الفني والتربوي لزيادة فعالية محاور العملية التربوية ورفع كفايتها الإنتاجية وتجديدها لتحقيق قفزة كمية ونوعية في المدرسة المغربية.

ويشكل هذا الحدث الثقافي والفني الذي اضحى موعدا سنويا للاحتفاء بالفيلم التربوي فرصة لصقل مواهب تلاميذ الأندية التربوية والثقافية والفنية بالمؤسسات التعليمية التابعة لمختلف الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين بالمملكة.

وستعرف دورة هذه السنة من المهرجان الذي يراهن على أن تصبح الشاشة الفضية رديفة للسبورة في إنتاج المعرفة ودعم الوعي التربوي وتنمية وسائل أدائه تنظيم مسابقة رسمية للأفلام التربوية القصيرة من إعداد تلاميذ الأندية التربوية والثقافية والفنية بالمؤسسات التعليمية التابعة لمختلف الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ستتوج بتوزيع مجموعة من الجوائز على الفائزين إلى جانب تنظيم أنشطة وتظاهرات ثقافية وفنية موازية.

تربية
بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 4797

المنعطف

الصفحة:الملحق التربوي

الملتقى الجهوي الأول للأندية الصحية بالمؤسسات التعليمية:

الأندية الصحية آلية لإرساء ثقافة صحية سليمة

محمد معاذ الديوري

في إطار تحديث العمليات التربوية وتجديد وسائلها على مستوى جهة الرباط سلا زمور زعير، وفي سياق ما تعرفه الآونة الأخيرة من تحديات كبرى، نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بتعاون مع المديرية الجهوية للصحة "الملتقى الجهوي الأول للأندية الصحية بالمؤسسات التعليمية" تحت شعار: "الأندية الصحية آلية لإرساء ثقافة صحية سليمة".

وجاءت كلمة السيد مدير الأكاديمية في افتتاحية الملتقى للتعبير عن مدى افتخار الجهة بما تقوم به الأندية الصحية في المؤسسات التعليمية من نشر لثقافة التواصل الصحي وسط التلميذات والتلاميذ، خصوصا في المناطق النائية والقروية، وهذا يستدعي ضرورة تشجيع كل هذه المبادرات والتنويه بمجهوداتها التي تعتريها الكثير من الصعوبات والعراقيل.

كما نوه السيد المدير بالمبادرات الوطنية والدولية التي مدت الأندية الصحية بالمعدات الضرورية للاشتغال، وكذا بالخلية الجهوية للصحة المدرسية التي عملت على تنظيم هذا الملتقى الذي يهدف إلى مأسسة العمل وتطوير برامجه وتسطيرها وفق جدولية زمنية وموضوعاتية مضبوطة، قصد تحقيق الأهداف المتوخاة وخلق تبادل للخبرات محليا وجهويا ووطنيا.

من جهته، نوه السيد نائب المدير الجهوي للصحة بالجهود التي تقوم بها الأندية الصحية المدرسية ومختلف الفاعلين من أطباء وأساتذة وتلاميذ ونسيج جمعوي، مؤكدا في السياق نفسه على أن هذا الملتقى هو بداية عهد جديد يهدف إلى تحسين العمل المشترك لفائدة تلامذة الجهة، علما أن وزارتي التربية الوطنية والصحة شريكان أساسيان في مجال التربية الصحية منذ إنشاء الوزارتين.

إلى ذلك، قدم السيد محمد السامي منسق الخلية الجهوية للصحة المدرسية عرضا مقتضبا ركز فيه على ضرورة فتح بوابة التحفيز وتشجيع المبادرات وانفتاح الأندية على محيطها الاجتماعي والتواصلي (وسائل المعلومات، والفيسبوك، والتويتر)، وإحداث مكتبة الكترونية للأندية الصحية المدرسية بالجهة، مشيرا إلى مشيرا إلى أن العدد الإجمالي للأندية الصحية بالجهة 395 ناديا من أصل 668 مؤسسة تعليمية بالجهة، ما يؤكد ضرورة العمل على تعميم هذه النوادي الصحية ببقية المؤسسات التعليمية في أفق سنة 2016.

بعد ذلك، تم عرض تجربة النادي الصحي للثانوية التأهيلية عبد الكريم الخطابي التابعة لنيابة الرباط، حيث ركزت المشرفة على النادي على كيفية تأسيسه بمنهجية ديمقراطية تنطلق من انتخاب لجنة التسيير عبر الجمع العام لمدة سنة واحدة، كما أشارت إلى الأنشطة التي يقوم بها النادي بمعية الفاعلين الاجتماعيين والشركاء وتبادل المعطيات مع بعض النوادي الصحية الصديقة، على الرغم من وجود بعض الصعوبات والعوائق سواء من حيث التكوين والتأطير، أو من حيث الدعم ووسائل العمل.

من جهة أخرى، أكد السيد عبد النبي لكرابزا المكلف بالصحة المدرسية بنيابة الخميسات في مداخلته حول طرق ومناهج التحسيس البيداغوجية أن الدور المنوط بالتربية والتكوين عموما يرتكز على شقين اثنين، أحدهما هو المنهج التعليمي السائد، في حين أن الشق الثاني هو من الأهمية بمكان؛ إذ يتجلى بالأساس في تحقيق التحسيس القائم على التواصل والحوار الهادف، وهذا ما تحتاجه الأندية الصحية تحديدا، لارتباطه بوصول الرسالة الهدف المنشود.

مداخلة "التثقيف بالنظير" التي ألقاها السيد عبد الكريم ناصري رئيس الجمعية المغربية لمساندة فضاءات الصحة للشباب، ركزت هي الأخرى على ضرورة إدماج التلاميذ في عملية التحسيس بواسطة زملائهم الذين ينخرطون في تكوينات تابعة للنوادي الصحية من أجل القيام بتوعية زملائهم بمختلف القضايا الصحية التي تهم سلامتهم الجسدية والنفسية، وإرشادهم إلى التعرف على ثقافة صحية سليمة تعتمد على الوقاية من الأخطار.

الدكتور عزيز فوزي بزاوية أكد في مداخلته أن عناصر التثقيف الصحي تتمثل في الرسالة الصحية، المثقف الصحي، المستهدف بالتثقيف، وسيلة التثقيف الصحي، ولكي تكون عملية التثقيف الصحي فاعلة ومؤثرة يستلزم أن تتحقق في الرسالة الصحية صدق المعلومة ووضوحها وسهولتها وتشويقها وإثارتها للمتلقي، كما يجب على المثقف الصحي أن تكون لديه المعرفة (المعلومة) مع القدرة على توصيلها ويكون مقتنعاً ومؤمناً بالرسالة التي ينوي إيصالها، في حين يجب تحديد درجة ثقافة المستهدف بالتثقيف الصحي ورغبته في التغيير مع التركيز على حاجته الصحية.

الجلسة المسائية عرفت تنشيط 3 ورشات تتعلق أولاها بالتغذية السليمة وقواعد التغذية، وتناولت الورشة الثانية موضوع النظافة وصحة الفم والأسنان، كما تناولت الورشة الثالثة موضوع التدخين والمخدرات بالمؤسسات التعليمية، وتطرقت الورشة الرابعة إلى محاربة السيدا، في حين تدارست الورشة الخامسة موضوعات الشباب والصحة.

جدير بالذكر أن هذا الملتقى عرف حضور أكثر من 160 مشاركا من أطباء وتربويين وإداريين وتلامذة وفاعلين في الشأن الاجتماعي والصحي.

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 165

العاصمة

الصفحة: الملحق التربوي

مؤسسات تعليمية بالرباط تحصل على شارة «اللواء الأخضر» العالمية

الرباط: خاص

نظم حفل تسليم الشارة العالمية «اللواء الأخضر» التي تمنحها مؤسسة التربية البيئية «FEE» للمؤسسات التعليمية المتوجة برسم سنة 2012-2013 ضمن برنامج المدارس الإيكولوجية بالمغرب.

وجرى تنظيم الحفل في ابن زيدون الابتدائية - بجماعة الصخيرات يوم (الأربعاء) 9 أبريل الجاري، وذلك في إطار تفعيل مضامين اتفاقية الشراكة المبرمة بين وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني ومؤسسة محمد السادس لحماية البيئة التي تراسها صاحبة السمو الملكي الأميرة لالة لحسناء، وقد تميز هذا الحفل الذي ترأس فعالياته كل من يونس القاسمي، عامل عمالة الصخيرات تمارة، والنائبة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني وممثلي الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير، بحضور مدراء المؤسسات التعليمية المعنية بهذا البرنامج، وجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ، فضلا عن جمعيات مدنية تنشط في الجانب البيئي، وكذا ممثلو وسائل الإعلام، بتتويج مدرسة ابن زيدون ومعهد الفردوس الخصوصي ببلدية الصخيرات، كما شكل لحظة سانحة للاطلاع على المجهودات المبذولة من أجل خلق فضاءات بيئية بالمؤسسات التعليمية.

وبهذه المناسبة، ثمنت ربيعة صالحي، نائبة الوزارة بالصخيرات تمارة، مجهودات الأطر التربوية والإدارية العاملة بالمؤسسات التعليمية، كما أشادت بالتلميذات والتلاميذ الذين شاركوا في هذه التظاهرة البيئية واستطاعوا من خلال سلوكهم البيئي الظفر بشارة اللواء الأخضر، كما وجهت الدعوة إلى جميع المتدخلين في هذه العملية بضرورة الحرص على تجديد هذه الشارة من خلال تحقيق تحسن بيئي للمدرسة.

هذا، وقد اطلع الوفد الإقليمي من خلال معرض تربوي أقيم بالمناسبة، على إنتاجات تلميذات وتلاميذ مدرسة ابن زيدون الابتدائية في مجال تدبير النفايات، والتقليص من استهلاك الماء والطاقة والتغذية والمحافظة على التنوع البيولوجي من خلال مشروع «دورة الماء»، وكذا المهارات المكتسبة والمعارف البيئية الراسخة في صفوف المتعلمين والمتعلمات، التي من شانها الإسهام في إعداد ناشئة محافظة على البيئة.

وتجدر الإشارة إلى أن فرق التنسيق الوطنية والجهوية والمحلية توجت بهذه المناسبة، أربع مؤسسات تعليمية على صعيد جهة الرباط سلا زمور زعير، ثلاثة منها تنتسب إلى نيابة الصخيرات تمارة. ويتعلق الأمر بكل من مدرسة المسجد بجماعة المنزه برسم الموسم الدراسي 2012/2011 ومدرسة ابن زيدون ومعهد الفردوس الخصوصي بجماعة الصخيرات برسم الموسم الدراسي 2013/2012. كما منحت مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة جوائز الاستحقاق إلى كل من مجموعة مدارس عين الروز بجماعة الصباح ومدرسة الفارابي ببلدية الهرهورة ومدرسة عبد الله بن ياسين ببلدية عين عودة.

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 165

العاصمة

الصفحة:الملحق التربوي

مديرو المصالح المادية والمالية يستفيدون من دورة تكوينية

الرباط: خاص

نظمت نيابة الوزارة بالرباط دورة تكوينية أيام 10 و11 من أبريل الجاري لفائدة المصالح المادية والمالية العاملين بمختلف المؤسسات الثانوية الإعدادية والتاهيلية بنيابة الرباط.
وتاتي هذه الدورة التكوينية في إطار السعي نحو الارتقاء بالقدرات التدبيرية لهذه الفئة من المدبرين. وقد انعقدت بالقاعة الكبرى للاجتماعات بمقر النيابة بالتنسيق مع مفتشية المصالح المادية والمالية. وسهر على تاطير هذه الدورة رئيس مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بحضور المفتشة المختصة.
وتوزعت أشغالها على ورشتين:

الأولى تهم السلك الثانوي التاهيلي وقد انعقدت يوم 10 أبريل الجاري والثانية تتعلق بالثانوي الإعدادي وانعقدت يوم 11 أبريل الجاري.
واشتغل الحاضرون على مضامين عرض تقدم به رئيس المصلحة. وقد حدد هذا العرض سياق هذه الدورة التكوينية وأهدافها، محددا إياها في الرفع من القدرات التدبيرية وأداء المصالح المادية والمالية والمحافظة على البناءات والتجهيزات ومختلف الممتلكات داخل المؤسسة والتدبير المسؤول لاعتمادات منحة دعم مدرسة النجاح في ما ينعكس إيجابا على التلميذ وتحسن النتائج التربوية بالمؤسسة.

وقد تناول هذا العرض حسب بيان توصلنا بنسخة منه، قضايا كان أهمها التعريف بالتدبير المادي والمالي بالمؤسسة التعليمية والمرجعيات القانونية التي تؤطره وإحداث مجالس التدبير ومهامها في مجال التدبير المادي والمالي وتصنيف الموارد المالية للمؤسسة وطرق تدبيرها.
ونوقشت في هذا السياق، قضايا فرعية على مستوى الأهمية في الممارسة اليومية لأطر التدبير المادي والمالي من قبيل تصنيف الموارد المالية للمؤسسة ومصادرها بالقسم الداخلي والخارجي والموارد المالية الخاصة بمنحة دعم مدرسة النجاح، والمبادئ العامة التي تحكم تدبير هذه الموارد، إن على مستوى المداخيل أو على مستوى المصاريف. وتم الوقوف في هذا الصدد على مسك المحاسبة المالية من حيث شروط الاستخلاص وشروط صحة الأداء وضبط المحاسبة النقدية.
وأثارت هذه القضايا نقاشا واسعا لدى الفئة المستهدفة التي تفاعل أعضاؤها مع مكونات العرض والمرجعيات القانونية الواردة فيه، وطرحت تدخلات المستفيدين قضايا هامة أهمها علاقة مجلس التدبير بجمعية دعم مدرسة النجاح، وتبويبات صرف منحة دعم مدرسة النجاح، وضبط المتدخلين في تدبير الموارد المالية للمؤسسة التعليمية وتوحيد مداخيلها

ومهام مفتشات ومفتشي المصالح المادية والمالية في تتبع ومراقبة صرف منحة دعم مدرسة النجاح واقتطاعات بريد المغرب في منحة دعم مدرسة النجاح ومسالة التعويضات العينية.
وقد سجل الحاضرون أهمية العرض ومحتواه المعرفي في مجال النصوص المنظمة لمجال التدبير المادي والمالي، واعتبروا الدورة مناسبة لتجديد التكوين وتقاسم التجربة والخبرة، خصوصا وأن عددا منهم حديث العهد بالممارسة في هذه المهام، واقترحوا أن تتوجه الدورة المقبلة للمسؤولين عن التدبير المادي والمالي ومديرات ومدراء المؤسسات التعليمية الإعدادية والثانوية في الوقت نفسه.

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 8753
الصحراء المغربية
الصفحة:5

دعوة إلى تحويل المؤسسات التعليمية إلى مدارس خالية من العنف

«المغربية» دعا مشاركون في لقاء دراسي، نظم، الجمعة الماضي بالقنيطرة، إلى تحويل المؤسسات التعليمية إلى مؤسسات خالية من العنف، مؤكدين في مداخلاتهم أهمية المقاربة التربوية في مناهضة الظاهرة بالوسط المدرسي.

وأبرز المشاركون، خلال اشغال اللقاء، الذي نظمته جمعية آباء وأولياء تلاميذ الثانوية الإعدادية مولاي علي الشريف بالقنيطرة، بتنسيق مع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان (الرباط-القنيطرة)، أن المقاربة التربوية تروم العمل على الوقاية من السلوكات العدوانية وتربية الناشئة على نبذها من خلال نشر ثقافة الحوار بين التلاميذ وجميع مكونات المنظومة التعليمية.

وأوضحوا أنها تتوخى، أيضا، ضمان انخراط واسع لجميع المتدخلين في إعادة بناء سلوك المتعلم، وتفعيل أدوار الحياة المدرسية، والانفتاح على التلاميذ المهمشين، وتشجيع المواد التي تساعد الطفل على التشبع بالقيم ومأسسة رصد وتتبع حالات العنف بالوسط المدرسي، مشددين على أن العنف المدرسي يظل سلوكا غير اجتماعي يشوش على الشروط الموضوعية لبناء التحصيل بمختلف أنواعه داخل فصول الدراسة.

وأشاروا إلى أن العنف المدرسي يخلف مجموعة من الآثار والاضطرابات النفسية لدى الطفل، والتي تشوش على صيرورة العملية التعليمية وتعيق عملية الاستيعاب والتركيز والفهم والاندماج مع الآخرين. وللوقاية من العنف، شدد المتدخلون في هذا اليوم الدراسي، على دور الأسرة و المدرسة في احتواء العنف وتدبيره والتصدي له من خلال خلق الظروف الضرورية لجعل الطفل شريكا وفاعلا، مؤكدين على ضرورة ترسيخ الجوانب الايجابية وتشجيع التلميذ على الخلق والإبداع، وجعله قادرا على الاندماج في محيطه. وركزوا على ضرورة خلق خلايا نفسية للاستماع وأخرى تواصلية مع الأسرة لتحسيسها باهمية دورها وخلق مجالات رياضية وفنية لتشجيع الأطفال على تفريغ شحنات العنف، إلى جانب تكوين الأساتذة حول كيفية تدبير العنف والتصدي له. وأكدوا أن المدرسة تعد مجالا تربويا وتعليميا بامتياز، إذ تقوم بادوار سامية ونبيلة بالرغم من رصد بعض مظاهر العنف من التلميذ نحو التلميذ أو من التلميذ نحو الاستاذ أو من الأستاذ نحو التلميذ، مشددين على أهمية النهوض بثقافة حقوق الإنسان لدى الطفل، والحرص على ضمان حق الطفل في التعليم والترفيه، والنهوض بثقافة المواطنة والحق والواجب لدى الطفل مع ضرورة احترام الواجبات والتقيد بضوابط الالتزام والانضباط.

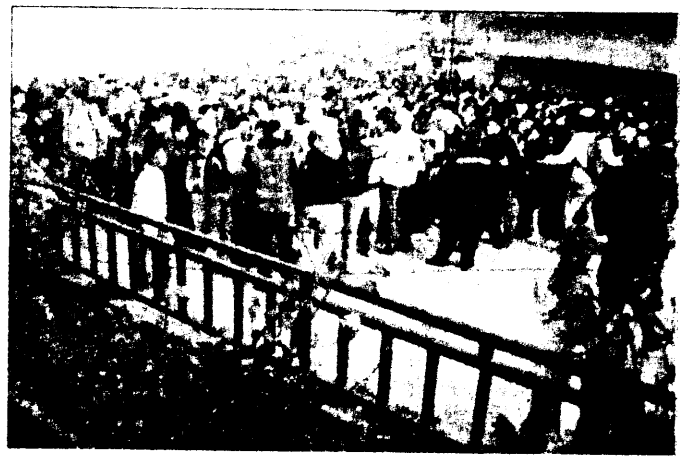

ومن جهة أخرى، شدد المتدخلون على أهمية مواجهة التحديات على المستوى الحقوقي، من خلال إعادة تعديل وإصلاح مجموعة من التشريعات والقوانين لتصبح ملائمة لمواثيق حقوق الإنسان، والتنسيق بين عدة متدخلين في المنظومة التعليمية لتحديد المسؤوليات والادوار، واعتماد سياسة عمومية أفقية مندمجة وتحفيز الأطر الإدارية من خلال تحسين وضعيتها القانونية والمالية.

وكان مصطفى علي أوعلا، رئيس جمعية آباء وأولياء تلاميذ ثانوية مولاي علي الشريف، أكد في افتتاح هذا اللقاء ضرورة تحويل المؤسسات التعليمية إلى مؤسسات خالية من العنف، من خلال تكاثف الجهود بين جميع الفاعلين من مؤسسات ومجتمع مدني في إطار برنامج واضح المعالم.

وأضاف أن الفعل التربوي المدرسي يأخذ ابعادا عميقة ترتبط بمستقبل الوطن ومواطن الغد، ما يفرض على ضرورة العمل على ترسيخ القيم الإنسانية النبيلة، والقيم المشتركة والموحدة للرقي بالمنظومة التربوية والاهتمام بأوضاع التلاميذ، والنهوض بحقوقهم كأطفال.

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 7204

بيان اليوم

الصفحة:4

يعد ضمان أمن وسلامة المواطنين مدخلا اساسيا في كل مقاربة تنموية. وعلى هذا الأساس، فإن أي إقلاع اقتصادي واجتماعي، لا يمكن تحقيقه سوى بإشراك المجتمع المدني في إستراتيجية العمل ووضع الأهداف ورصد النتائج في كل المجالات.

الرهان على تضافر جهود المصالح الأمنية والهيئات المنتخبة وفعاليات المجتمع المدني من أجل التصدي لكل أشكال الانحراف في الأحياء والمؤسسات التعليمية

اكد المشاركون، في لقاء نظم السبت بمقر عمالة إقليم سيدي سليمان، على أهمية المقاربة التشاركية التي تشمل إشراك المجتمع المدني ونهج سياسة استباقية للتصدي للجريمة ومعالجة القضايا الأمنية المطروحة بالإقليم.

وأبرز الحسين أمزال عامل إقليم سيدي سليمان، خلال ترؤسه اجتماع اللجنة الإقليمية للأمن بحضور فعاليات المجتمع المدني، أن السلطات المحلية حريصة على إشراك هذه الفعاليات في جميع القضايا الكبرى التي تهم الإقليم والتي تشمل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية.

شدد عدد من ممثلي المجتمع المدني على دور المؤسسات التعليمية والأسرة في التواصل مع الشباب وتحسيسهم وتوعيتهم بمخاطر المخدرات وخلق خلايا للاستماع داخل المؤسسات التعليمية

وشدد على وعي السلطات بأن تحقيق الإقلاع الاقتصادي والاجتماعي لا يتحقق من دون إشراك المجتمع المدني في إستراتيجية العمل ووضع الأهداف ورصد النتائج، مؤكدا على أن ضمان امن وسلامة المواطنين يعد مدخلا اساسيا في كل مقاربة تنموية.

وسلط العامل الضوء على الجهود المبذولة على مستوى الإقليم من اجل ضمان الامن والاستقرار، مبرزا الدور الإيجابي للحملات المكثفة التي تقوم بها مختلف مصالح الامن بالمدن والقرى.

وأكد في هذا السياق أن «الحالة الأمنية بسيدي سليمان مستقرة. وكل الجرائد المسجلة عرضية في غالب الاحيان، وبتد إحالة مقترفيها على القضاء».

وابرز أن الامر لا يتعلق بحملة ظرفية، وإنما بمخطط شمولي طويل المدى يتضمن سلسلة من العمليات المضبوطة في إطار سياسة استباقية تجعل مصلحة المواطنين فوق كل اعتبار.

وأضاف أن الرهان معقود على تضافر جهود جميع المصالح الأمنية والهيئات المنتخبة وفعاليات المجتمع المدني من أجل التصدي لكل أشكال الانحراف في الأحياء والمؤسسات التعليمية ولاسيما ما يتعلق بترويج المخدرات وحبوب الهلوسة.

وشدد على أن هذا اللقاء «سيدفعنا للانخراط التام في دينامية جديدة وعميقة للتغيير والرقي بالمستوى الأمني نحو الأفضل لتحقيق التنمية المنشودة».

وخلال هذا اللقاء، استعرض مسؤولو الأمن الوطني والدرك الملكي بسيدي سليمان سلسلة الإجراءات والجهود المبذولة على مستوى الإقليم من أجل التصدي لجميع أشكال الانحراف والجريمة، مشددين على الطابع العرضي لهذه الجرائم وغياب كل أشكال الجريمة المنظمة بالإقليم.

وأبرزت احصائيات لمسؤولي المنطقة الأمنية لسيدي سليمان، تهم الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى متم مارس، وضع 684 شخص تحت الحراسة النظرية وتقديم 1408 شخص للعدالة، فيما بلغ عدد الأشخاص الذين تم تنقيطهم في إطار الحملات التطهيرية مع إخلاء سبيلهم 7676 عنصرا.

وأشارت إحصائيات لمسؤولي القيادة الإقليمية للدرك الملكي، بخصوص الفترة نفسها، تسجيل فيما يخص جرائم الممتلكات 122 قضية على مستوى العالم القروي بالإقليم حيث تم طي 110 منها بنجاح، فيما ما تزال 12 قضية أخرى في طور الانجاز والبحث، كما تم تسجيل 362 قضية تتعلق بجرائم الأشخاص تم طي 337 قضية منها.

ومن جانبهم، شدد عدد من ممثلي المجتمع المدني خلال هذا اللقاء على دور المؤسسات التعليمية والأسرة في التواصل مع الشباب وتحسيسهم وتوعيتهم بمخاطر المخدرات وخلق خلايا للاستماع داخل المؤسسات التعليمية.

وأكدوا أن المجتمع المدني أضحى يشكل قوة اقتراحية، مبرزين أهمية إشراك فعالياته في ترسيخ القيم والتحسيس بمحاربة آفة المخدرات.

الأمر لا يتعلق بحملة ظرفية وإنما بمخطط شمولي طويل المدى يتضمن سلسلة من العمليات المضبوطة في إطار سياسة استباقية تجعل مصلحة المواطنين فوق كل اعتبار

تربية بريس

التاريخ 2014/04/16
العدد: 10679

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:الملحق التربوي

تحت شعار «الإعلام والمساعدة على التوجيه جسر المتعلم نحو المستقبل»...

اختتام فعاليات الملتقى الإقليمي السادس للإعلام المدرسي والجامعي والمهني بخنيفرة

خنيفرة: أحمد بيضي

أسدل الستار عن فعاليات «الملتقى الإقليمي السادس للإعلام المدرسي والجامعي والمهني»، وقد افتتح بكلمة اكدت اهمية التوجيه كمبادرة تربوية تشترك فيه عدة مكونات ومؤسسات، في مقدمتها المعنيون بالمراقبة والتتبع والاستشارة، وتاتي هذه المبادرة تماشيا مع مخطط الميثاق الوطني للتربية والتكوين بهدف إحداث فضاء للحوار المباشر بين المستهدفين والأطر المتخصصة في مجال التوجيه البيداغوجي، والمهنيين وممثلي المؤسسات والمعاهد المشاركة، حتى يتمكن التلاميذ من تحقيق رغبتهم بين الشعب والتخصصات المناسبة، والانفتاح اكثر على ما يكفي من الميادين الاقتصادية والاجتماعية في افق ولوج سوق الشغل بشكل إيجابي ومنسجم مع التنمية المجتمعية المنشودة، علما ان «ملتقى خنيفرة» هذه السنة عرف مشاركة 16 رواقا لمؤسسات عمومية ومعاهد عليا، وللتعليم العالي والتكوين المهني.

وفي إطار «الملتقى الإقليمي» الذي اختير له هذه السنة شعار «الإعلام والمساعدة على التوجيه جسر المتعلم نحو المستقبل»، سبق للنيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية أن مهدت له، في حضور اعضاء من الجمعية المغربية لأطر التوجيه والتخطيط التربوي (فرع خنيفرة)، بندوة صحفية تم خلالها تسليط ما يكفي من الضوء حول الملتقى الذي تم تنظيمه، على مدى يومي الجمعة والسبت 4 و5 ابريل 2014، وهمُ توجيه تلاميذ المؤسسات التعليمية على الصعيد الإقليمي في مجال الدراسات والتكوينات ما بعد البكالوريا، وإرشادهم إلى الآفاق المفتوحة بالنسبة للشعب والتخصصات التي تتلاءم وكفاءاتهم ومؤهلاتهم، وإلى «خارطة طريق» نحو الفرص المتاحة للمساعدة على اختيار المسالك التي تتيحها لهم مختلف المؤسسات والمعاهد من مسالك وإمكانات لولوج سوق الشغل والحياة العملية.

اللقاء الصحفي افتتحه النائب الإقليمي، محمد ادادا، بكلمة استعرض من خلالها مميزات النسخة السادسة للملتقى حتى «يكون للحدث اهميته في التنظيم والتقويم والتدبير، ويتواصل تنظيمه كتقليد سنوي، وان يتحقق ما تم تسطيره من طموحات تروم جعل الإعلام والمساعدة على التوجيه رهن إشارة المتعلمين، بينما اكد رئيس مصلحة تدبير الحياة المدرسية، محمد النوري، اهمية هذه التظاهرة التربوية بوصفها الفرصة الملائمة لمساعدة التلميذ على التوجيه، سيما بمنطقة كإقليم خنيفرة بعيدة عن المعاهد والمدارس العليا، مشيرا في ذات الوقت إلى ما يميز ملتقى هذه السنة من ندوات وعروض مساعدة للتلاميذ على اكتساب ما يحتاجونه من معطيات وإرشادات، بينما لم يفت المتحدث التركيز على عدد من الفضاءات التي تم إحداثها او تاهيلها بمجموعة من المؤسسات التعليمية لغاية التواصل مع التلاميذ وتقريب منظومة التوجيه منهم، ليختم كلمته بالتعبير عن سروره إزاء جعل الملتقى ينظم هذه السنة بمؤسسة تربوية (ثانوية ابي القاسم الزياني) عوض القاعات العمومية.

وخلال إعطاء الكلمة لاعضاء الجمعية المغربية لأطر التوجيه والتخطيط التربوي، أبرز باحسين ابيناغ تمكن الجمعية من إحداث 18 فضاء للتوجيه بعدد من المؤسسات التعليمية، وهي مجهزة بدعم من برنامج المخطط الاستعجالي بهدف تجويد خدمات الإعلام والمساعدة على التوجيه، وبينما اشار إلى قيام الجمعية بإنشاء موقع الكتروني موجه للتلاميذ المعنيين بالأمر، قال بان الجمعية بصدد تفعيل برامجها المسطرة، ومن ذلك القيام بزيارات ميدانية للمؤسسات التعليمية، العمومية منها والخصوصية، قصد اطلاع المستهدفين على ما ينبغي من المعلومات والإرشادات المرتبطة بالآفاق المستقبلية، ومساعدتهم على التوجيه، مع توزيع لوائح مفصلة بكل شعبة لاختيار مسارات تكوينية ومهنية مناسبة، إلى جانب ما يمكن من الوثائق والمطويات والبيانات والدلائل.

ومن جهته أوضح حميد برقديش، من ذات الجمعية أيضا، الأهداف المتوخاة من الملتقى، والتي تروم التعريف بالمؤسسات التكوينية الجامعية، والمدارس العليا لتكوين الأطر والمهندسين والمهنيين، والمعاهد المتخصصة، من القطاعين العام والخاص، عبر فتح حوار مباشر بين مؤسسات التعليم العالي والمهني العارضة بأروقة الملتقى وعموم التلاميذ والطلبة وأوليائهم وأطر التوجيه والتخطيط التربوي، من باب الاطلاع على مختلف الفرص والإمكانات المهنية المتاحة لما بعد البكالوريا، علما أن عدد تلاميذ البكالوريا بإقليم خنيفرة بلغ هذه السنة إلى حوالي 4000 تلميذ، حسب المتدخل الذي ذكر باستعدادات جمعيته لتنظيم قافلة نحو عدد من المؤسسات التعليمية بالعالم القروي.

اما محمد اعتاني فاشار بالمناسبة إلى دور المركز الإقليمي للإعلام والمساعدة على التوجيه في مساعدة التلميذ على الرفع من معنوياته النفسية والاجتماعية والتربوية، وتحديد اختياراته الشخصية، وتحفيزه على مواصلة طريقه باتجاه ما يضمن مستقبله وحقه في ولوج سوق الشغل، داعيا مختلف افراد اسرة التعليم وجمعيات امهات وآباء التلاميذ، والمهنيين والفاعلين المتدخلين ووسائل الإعلام، إلى الانخراط الفعلي في هذه المنظومة المرتبطة بالإعلام والمساعدة على التوجيه، وجعلها رهن إشارة المتعلمين، وبذات المناسبة قام الحاضرون في اللقاء الصحفي بزيارة لواحد من الفضاءات المحدثة للتوجيه والتخطيط التربوي.

ويشار إلى ان «الملتقى الإقليمي السادس للإعلام المدرسي والجامعي والمهني» بخنيفرة، تميز هذه السنة بعروض هامة لمستشارين في التوجيه التربوي، فؤاد مبروكي، محمد فكري وهشام بن الطهير، كما تميز بإرشاد التلاميذ إلى إمكانية اجتياز رائز بسيكو- تقني يساعدهم على تحديد رغباتهم المهنية.

تربية بريس

التاريخ 2014/04/16
العدد: 10679

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:الملحق التربوي

نيابة سيدي بنور واللجنة الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان

في لقاء تواصلي مع نوادي المؤسسات التعليمية

منصة اللقاء

أحمد مسيلي

تنفيذا لمقتضيات الشراكة المبرمة مركزيا بين المجلس الوطني لحقوق الإنسان ووزارة التربية الوطنية والتكوين المهني ، والشراكة المبرمة جهويا بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة دكالة - عبدة واللجنة الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان لجهة الدار البيضاء - سطات، وتبعا لأشغال اللجنة المشتركة التي كانت قد اجتمعت بمقر النيابة في 16 دجنبر 2013 من أجل رسم الخطوط العريضة لخطة عمل مشتركة تهدف إلى النهوض بثقافة حقوق الإنسان بالمؤسسات التعليمية سيما من خلال النوادي التربوية؛ نظمت كل من نيابة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بسيدي بنور واللجنة الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان بجهة الدار البيضاء - سطات لقاء تواصليا مفتوحا مع الفاعلين تحت شعار: « تفعيل الأندية التربوية مسؤولية مشتركة»، وذلك يوم الخميس 10 أبريل 2014 بالثانوية التأهيلية الإمام الغزالي.

حضر هذا اللقاء أعضاء اللجنة الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، وممثلي مصالح النيابة الإقليمية السيد إبراهيم عاشور رئيس مصلحة تدبير الحياة المدرسية بالنيابة الإقليمية والسيد محمد كودو رئيس مكتب الاتصال والشؤون القانونية والشراكة والسيدة سومية أملاح متصرفة بمصلحة تدبير الحياة المدرسية، بالإضافة إلى رئيس فرع رابطة التعليم الثانوي والإعدادي ورئيس فرع جمعية مديري التعليم الابتدائي، وممثلي جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ، والأطر التربوية بالمؤسسات التعليمية مؤطري النوادي التربوية بالسلكين الثانوي التأهيلي والثانوي الإعدادي، والتلميذات والتلاميذ الفاعلين والمنشطين للأندية التربوية، بالإضافة إلى مديرات ومديري المؤسسات التعليمية.

السيد محمد حجاوي النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بسيدي بنور تناول كلمة بالمناسبة، عبر من خلالها عن تجاوب النيابة مع كافة المبادرات التي أطلقها المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وعن تفاعل النيابة مع اللجنة الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان من خلال وضع خطة عمل مشتركة تهدف إلى النهوض بثقافة حقوق الإنسان بالمؤسسات التعليمية وذلك من خلال قناة النوادي التربوية، كما كان اللقاء مناسبة كذلك لتدخل السيدة شميسة رئيسة اللجنة الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، بكلمة أشارت عبرها إلى الهدف المنشود من هذا اللقاء و الذي تجلى في التعارف بين الفاعلين، والاطلاع على التجربة للنوادي التربوية العاملة في مجال التربية على حقوق الإنسان والمواطنة، مع تشخيص دقيق للواقع من أجل الوقوف على الصعوبات والإكراهات المرتبطة بمجال اشتغال على التربية على حقوق الإنسان، كما ذكرت السيدة رئيسة اللجنة الجهوية بمجالات اهتمام اللجنة الجهوية، مركزة على كون المجلس الوطني هو مؤسسة حكومية دستورية وآلية وطنية تشتغل ببعد جهوي بهدف العمل عن قرب مع كافة المواطنين.

في تدخله المتميز ذكر السيد اسماعيل كريمي أحد أعضاء اللجنة الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان بالسياق التاريخي لوضع خطة العمل من أجل النهوض بثقافة حقوق الإنسان، مؤكدا أن الرهان اليوم يتجلى في محاولة رأسملة التراكم الذي تحقق وبلورة مشروع حقوق الإنسان من خلال مرحلتين الأولى و تتعلق مرحلة التشخيص و الثانية بمرحلة الجرد وتحصين المكتسبات مع استشراف الآفاق.

اللقاء خلق فضاء تواصليا بين منظمات المجتمع المدني

جانب من الحضور

النشيطة في مجال حقوق الانسان بصفة عامة و باقي الحضور و المؤطرين حيث تتبع الجميع مختلف العروض والتجارب التي قدمها الأساتذة والتلاميذ مؤطري نوادي حقوق الإنسان والتربية على المواطنة بالمؤسسات التعليمية الثانوية التأهيلية والثانوية الإعدادية بالإقليم، والتي استعرضوا من خلالها أنشطة هذه النوادي وبعض الصعوبات التي قد تحد من مواصلة أنشطتها.

و في ختام اللقاء و بعد نقاش هادئ و مسؤول تم الاتفاق على توصيات مهمة نوجزها في مايلي:

- تثمين تجارب نوادي حقوق الإنسان في إطار تحصين المكتسبات ومأسسة آليات الاشتغال بتنسيق مع اللجنة الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان والنيابة الإقليمية وباقي فعاليات منظمات المجتمع المدني الشريكة والعاملة في مجال حقوق الإنسان في إطار برامج تحقق الالتقائية وفق مقاربة تشاركية لكون تفعيل النوادي التربوية مسؤولية مشتركة؛
- مواصلة تنظيم لقاءات تواصلية أخرى، وأيام دراسية وندوات ومسابقات من أجل إذكاء التنافس بين النوادي التربوية؛
- ضرورة إدراج مقاربة النوع سواء في تأسيس النوادي التربوية أو في الأنشطة المبرمجة من طرف هذه النوادي؛
- إنشاء صفحة للتواصل بين النوادي الحقوقية إقليميا، مع التفكير في تشكيل شبكة إقليمية فجهوية للنوادي التربوية بالمؤسسات التعليمية؛
- تعميم الاستفادة من تجارب النوادي وذلك من خلال توثيق الأنشطة وإصدارها في شكل كتاب من طرف اللجنة الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، وتعميمه على المؤسسات التعليمية.

تربية
بريس

التاريخ 2014/04/16
العدد: 10679

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:الملحق التربوي

فعاليات الملتقى السابع للإعلام المدرسي و المهني و الجامعي بتارودانت

عبد الجليل بتريش

بفضاء ساحة 20 غشت بمدينة تارودانت انطلقت صباح يوم الجمعة 28 مارس 2014 اشغال الملتقى السابع للإعلام المدرسي و المهني و الجامعي تحت شعار " الإعلام الجيد دعامة اساسية لبناء مستقبل واعد " و المنظم من طرف نيابة وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني بتارودانت و فرع الجمعية المغربية لإطر التوجيه و التخطيط التربوي .أشرف على افتتاحه كل من السادة : قائد المقاطعة الرابعة و رئيس مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و رئيس مصلحة الشؤون التربوية و تنشيط المؤسسات التعليمية .
و في ذات السياق شارك في هذا اللقاء التواصلي المنظم على مدى يومين ، المؤسسات الجامعية ذات الاستقطاب المفتوح بجهة سوس ماسة درعة و المدارس و المعاهد العليا ذات الاستقطاب المحدود و مؤسسات التكوين المهني بجهة سوس ماسة درعة و المدارس و المعاهد الخصوصية بما بعد الباكالوريا تهم المجالات التالية: الهندسة ؟ التواصل و العلوم الإنسانية ؟ البناء ؟ الطيران ؟ التجارة ؟ التدبير ؟ التكوينات الشبه الطبية ..و المركز الجهوي للإعلام و المساعدة على التوجيه و المركز الإقليمي للإعلام و المساعدة على التوجيه .

وارتباطا بالموضوع عرف المعرض المتميز زيارة الأرواق لثلة من التلميذات والتلاميذ والأطر التربوية و اباء و اولياء التلاميذ حيث قدم العارضون شروحات و توضيحات للزوار . و خلال هذه الزيارة توقفنا برواق مدرسة للتعليم العالي الخاص EMAA التي تعد اول مدرسة عليا للتجارة و التدبير متعددة اللغات في جنوب المغرب برئاسة طارق لمغو و بالمناسبة قدمت طالبة اهداف التكوين و المتمثل في : تكوين اطر ذات مستوى عال ، قادرة على شغل مناصب المسؤولية في المقاولة ، و غيرها و كذا تعزيز مشاريعها الخاصة ؟ تكوين اطر متقنة لمناهج و تقنيات التسيير و إدارة الأعمال العصرية و المتقدمة ، ذات ثقافة عامة واسعة و جيدة ، و ذات قدرة عالية على التأقلم و التواصل و المبادرة و اتخاذ شتى القرارات ؟ الاستجابة لتوقعات المحيط الاقتصادي ، و متطلبات التطور و التنمية الشخصية الضرورية لسير الغد اما فيما يخص افاق المستقبل فالتكوين المحصل عليه يخول إمكانية شغل مناصب ذات مسؤولية عليا في المقاولات الكبرى و الصغرى و في مجالات متعددة مثل : مسؤول التسويق ؟ رئيس سلسلة الإنتاج ؟ مسؤول مكلف بالسوق ؟ مسؤول تجاري ؟ مستشار التسويق المباشر ؟ مسؤول تطوير المنتوج ؟ رئيس مشروع التسويق؟ مكلف بالزبائن .إن التكوين يسمح ايضا بالانفتاح على مختلف المهن، ذات الصلة باتصالات المقاولات و على سبيل المثال : الإعلانات ، ترويج المبيعات و العلاقات العامة .

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 8753

الصحراء المغربية

الصفحة:4

ندوة دولية بتارودانت حول المجتمع المدني وإصلاح منظومة التربية والتكوين

تارودانت: **أسامة العوامي التيوى**

احتضنت مدينة تارودانت، يوم السبت الماضي، أشغال الندوة الدولية الثالثة عشر للمنتدى المغربي البلجيكي حول موضوع «المجتمع المدني وإصلاح منظومة التربية والتكوين».

وشهدت الندوة مشاركة كل من الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، عبد العظيم الكروج، ورئيس مجلس المستشارين محمد الشيخ بيد الله، والأمين العام للمجلس الأعلى للتعليم، ومدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة درعة، وعدد من الخبراء البلجيكيين وفعاليات المجتمع المدني.

وفي كلمة له بالمناسبة، ثمن عبد العظيم الكروج، هذه المبادرة المهمة للمجتمع المدني بجهة سوس ماسة درعة، اعتبارا للعلاقة المتميزة والدور الفعال للمجتمع المدني في إنجاح ورش إصلاح قطاع التعليم ببلادنا، تماشيا مع الاستراتيجية الحالية للوزارة الوصية في اشتغالها على خريطة عمل جديدة لإصلاح التعليم في إطار التوجيهات الملكية السامية. وأكد الكروج الأهمية الكبرى للشراكات مع المجتمع المدني مركزيا وجهويا ومحليا، والتي وصل عددها إلى 6800 اتفاقية شراكة، في إطار التفاعل مع قضية إصلاح التعليم كقضية وطنية أساسية بعد الوحدة الترابية

من جهته، أشار عبد اللطيف المودني، الأمين العام للمجلس الأعلى للتعليم، إلى ضرورة انخراط جميع المكونات والفاعلين في المجتمع من أجل تأهيل المدرسة الوطنية حتى تكون قادرة على ربح الرهان الاستراتيجي لأبناء الوطن المتمثل في ضمان الحق في الاستفادة من تعليم موفور الجدوى والجاذبية وملائم لانتظاراتهم الحياتية

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 4797

المنعطف

الصفحة:الملحق التربوي

ندوة تربوية بخريبكة تحت عنوان دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير التعلمات

عبد اللطيف شعباني

نظمت الأكاديمية الجهوية للشاوية وردیغة بتنسيق مع الفرع الإقليمي لرابطة التعليم الخاص يوم السبت 5/4/2014 بخريبكة ندوة تربوية تمحورت حول: "دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير التعلمات، الكتاب الإلكتروني نموذجا". وقد افتتح هذا اللقاء التربوي بالكلمة

التوجيهية لمدير الأكاديمية السيد محمد لعوينة التي أكد فيها إصرار الوزارة الوصية على ضرورة إدماج وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالنظام التربوي. وتمكين التلاميذ من الاستفادة منها في أفق تعميمها لكي تصبح أداة من أدوات التحصيل الذاتي ،

كما ألح السيد لعوينة على أنّ أي إدماج للتكنولوجيات الحديثة في المنظومة التربوية يجب أن يتجه في المنحى الوظيفي لتلك الوسائل ، مستلهمة ذلك من خلال الانفتاح على مجموعة من المقاربات البيداغوجية الحديثة. وذلك من أجل جعل تعميم التكنولوجيا وتيسيرها بغية تطوير المنظومة التربوية وإكسابها النجاعة والفعالية والجودة المنشودة.

وأكد على ضرورة اعتماد التعليم الالكتروني في التعلمات، وجعلها مواكبة للمستجدات العلمية والبيداغوجية للمتعلمين ، والتي لن تتحقق إلا بخلق مناخ تربوي يلعب فيه المتعلم الدور المحوري.

وقد عرف هذا اللقاء التربوي إلقاء ثلاثة عروض، تمحور الأول حول "دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير التعلمات، الكتاب الالكتروني نموذجا"، من تقديم الأستاذ أحمد فال مركزي ، الذي سلط فيه الضوء على إيجابيات المعلوميات ومساهمتها في الارتقاء بالتعلمات، وتنشيط التحصيل العلمي والمعرفي لدى الناشئة.

في حين قدم الاستاذ عبد العالي درقاوي رئيس مصلحة الخريطة المدرسية والمساعدة على الإعلام والتوجيه العرض الثاني ،والذي تمحور حول "منظومة مسار للتدبير المدرسي" ، تطرق فيه إلى هذه المنظومة من حيث سياقها العام ،ومبادؤها الموجهة ومكوناتها ومراحل تطويرها، ومحطات إرسائها، والمحطات المستقبلية، ليخلص إلى بعض الخلاصات والتوصيات المنبثقة من تقييم المرحلة الثانية.

أما العرض الثالث فقد قدمه الأستاذ حسن كياس رئيس مصلحة الموارد البشرية حول مشروع "مسير"، والذي سلط فيه الضوء على هذه المنظومة الجديدة في تدبير الموارد البشرية، حيث أشار إلى أن المشروع يندرج في إطار البرنامج الوزاري الرامي إلى الرفع من المهارات التدبيرية للموارد البشرية والعمل على تأهيلها، والسعى إلى الاستفادة من نظام معلوماتي مركزي موحد، يستعمل من قبل جميع الوحدات الإدارية ، بدءا من المؤسسة التعليمية إلى الإدارة المركزية مرورا عبر النيابات الإقليمية والأكاديميات الجهوية.

كما أكد على أن مشروع "مسير" جاء لضبط الوضعيات الإدارية للموظفين وتيسير التدبير الجهوي والمحلي لقرارات الموظفين ، وتسريع إنجازها في إطار سياسة القرب ،لاسيما ما يتعلق ببعض الوضعيات كالترقية في الرتبة وبالاختيار، والغياب وغيرها من الوضعيات التي كانت تدبر مركزيا .

وقد فتح باب النقاش من قبل الحضور، الذي حاول الانخراط بايجابية في الاستفسار عن مجموعة من الإشكالات التي ارتبطت ببرنام مسار وغيرها من القضايا التدبيرية التي استأثرت بانشغالاتهم في افق العمل على تجويد تلك الممارسات وتحسين التعلمات فى سبيل الارتقاء بالمنظومة التربوية ببلادنا.

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16 العدد: 162	صحيفة الناس	الصفحة: 8

140 تلميذا يستفيدون من ورشات تحسيسية في الملتقى الإقليمي الثالث للمواطنة

صحيفة الناس

ينظم فرع جمعية الشعلة للتربية والثقافة بمدينة خريبكة فعاليات الجامعة الربيعية للشباب (الملتقى الإقليمي الثالث للمواطنة) تحت شعار «التربية على المواطنة خطوة نحو ترسيخ القيم الكونية»، وذلك في الفترة الممتدة من 14 إلى 20 أبريل الجاري.

ويأتي تنظيم هذا الملتقى، الموجه لفائدة 140 تلميذا وتلميذة يمثلون الثانويات التأهيلية ومراكز التكوين المهني بالإقليم، في إطار تنفيذ فعاليات البرنامج الوطني للتخييم، المتعلق بتنظيم ملتقيات اليافعين برسم موسم 2014، وانسجاما مع أهداف الجمعية خاصة المساهمة في تربية وتكوين الأطفال واليافعين والشباب

على مبادئ المواطنة وحقوق الإنسان المتعرف عليها دوليا.

وتسعى الجمعية من خلال الملتقى الإقليمي الثالث للمواطنة، إلى استحضار المجهودات التي تقوم بها المدرسة العمومية وجمعيات المجتمع المدني في مجال تربية الناشئة والشباب على المواطنة وحقوق الإنسان، وتطوير الملتقى ليصبح تظاهرة وطنية تستهدف الشباب لمواجهة بعض السلوكات الغريبة التي تغزو محيطهم عن طريق بث التوعية والتحسيس في صفوفهم ودعوتهم إلى القطع مع هذه السلوكات.

وسيعرف هذا الملتقى فضلا عن ذلك تنظيم لقاءات مفتوحة مع مسؤولين إقليميين ومحليين، وكذا ندوة حول «الجرائم المعلوماتية

ومخاطر استعمال الانترنيت»، ثم محترفات في التشكيل والموسيقى والمسرح والصحافة وأنشطة بيئية وورشات تكوينية لفائدة التلاميذ، وسهرات سينمائية وتراثية وعروض مسرحية وموسيقية، فضلا عن تنظيم معرض للفن التشكيلي والرسم على الزجاج للفنانة ليلى مرودي طيلة فترة الملتقى.

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 4797
المنعطف
الصفحة:الملحق التربوي

التلاميذ يصنعون الحدث بثانوية الحسن الثاني آسفي

ذ. الكبير الداديسي

عاشت ثانوية الحسن الثاني التاهيلية باسفي حدثا غير مسبوق تحت إشراف نادي الصحافة والإعلام والأساتذة جميلة بن يشو تجلى في تكوين إدارة شابة من التلاميذ والتلميذات سلمت لها مفاتيح المؤسسة لتدبر شؤونها طيلة يوم الأربعاء 9أبريل 2014 تحت شعار (نظام المؤسسة مسؤولية الجميع) ، بعد حوالي أسبوعين من الإعداد والاطلاع على المهام الإدارية لكل موظف ، كانت الإدارة الشابة في المؤسسة قبل السابعة والنصف، لوضع اللمسات الأخيرة، وعند حدود الثامنة إلا ربع وجد كل زائر للمؤسسة طاقما إداريا جديدا في استقباله ، من المدير ،الحراس العامّون، المقتصد، الناظر،إلى الأعوان وحراس الأمن ... قبل التحاق التلاميذ بالأقسام تم الوقوف لتحية العلم والنشيد الوطني ، وفي الثامنة أغلق الباب بعدما تم توزيع بطائق خاصة على الأساتذة لضبط حالات التاخر والغياب، وقد ساهمت هذه التظاهرة للتلاميذ في التعرف على القوانين المنظمة للسير التربوي، كما عاشوا عدد من حالات استقبال الآباء، والمفتشين... الذين قاموا بزيارات للمؤسسة في ذات اليوم، وتدخلوا لحل مختلف الأحداث الطارئة في ذلك اليوم، بالإضافة إلى العمل اليومي الذي يقوم به الإداريون من كتابة التقارير وضبط الغياب والتاخر، وحسم بعض الخلافات ، وكانوا صارمين في تطبيق قوانين الانضباط .. مما حتم على الطاقم الإداري الشاب المكون من حوالي 25تلميذ وتلميذة المرابطة طيلة اليوم في المؤسسة، كل يؤدي وظيفته المنوطة به، وكان فريق من النادي البيئي قد التحق بهم في حدود العاشرة صباحا ليساهموا في حملة نظافة وتشجير وتزيين ساحة المؤسسة ، وفي المساء نظم تلاميذ من الجذوع ندوة حول القانون الداخلي للمؤسسة تمحور حول النقط التالية: السلامة والأمن داخل المؤسسة، حقوق التلميذ، واجبات التلميذ، ضوابط الحياة المدرسية، حقوق وواجبات الآباء وأولياء التلاميذ واالتلميذات ، الحقوق الديمقراطية وثقافة المواطنة بالمؤسسة .. مما جعل من اليوم يوما غير اعتيادي بالثانوية

وعند حدود الساعة الخامسة والنصف مساء اجتمعت الإدارة الشابة لمناقشة حصيلة التجربة تحت تاطير منسق نادي الصحافة والإعلام تم خلال اللقاء مناقشة مساوئ ومزايا التجربة على أن يتم إعداد تقييم تركيبي في اجتماع لاحق، هذا وقد أشاد بالتجربة عدد من موظفي الثانوية وتلامذتها وكل من زارها اليوم (ممثلي نيابة وزارة التربية والوطنية والتكوين المهني ، مفتشين ،قدماء التلاميذ، آباء،...)، رغم انتقاد البعض للتجربة بالتركيز على بعض نقائصها وهفواتها . وسيصدر النادي في القريب العاجل فيديو يصور مراحل وتفاصيل التجربة وشهادات في حقها

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 9680

رسالة الأمة

الصفحة: 5

فاعلون ببني ملال يتساءلون عن مصير مذكرة إدراج أنشطة السلامة الطرقية ضمن الحصص التربوية

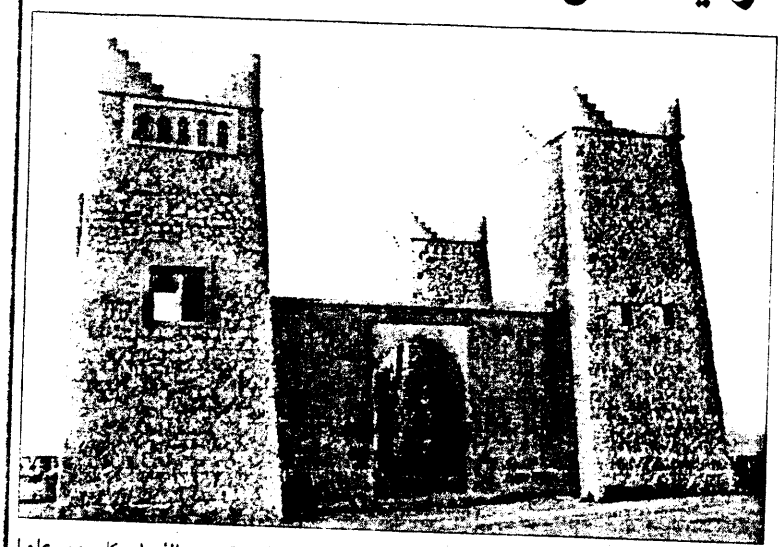

■ تساءل عدد من متتبعي الشأن المحلي في تصريحات لـ «رسالة الأمة»، على هامش الاحتفال باليوم الوطني للسلامة الطرقية، حول مصير المذكرة رقم 23 المتعلقة بإدراج أنشطة حول السلامة الطرقية في مثل هذه المناسبات والتي توصلت الجريدة بنسخة منها، حول مدى إدراج مضامينها في إطار التدابير والترتيبات الهادفة يقول نفس المصدر، إلى التجسيد الميداني لمبادئ التحسيس والتواصل والتأسيس لثقافة التربية الطرقية، و اعتبارا للأدوار الهامة تضيف نفس المذكرة، المنوطة بمنظومة التربية والتكوين في هذا المجال، المصادر ذاتها تتساءل عن عدد المؤسسات التعليمية التي قامت في مثل هذه المناسبة بإعداد لافتات وجداريات تعرف باليوم الوطني للسلامة الطرقية و كم من مؤسسة تعليمية قامت بانجاز مجلة حائطية مخصصة للأسبوع الجهوي للسلامة الطرقية، وتنظيم مسابقات في الرسم والتشكيل والمسرح والقصة القصيرة، وأشكال أخرى من التعبير تخصص للسلامة الطرقية وضرورة احترام قوانين السير، كما أكدت المذكرة نفسها على ضرورة إشراك نوادي المواطنة وحقوق الإنسان والسلوك الآمن في الحملات التحسيسية الخاصة بالسلامة الطرقية، كما أكد نفس المصدر على ضرورة استغلال الأسبوع الجهوي للسلامة الطرقية لإحداث نوادي التربية الطرقية وخاصة بالسلك الابتدائي مع تخصيص حملات خاصة لفائدة التلاميذ مستعملي الدراجات الهوائية والنارية لتحسيسهم بضرورة احترام قوانين السير وتوخي الحذر عند استعمال الطريق، كما أكدت المذكرة ذاتها على ضرورة التنسيق مع الجمعيات العاملة في مجال السلامة الطرقية، لإعداد برنامج محلي خاص بالمؤسسات وإشراك جميع المتدخلين من تجهيز ونقل ودرك ملكي وسلطة محلية... المتتبعون للشأن التربوي أكدوا للجريدة إغفال مضامين المذكرة المعنية خلال المناسبة السابقة المتعلقة بالسلامة الطرقية، وكذا شهادات من مجموعة من التلاميذ في تصريح للجريدة بالمناسبة، متسائلين عن أسباب هذا الحضور الباهت ؟ في ظل تنامي حرب الطرق التي تحصد الأرواح كل يوم علما أن المذكرة تدعو إلى التعاطي مع مقتضيات و مضامين هذه المذكرة وفق ما تقتضيه أهدافها العامة بالدقة والعناية المطلوبة لمحاربة هذه الآفة والتصدي لكافة مسبباتها من خلال التجسيد الميداني للأنشطة والتظاهرات الخاصة بالأسبوع الوطني للسلامة الطرقية وكذا الحملات التحسيسية التي تعتمدها كافة المؤسسات التعليمية محليا وإقليميا وجهويا

عبد السلام بورقية

تربية بريس

التاريخ 2014/04/16
العدد: 10679

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:الملحق التربوي

نيابة التعليم بطنجة تحتفي بأطرها المتقاعدين بحضور الشاعر المصري صبحي موسى

أحمد العمراني

نظمت نيابة وزارة التربية الوطنية طنجة اصيلة حفلا بهيجا مساء الأربعاء 9 ابريل بقاعة العلامة عبد الله كنون الكبرى ثانوية مولاي الحسن للاقسام التحضيرية احتفاء بالمفتشين التربويين واطر النيابة المتقاعدين.

وقد ترأس الحفل نائب وزارة التربية الوطنية لنيابة طنجة اصيلة السعيد بلوط وحضر إلى جانبه المفتشون الجهويون والإقليميون ورئيس بيت الصحافة وكاتب فرع النقابة الوطنية للصحافة المغربية بطنجة سعيد كوبريت ، بالإضافة إلى اطر إدارية بنيابة التعليم، وثلة من الصحفيين البارزين والشعراء والمثقفين و فعاليات المجتمع المدني.

وقد افتتح الحفل النائب الإقليمي السعيد بلوط رحب فيها بكافة الحاضرين، واشاد بالدور الفاعل و المحوري الذي قام به المفتشون المحتفى بهم من اجل الارتقاء بالمنظومة التربوية ، و نوه بالمسار المهني المهم الذي سلكه الأطر الإدارية الثلاث العاملين بنيابة طنجة اصيلة المحتفى بهم كذاك، واشار إلى ما بذلوه جميعا من مجهودات تربوية وإدارية مليئة بالعطاء،و شكر كافة الأطر الإدارية والتربوية المحالة على التقاعد و المكرمة في هذا الحفل، واكد في الأخير على ان مهنة التربية و التكوين مهنة لصنع اجيال الحاضر والمستقبل بما يؤهل هؤلاء الأجيال لبناء وتطوير المجتمع.

هذا و قد تخلل الحفل عروضا موسيقة وغنائية متميزة ادتها ببراعة مجموعة اطفال الغيوان برئاسة الفنان سعيد الزميت ،وكذلك اتحف كل من الشاعر المصري المتميز صبحي موسى والشاعرين المغربيين البارزين علي الورياغلي واحمد الحرايشي مسامع الحاضرين بقصائد شعرية و نثرية اهدوها لكافة المتقاعدين، وقد تم بث عرض يوثق للمسار المهني للمحتفى بهم من السادة المفتشين والأطر الإدارية اعقبه توزيع باقة ورد وتذكار على كل واحد من المكرمين منهم عشرة مفتشين وهم على التوالي: الأستاذ مصطفى الماحي والأستاذة عائشة بن المليح الأستاذ عبد اللطيف العمراني الأستاذ ابراهيم اليادني والأستاذ احمد السعدي والأستاذ الحسين اولاد الحاج التهامي والأستاذ حمدي برودي والأستاذ طارق شهبون والأستاذ عبد الباقي البورني الدقيوق والأستاذ محمد لحريزي وثلاث أطر إدارية و هم : الأستاذ والإعلامي عبد اللطيف بنيحيى والأستاذة مليكة داوود والأستاذ عبد الحميد الزكاف.

ويأتي هذا التكريم تقديرا و تشريفا لثلة من المفتشين التربويين إلى جانب ثلاث أطر إدارية قدموا خدمات جليلة لقطاع التربية و التكوين ،و ساهموا في المجال الإداري و التربوي والبيداغوجي لمدة عقود من الزمن سعيا وراء تحقيق الجودة و النتائج الإيجابية وتكوين أجيال المستقبل تكوينا متينا.

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16 العدد: 165	العاصمة	الصفحة:الملحق التربوي

تنظيم الأبواب المفتوحة للإعلام المدرسي

في إطار انشطته السنوية، ينظم المركز الإقليمي للإعلام والمساعدة على التوجيه لنيابة مولاي رشيد سيدي عثمان، أبوابا مفتوحة خاصة بالآفاق الدراسية والتكوينية لما بعد الباكالوريا لفائدة تلميذات وتلاميذ الثانوي التاهيلي التي تدخل في إطار النشاطات الإخبارية السنوية الغرض منها التواجد بالقرب من التلاميذ وإعطائهم الدعم المعنوي في التوجيه والاختيار وتزويدهم بمختلف المعطيات حول مختلف المسالك الجامعية والمهنية وتعريفهم عن قرب بالآفاق الدراسية والتكوينية بعد الباكالوريا والتي قد تتماشى مع ميولاتهم وتوجهاتهم العلمية.

الأهداف:

-1 مصاحبة التلاميذ في بناء مشاريعهم الشخصية والمدرسية والتكوينية.

2-- تنوير التلاميذ حول المحيط السوسيو اقتصادي والتكويني المتماشي مع الميولات والرغبات والقدرات والمؤهلات الخاصة بكل تلميذ.

3-- المساعدة على حسن التوجيه، خاصة وانه في هذه المرحلة بالذات من حياتهم الدراسية يصبح المستقبل غامضا أمام ضبابية المستقبل والزخم الهائل في العرض المعتمد من طرف مؤسسات التعليم العالي وتكوين الأطر من جهة ومؤسسات التكوين المهني من جهة أخرى.

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16 العدد: 884	الخبر	الصفحة :7

الدار البيضاء

مؤسسات تعليمية بالبيضاء تستفيد من قوافل طبية

كوثر زاني

نظمت عمالة مقاطعات ابن مسيك وفعاليات المجتمع المدني مؤخرا، قافلة طبية بمجموعة من المؤسسات التعليمية بالدار البيضاء.

وحسب مصادر «الخبر»، فإن القافلة الطبية شملت ساكنة مجموعة أحياء شعبية على صعيد تراب عمالة مقاطعات ابن امسيك، التي تعاني من الإقصاء الاجتماعي والهشاشة.

وأكدت المصادر نفسها أن القافلة الطبية عرفت إجراء مجموعة فحوصات طبية وكشوفات في التشخيص المبكر للأمراض المزمنة (داء السكري، ضغط الدم والشرايين والقلب)، وتوزيع كمية من الادوية على المرضى والمصابين بالامراض المزمنة.

القافلة الطبية عرفت مواكبة السلطات الإقليمية بعمالة مقاطعات ابن امسيك والفعاليات الجمعوية، التي ساهمت في تدعيم القافلة الطبية باقتناء الأدوية والمعدات الطبية، والتي أشرف على تأطيرها، إلى جانب هيئة الأطباء الفرنسية، مجموعة أطباء القطاع العام والخاص في الطب العام ومجموعة تخصصات طبية. وتقف وراء هذه المبادرة الاجتماعية جمعية الأطباء الفرنسيين المقيمين بمدينة الدار البيضاء، حيث استفاد منها حوالي 1000 شخص من العلاجات والفحوصات الطبية والادوية.

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16 العدد: 165	العاصمة	الصفحة:الملحق التربوي

دورة تكوينية في التربية الموسيقية بالعيون

في إطار استكمال الجهود الهادفة إلى التجديد والتطوير المستمرين للمناهج التربوية، بما يمكن من توجيه الممارسة نحو تحقيق غايات وأهداف النظام التربوي، وضمان التنسيق والتفاعل بين المواد الدراسية، ومن أجل تيسير الأداء المهني لأساتذة مادة التربية الموسيقية وتطوير كفاياتهم في مكون الغناء والإنشاد التربوي، وفي إطار الشراكة التي تربطها مع جمعية « A Cœur joie » الفرنسية، وبتنسيق مع الجمعية المغربية للتربية الموسيقية، احتضنت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة العيون بوجدور الساقية الحمراء يومي 11 و12 أبريل 2014، بمقر التكوينات بأكاديمية جهة العيون بوجدور الساقية الحمراء، دورة تكوينية لفائدة أساتذة المادة العاملين بجهات كلميم السمارة، الداخلة أوسرد والعيون بوجدور الساقية الحمراء.

وقد تميزت هذه الدورة بالعروض النظرية والتطبيقية التي قدمها Thierry Tubeau ، الخبير في مجال الغناء والتسيير الكورالي، رئيس جمعية « A Cœur joie » ، والنسرين الدراوي، وسعيد الصنهاجي وسمير بحاجين، أعضاء الجمعية المغربية للتربية الموسيقية.

وفي ختام هذه الدورة التكوينية التي مرت في أجواء تربوية رائعة، أعرب المستفيدون عن خالص شكرهم وامتنانهم لمدير الأكاديمية على توفير الظروف الملائمة لإنجاح الدورة، كما عبروا عن تقديريهم وامتنانهم ولجميع المؤطرين من جمعية A Cœur joie وللجمعية المغربية للتربية الموسيقية على منحهم هذه الفرصة التكوينية المثمرة. كما هنأ المشاركون أنفسهم على نجاح الدورات التكوينية.

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 165
العاصمة
الصفحة:الملحق التربوي

القافلة الجهوية الثالثة للتوجيه تحل بالسمارة

شكلت نيابات طانطان، السمارة، طاطا وأسا الزاك أهم المحطات التي حلت بها أخيرا القافلة الجهوية الثالثة للتوجيه التي نظمتها ثانوية التميز التقنية بكلميم بتنسيق مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم السمارة والنيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بكلميم، تحت شعار "التعليم التقني مسار واعد بالتميز".

وحطت القافلة الجهوية للتوجيه، التي ضمت بالإضافة إلى ممثلين عن الأكاديمية الجهوية، أطرا إدارية وتربوية و34 تلميذة وتلميذا من ثانوية التميز التقنية بكلميم، الرحال بمجموعة من الثانويات الإعدادية والتأهيلية التابعة لنيابات الجهة.

وشهدت الورشات التي تم تنظيمها بهذه المناسبة إقبالا كبيرا من قبل التلميذات والتلاميذ الراغبين في استيضاح بعض الجوانب المرتبطة بالتوجه نحو الشعب التقنية، كما تميزت بحضور بعض رؤساء المراكز الإقليمية للإعلام والمساعدة على التوجيه وأطر النيابات الإقليمية والعديد من مستشاري التوجيه، فضلا عن الزيارات التفقدية التي قام بها السادة نواب وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بنيابات الجهة للفضاءات التي احتضنت هذه الورشات.

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16 العدد: 162	صحيفة الناس	الصفحة: 4

تسخير سيارة تابعة لنيابة التعليم في بنسليمان لنقل ابن المسؤولة عنها

عبد العالي بونصر

تتداوَل بين أبناء مدينة بنسليمان، في الآونة الأخيرة، عبر مواقع التواصل والجرائد الإلكترونية، صور لسيارة تابعة لمندوبية التربية الوطنية في بنسليمان تنقل ابن المسؤولة عن المندوبية في جميع الأوقات من وإلى المدرسة الخاصة التي يدرس فيها في حي الفلين في المدينة ذاتها. وقد استغرب مجموعة من المواطنين هذا السلوك، إذ في الوقت الذي تدعو الحكومة إلى تقنين النفقات وترشيدها والحد من الزائد وغير الأساسي منها، يجري تخصيص سيارة جديدة تابعة لنيابة التعليم لنقل ابن المسؤولة عن التعليم في الإقليم يوميا، في حين يُمنع الموظفون من استعمالها في مهامهم، سواء داخل الإقليم أو خارجه، وتخصيصها حصرا لابنها لإيصاله إلى المدرسة على الساعة الثامنة صباحا وإرجاعه عند انتهاء الحصة الصباحية إلى المنزل، ثم تنقله إلى المدرسة على الساعة الثانية بعد الزوال وإرجاعه منها عند انتهاء الحصة الزوالية، عدا عن «استعباد» السائق وأعوان خدمة آخرين وتسخيرهم في خدمة المنزل..

وقد أرجعت الأوساط المذكورة ذلك إلى «صمت» كل الجهات إزاء تبذير المال العام من قبل المسؤولة عن نيابة وزارة التربية الوطنية في بنسليمان خلال السنة الماضية مباشرة بعد تعيينها، حيث أعادت صباغة المكتب الذي كان جرت صباغته في عهد النائب السابق، الذي لم يقض في النيابة سوى ثلاث سنوات.. كما بذرت المال العام في إدخال إصلاحات كمالية على منزلها الوظيفي، الذي كان يسكنه سلفها، الذي جرى تعيينه على رأس أكاديمية العيون الساقية الحمراء.

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 5258

الأحداث المغربية

الصفحة:8

صحة

حالة جديدة للمينانجيت بالقصر الكبير وحالة استنفار طبية لتلقيح التلاميذ

◆ مصطفى العباسي

بعد أن كان المرض مقتصرا في غالبيته على إقليم شفشاون، وخاصة تلك المداشر النائية التي يصعب وصول البعثات الطبية إليها، هاهي العرائش تعاني هذه السنة من حالات متكررة ومتعددة للمينانجيت، التي قضت على حياة بعض الأطفال، وتهدد آخرين يوما بعد يوم.

حالة جديدة سجلت منتهى الأسبوع المنصرم بجماعة تطفت التابعة لدائرة القصر الكبير، حينما تدهورت حالة أحد الأطفال وتم نقله على وجه السرعة للمستشفى الإقليمي، قبل أن يتبن أن الأمر يتعلق بحالة متقدمة من التهاب السحايا، وأن الوضع خطير جدا بالنسبة للطفل كما لمحيطه الأسري وزملائه بالمؤسسة التي يدرس بها.

طاقم طبي بكل تجهيزاته وإمكانياته البشرية والمادية حل يوم الجمعة المنصرم بإعدادية مولاي عبد السلام بن مشيش بتيطفت، ليفاجئوا التلاميذ كما الأطر التربوية بهاته المؤسسة، بضرورة إخضاع الجميع لعملية تلقيح ضد مرض المينانجيت، الذي أصيب به رفيقهم نزيل المستشفى حاليا. وهو الإجراء الطبي المتوجب القيام به في مثل هاته الحالات وفق ما أكده مصدر طبي، حيث يتوجب إخضاع محيط التلميذ كاملا لهذا التلقيح الذي يمكن أن يساهم لحد كبير في الحد من انتقال العدوى، وإن كان تأثيره غير مضمون بشكل كبير، لكنه على الأقل يبقى إجراء احترازي وضروري.

لم يكن يعلم أحد بإصابة التلميذ المعني بالمرض، خاصة إدارة المؤسسة، التي لم يكن لها علم بالموضوع، وأن التلميذ تغيب بدون عذر منذ يوم الإثنين المنصرم، ليتبين لاحقا أنه كان مريضا وأن حالته تردت أكثر لينقل يوم الأربعاء الماضي للمستشفى بالقصر الكبير، وبعد ذلك نقل للعرائش لتلقي العلاجات الطبية الضرورية، قبل أن تعطى تعليمات من المديرية الإقليمية للصحة للطواقم المتنقلة بضرورة التوجه حيث كان يدرس قصد تلقيح زملائه. إلا أن الطاقم الطبي لم يتمكن من إنجاز مهمته كاملة بسبب تغيب غالبية التلاميذ، نتيجة تعذر حضور النقل المدرسي الذي كان في مهمة.

يذكر أن التهاب السحايا حصد هاته السنة على مستوى منطقة العرائش قرابة خمسة أطفال غالبيتهم من مناطق قروية، فيما أعلن رسميا على ما لا يقل عن 12 حالة أخرى. في حين لم يسجل إقليم شفشاون هاته السنة حالات كثيرة كعادته بسبب التلقيح والحملات الطبية، التي عرفتها المنطقة خلال السنوات الأخيرة، إضافة لحملات التوعية التي دفعت بالكثير من الآباء بسرعة التوجه للمراكز الصحية مع أولى معالم المرض، مما مكن من إنقاذ الكثير من الأرواح.

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 162
صحيفة الناس
الصفحة: 8

أستاذ يخوض وقفة احتجاجية

صحيفة الناس

قرر خالد عبد اللطيف، أستاذ التعليم الابتدائي الخصوصي في قصبة تادلة، تنفيذ وقفة احتجاجية أمام مقر المندوبية الجهوية للصّندوق الوطني للضمان الاجتماعي في بني ملال غدا الأربعاء على الساعة العاشرة صباحا.

وتأتي هذه الوقفة الاحتجاجية في سياق ما أسماه عبد اللطيف خالد «التسويف والتواطؤ والتماطل» من طرف مندوب الضمان الاجتماعي في بني ملال والموظف المسؤول عن تلقي الشكايات، وحرمانه من حقه في الاستفادة من الضمان الاجتماعي.

وقد سبق للمعني بالأمر أن راسل عددا من الجهات المسؤولة وطنيا، وعلى رأسها المدير العام للضمان الاجتماعي في الدار البيضاء، وكذا مندوب المندوبية الجهوية بسطات ووالي جهة تادلة -أزيلال، دون أن يتوصل بما يفيد تمكينه من حقه في الضمان الاجتماعي.

ودعا خالد عبد اللطيف كافة الأحزاب السياسية والهيآت الحقوقية والنقابية إلى مؤازرته دفاعا عن حقه.

تربية بريس

التاريخ 2014/04/16
العدد: 10679

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:الملحق التربوي

تنسيق استراتيجي للنقابات التعليمية الثلاث بجهة سوس ماسة درعة

عبد الجليل بتريش

انسجاما مع روح التوافق والتنسيق الوطني بين المركزيات النقابية الثلاثة (الفيديرالية الديمقراطية للشغل - الكونفدرالية الديمقراطية للشغل - الاتحاد المغربي للشغل) الذي تحكمه مصلحة الشغيلة والذي افرزته الأوضاع الاجتماعية الراهنة، وتماشيا مع هذا التوجه الوطني وايمانا من النقابات التعليمية الثلاثة (النقابة الوطنية للتعليم -فدش- النقابة الوطنية للتعليم -كدش- الجامعة الوطنية للتعليم -ا م ش) بجهة سوس ماسة درعة بضرورة تفعيل هذا التنسيق وتنزيله على المستوى الجهوي،فانها تعلن للراي العام التربوي ما يلي:

- الدخول في تنسيق استراتيجي يخدم مصلحة المنظومة التربوية بالجهة والعمل على محاربة كل عمل بيروقراطي لايخدم مصلحة نساء ورجال التعليم والمدرسة العمومية.
- مواجهة كل المخططات الرامية الى التضييق على الحريات النقابية والى محاربة وتفكيك وشرنمة العمل النقابي بالجهة.
- احترام خصوصيات كل منظمة وتوجهاتها السياسية والعمل على ترسيخ وحدة وتماسك الإطارات النقابية الثلاثة.
- العمل على توطيد وتوسيع التنسيق على المستوى الاقليمي والمحلي.
- المشاركة بفعالية في جميع المحطات النضالية التي تعلن عليها النقابات الثلاث.
- اعداد ملف مطلبي موحد وتبني وطرح القضايا التي تهم الشغيلة التعليمية امام الإدارة والدفاع عنها بشكل ثلاثي.
- اصدار جميع البيانات والبلاغات بشكل ثلاثي في كل القضايا المطروحة بهذا الشكل.
- عقد اجتماعات ومجالس مشتركة بين النقابات الثلاث للحسم في القضايا الكبرى.
- التركيز والعمل على ما يخدم مصلحة نساء ورجال التعليم و على ترسيخ مبدا الحفاظ على المصلحة العامة والرفض والتصدي لكافة اشكال الهيمنة والسيطرة على المرفق العمومي.

تربية بريس

التاريخ 2014/04/16
العدد: 10679

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:الملحق التربوي

مفتشو التعليم بخنيفرة يطالبون بلجنة تحقيق ويقاطعون جميع الأنشطة حتى تحقيق ملفهم المطلبي

شدد المكتب الإقليمي لنقابة مفتشي التعليم بخنيفرة على ضرورة إيفاد لجنة تحقيق مركزية لافتحاص مالية النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية (طريقة تركيز النيابة على تسوية ملفات بعض المقاولين دون غيرهم من الفاعلين التربويين، طريقة تدبير ملف التعويضات واستهلاك اعتمادات الوقود المخصص للسيارات...)، وفي تصعيد جديد أعلن ذات المكتب النقابي عن قرار «مقاطعته لجميع الأنشطة التي تكلف بها أعضاء الهيئة من طرف النيابة» إلى حين الاستجابة التامة للملف المطلبي.

ورد ذلك في بيان عممه المكتب الإقليمي لنقابة مفتشي التعليم بخنيفرة، وحصلت «الاتحاد الاشتراكي» على نسخة منه، مؤكدا فيه على أنه «بعد مرور سنة كاملة على إصدار بيان 11 أبريل 2013 المتعلق بمآل الحوار مع هذه النقابة في شان الملف المطلبي لهيئة المفتشين، والذي تعود بعض نقاطه إلى عام 2009، غير أنه سجل نفاذ صبر الهيئة إزاء ما وصفه ب «الوعود الكاذبة التي كررها النائب الإقليمي إمعانا في إهانة الهيئة وإذلالها»، حسب مضمون البيان.

بيان المكتب النقابي لنقابة المفتشين أشار لملفه المطلبي الذي امتنعت النيابة عن تحقيقه، ومن ذلك «عدم تاهيل فضاء المفتشية الإقليمية على الرغم من التنازلات الكبيرة التي قدمتها الهيئة»، سيما أنها «أجبرت على التخلي عن فكرة إحداث مقر يليق بمهامها سبق وأن خصصت له مبالغ مالية هامة»، إلى جانب «عدم تسوية ملف تعويضات المفتشين» والتي عمر بعضها سنوات طويلة، يقول البيان.

المكتب النقابي المذكور أعلن، ضمن بيانه، عن احتفاظه بحقه المشروع في التصدي لكل ما تتعرض له هيئة المفتشين من استخفاف بأدوارها ومهامها، مع دعوته لكافة المفتشين إلى الالتفاف حول نقابتهم العتيدة لتحقيق مطالبهم المشروعة.

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 884

الخبر

الصفحة: 7

تزنيت

الاتحاد الجهوي لفيدرالية جمعيات الأمهات والآباء بتزنيت يقاطع المجلس الوطني للفيدرالية

تزنيت – أ. ز

قرر الاتحاد الجهوي لفيدرالية جمعيات الأمهات والآباء بسوس ماسة درعة مقاطعة المجلس الوطني للفيدرالية الوطنية لجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ بالمغرب بتيزنيت أيام 12/13/14 أبريل 2014، على خلفية ما اعتبره صدور القرار «الانفرادي» القاضي بعقد اجتماع المجلس الوطني للفيدرالية الوطنية بتزنيت، وهو القرار الذي لم يراع في نظر الاتحاد الجهوي الأعراف التنظيمية الجاري بها العمل في هذا الشأن والمتمثلة في استشارة الجهة التي سيعقد فيها الاجتماع وإخبارها مسبقا قصد اتخاذ التدابير والإجراءات التنظيمية واللوجستيكية الكفيلة بانجاح أشغال المجلس، وكذا للتنديد بما سماه «الخطورة التنظيمية» التي يكتسيها مثل هذا القرار الذي لا يخدم مأسسة هذا التنظيم ويفرغ هياكله من دورها التنظيمي المتمثل في تماسك التنظيم عموديا وأفقيا بما يجعل الفيدراليات الإقليمية تضبط الجمعيات المحلية تشريعا وتنظيما وتأطيرا، ويجعل الاتحادات الجهوية تضبط الفيدراليات الإقليمية تشريعا وتنظيما وتأطيرا، وتكون صلة وصل بين الإقليمي والوطني، وتقوي الأجهزة الوطنية من المكتب الوطني والمجلس الوطني والمؤتمر الوطني وتزكي شرعيتها وتمدها أخلاقيا بالمصداقية اللازمة.

هذا، واعتبر الاتحاد الجهوي في بيان له، عدم استشارته في الموضوع، «اقصاء» له وتجاوزا تنظيميا للقانون الأساسي للفيدرالية الوطنية الذي يقر في هيكلته الاتحادات الجهوية، معتبرا هذا السلوك الذي وصفه بـ«الغير المنضبط» سبقته سلوكات تمثلت في عدم جواب المكتب الوطني على مراسلات سابقة للاتحاد الجهوي في الشأن التنظيمي، باستثناء مراسلة واحدة تلقاها رئيس الاتحاد الجهوي عقب اجتماع عقد في أسفي وتتعدم فيها الصفة القانونية والتنظيمية شكلا ومضمونا ولا تتعلق بأي من المراسلات السالفة الذكر. وأوضح الاتحاد الجهوي، في ذات البيان الذي توصلت «الخبر» بنسخة منه، بأن الأشكال التنظيمي أصبح مرتبطا منذ مؤتمر أسفي وأدى سوء تدبيره إلى طرد وانسحاب عدد من الأعضاء والفيدراليات الإقليمية والاتحادات الجهوية، مؤكدا بأن الاتحاد الجهوي لسوس ماسة درعة لن يكون شريكا في هذا الخرق التنظيمي الفاضح الذي يجسده في قرار عقد دورة المجلس الوطني في تيزنيت، وهو ما دفعه إلى مقاطعة هذه الدورة.

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 4354

الصباح

الصفحة: 11

خمس سنوات لشاذ اغتصب تلميذا بخنيفرة

اعترض سبيل الضحية وهدده بسلاح أبيض قبل ممارسة الجنس عليه

قضت الغرفة الجنائية الابتدائية بمحكمة الاستئناف بمكناس، أخيرا، بإدانة متهم من مواليد 1994 بخمس سنوات سجنا وغرامة مالية، مع تحميله الصائر وتحديد مدة الإجبار في الأدنى، بتهمة هتك عرض طفل قاصر تحت طائلة التهديد بالسلاح الأبيض.

وتعود وقائع الملف عندما تقدمت والدة الضحية إلى وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بخنيفرة بشكاية مرفقة بشهادة طبية مفادها أن ابنها (س .م) البالغ من العمر14 سنة بينما كان متوجها بمفرده عشية 19 نونبر 2013 على متن دابة إلى مطحنة الحبوب بدوار بوتلحيانت امخداش بجماعة لهري قيادة أكلمام ازكزا بإقليم خنيفرة، اعترض سبيله المتهم المذكور، الذي يعمل مياوما، وله سابقة قضائية في مجال السرقة مقرونة بجريمة هتك عرض قاصر.

وأضافت الشكاية أن المتهم كان مسلحا بسكين واقتاده تحت التهديد إلى غابة زيتون بالمنطقة، فاعتدى عليه بالضرب ثم جرده من سرواله ومارس عليه الجنس بعنف. وبعد أن أشبع رغبته الجنسية، لاذ بالفرار إلى وجهة مجهولة تاركا إياه ينزف.

والتمست والدته من الجهات المعنية اتخاذ الإجراء القانونية اللازمة بشأن هذا الاعتداء الجنسي.

وتنفيذا لتعليمات النيابة العامة، وفي إطار البحث التمهيدي، استمع رجال الدرك الملكي بالمركز القضائي بخنيفرة للطفل الضحية بحضور والده، والذي أكد بالحرف ما ذكرته والدته من وقائع.

وبناء على تصريحات الضحية، باشرت عناصر الدرك الملكي تحرياتها وحملات أمنية، أسفرت عن إيقاف الجاني، الذي بعد مواجهته بالضحية الذي أشار إليه بأصبع الاتهام، ليتم استجوابه بخصوص ما نسب إليه، قبل أن يعترف بما قام به في مواجهة القاصر الذي يعرفه حق المعرفة، نافيا واقعة ضربه وموضحا بأنه في أعقاب جريمته هذه، رحل إلى مركز قرية القباب بالإقليم نفسه للاختباء هناك خوفا من إلقاء القبض عليه والزج به في السجن.

وبعد تدوين نتيجة البحث في محضر رسمي، قدم المعني بالأمر أمام الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بمكناس الذي تابعه بهتك عرض قاصر تحت طائلة التهديد بواسطة السلاح الأبيض وأمر بحبسه احتياطيا بتاريخ 24 نونبر 2013 وإحالته مباشرة على أنظار الغرفة الجنائية الابتدائية بالمحكمة ذاتها للنظر في المنسوب إليه.

وبعد اعتبار الملف جاهزا للبت فيه، قامت المحكمة باستنطاق الظنين بخصوص الأفعال المتابع بها والتي جدد اعترافه بارتكابها قبل إعطاء الكلمة لممثل الحق العام الذي طالب بتوقيع أقصى العقوبات في حق المتهم، ومحاميه الذي التمس له ظروف التخفيف، وتقرر حجز القضية المداولة التي انتهت بصدور حكم الإدانة.

حميد بن التهامي (مكناس)

تحريات

بناء على تصريحات الضحية، باشرت عناصر الدرك الملكي تحرياتها وحملات أمنية، أسفرت عن إيقاف الجاني، الذي بعد مواجهته بالضحية الذي أشار إليه بأصبع الاتهام، ليتم استجوابه بخصوص ما نسب إليه، قبل أن يعترف بتفصيل بما قام به في مواجهة القاصر

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16 العدد: 431	الأخبـــار	الاخيرة الصفحة:

شوف تشوف

رشيد نيني

rachidninyinfo@gmail.com

لا رأي لمن لا نقابة له

(2/1)

يحسب لوزير التعليم السابق، محمد الوفا، تدبيره لملفين على الأقل.

أولهما تعامله مع النقابات وفق حجمها الطبيعي في الميدان، خاصة بعد ظهور عشرات الفئات التي انتظمت في تنسيقيات لها استقلال مطلبي ونضالي خارج ما يعرف بـ«النقابات الأكثر تمثيلية»، وثانيهما تعامله الصارم مع لوبيات المدارس الخصوصية والمنتظمين ضمن إطارات يقولون عنها إنها تدافع عن حقوقهم في حين أنهم هم من «يغمق» على حقوق الآخرين.

إذ يكفي أن نقول إن الاستثمار في التعليم الخصوصي تحديدا هو من أكثر القطاعات الاستثمارية ربحا، بل «كلو رباح»، إذ يكفي أن يكتري شخص ما طابقا في منزل أو عمارة معدة أصلا للسكن، و«يجتهد» في رسم «نونوسات» وبعض الحيوانات على الجدران، لتتحول بقدرة «دهن السير يسير» في النيابات التعليمية إلى مدرسة خاصة.

أما من يسمون في هذه المدارس الخصوصية «أساتذة» فهم عبارة عن مجازين يوقعون على أوراق تؤكد على حصولهم على رواتب محترمة، في حين لا يتعدى راتبهم الأصلي الفي درهم، يقومون في مقابلها باعمال «التدريس» والكنس وإيصال التلاميذ إلى ذويهم.

بل إن من بين هؤلاء «الأساتذة» من حصل على هذا العمل بعد «طلع وهبط» من وإلى «الأنابيك»، وهي مؤسسة عمومية «يا حسرة» استطاعت أن تكيف كل قوانين الشغل الجاري بها العمل في البلد، واخترعت شيئا اسمه «تعاقد الأنابيك»، أي تعاقد يعطي كل الحق للمشغل، والذي هو هنا صاحب المدرسة الخاصة الحق في طرد «الأستاذ» لتناقص أدائه، دون أي التزام اجتماعي، وهوما سناتي على شرحه.

محمد الوفا إذن، فطن إلى أن النقابات مقاولات للمتاجرة بالملفات، وكان لا يتردد في التصريح بذلك في وجوههم «فاص أفاص»، ولأن النقابة في المغرب تعني أساسا مصالح شخصية وفئوية لعشرات المتفرغين النقابين «الخبراء» في فن التفاوض و«التنوعير»، فإن الوزير السابق كان يتخذ قرارات فردية حتى دون الاستعانة بديوان كما هو جاري به العمل في تقاليد العمل الوزاري، وهو ما دفع نقابة محمد يتيم أواخر السنة الماضية إلى وصف الوفا بالديكتاتور الذي أرجع القطاع إلى سنوات الرصاص.

وفعلا كان الوفا لا يستشير إلا نفسه، و«نتا وزهرك معاه»، لكن من حسناته أنه فطن إلى أن مفهوم الإشراك كما تفهمه النقابات يعني «عطيني نعطيك»، مثلما حدث مؤخرا في المشكلة التي نشبت بين الوزير بلمختار ونقابة محمد يتيم، عندما حاولت هذه الأخيرة «تحفيظ» ملف الأساتذة أصحاب الشهادات باسمها، لكون هؤلاء الأساتذة انتظموا في تنسيقية لا تعترف باي نقابة، ونظرا لكون قضيتهم أضحت قضية رأي عام بسبب التعنيف الذي تعرضوا له في الشارع العام بعلم من بنكيران ووزيره السابق في الداخلية امحند العنصر، فإن النقابة رأت في هذه التنسيقية التي يبلغ عدد منخرطيها أكثر من ستة آلاف أستاذ وأستاذة، «دجاجة بكمونها»، لذلك سارعت النقابة مباشرة بعد لقاء مع الوزير بلمختار إلى إخراج بيان قدمته على أنه فتح مبين، تبشر فيه الرأي العام التعليمي بكونها وجدت الحل، والذي بموجبه سيتم إلغاء الإجراءات القانونية المتخذة في حق المئات من هؤلاء.

غير أن المفاجاة ستاتي مباشرة بعد أيام، إذ أصدرت الوزارة بلاغا تكذب فيه كل ما قالته نقابة العدالة والتنمية، مؤكدة استمرار الإجراءات المتخذة في حق المضربين، والمتمثلة في عزل العشرات من هؤلاء المضربين والاقتطاع من رواتب المئات.

تربية بريس

ونظرا للحرج الكبير الذي شعر به إخوان يتيم، فقد أصدروا بيانا آخر يتهمون فيه جهات معينة في الوزارة، ويقصدون تحديدا الكاتب العام للوزارة بـ«تسميم» علاقتهم بالوزير بلمختار، مستغلين سفره لأمريكا للعلاج، معتقدين أنهم بهذا قد وجدوا حلا، إذ حاولوا تبرئة الوزير بصفته عضوا في حكومة يرأسونها، وهذا أمر مطلوب في نظرهم حتى لا يحرجوا رئيس الحكومة، وفي نفس الوقت لابد من الظهور بمظهر الضحية.

لكن بلمختار فطن للأمر فأصدر بلاغا يؤكد فيه أنه هو من وقع البلاغ، ولا يمكن للكاتب العام مهما كانت سلطته أن يتطاول على أمر كهذا، بمعنى أن الوزير بلمختار اختار مساندة الكاتب العام لوزارته، وإن اتهم هو شخصيا بـ«الالتفاف» على بنود الاتفاق.

بعد هذه المناورة الفاشلة، وبعد أقل من شهر، شن بلمختار هجوما مضادا، فك به الارتباط بينه وبين الحكومة نهائيا، وطلقها طلاقا لا رجعة فيه، وهذه المرة أمام نواب الأمة في لجنة التعليم بمجلس النواب. فالرجل الذي تبدو عليه علامات المرض، بدليل أن أغلب تساؤلات أعضاء اللجنة كان يجيب عنها مسؤولون نيابة عنه، اختار أن يجيب بنفسه على سؤال لبرلمانية اتحادية حول المسؤولية السياسية لوزير تكنوقراطي، رأى أنه حان التوقيت المناسب لكي «يرد الصرف» لنواب العدالة والتنمية أمام خصومهم من الاستقلاليين والاتحاديين و«الباميين»، معلنا أنه في مهمة ملكية وأنه غير معني بما يشغلهم من هموم انتخابية، وأن السياسة الإصلاحية القادمة سيحسم فيها هو شخصيا بالتعاون مع المجلس الأعلى للتعليم.

مما يعني أن التعليم أضحى منذ تعيينه على رأسه قطاعا لا يعني الحكومة بشيء، وبهذا فك الارتباط ليس فقط مع الحكومة، بل أيضا مع نقابة العدالة والتنمية التي فضلت المساندة المطلقة للحكومة مهما كانت أخطاؤها، وبهذا فقد أعفاها من حرج مساندته لأنه «بالعربية تاعربات»، هو ليس عضوا في الحكومة، وأن بنكيران ليس هو من يقف وراء تعيينه، وبالتالي فمسألة مساندة النقابة له أمر لا يعنيه.

وطبعا ابتلع نواب العدالة والتنمية ألسنتهم، وصمت نقابيو الحزب عن «الكلام المباح»، فالانتماء إلى الحكومة يقتضي في عرفهم هذا النوع من الصمت الغريب، لذلك ففي قلوبهم حنق كبير على هذا الوزير الذي تجاوز الخطوط الحمراء التي كان يَعْبُرها كل مرة سلفه محمد الوفا، والذي بالرغم من تجرئه على النقابات فإنه كان حريصا على صورة الحكومة، بينما بلمختار قلب الطاولة على الحكومة والأحزاب والنقابات. من هنا فأدق تعبير يصدق على علاقة نقابيي العدالة والتنمية ببلمختار هو قوله تعالى في سورة هود «قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز» .

فالتعليم إذن شهد في عهد الحكومة لحظتين فارقتين، لرجلين بمزاجين وشخصيتين مختلفتين، رجل يطير من «المقلة»، ورجل «ثقيل» ومريض. الوفا بسبب سنواته الطويلة في العمل الدبلوماسي تعلم أن لا يضع ثقته في أحد، لذلك فقد جمع كل الصلاحيات في يده، وما من ملف مهما صغر إلا ويمر على مكتبه، ولكنه في نفس الوقت لا يملك أدنى فكرة عن إصلاح التعليم.

وفي المقابل نجد بلمختار الذي أعاد الوزارة إلى نقطة الصفر، أي إلى التسعينات. ولعل مدحه في إحدى مداخلاته بمناسبة تنظيم ندوة حول التربية غير النظامية للوزير الأول الراحل عبد اللطيف الفيلالي خير دليل على ذلك.

لذلك فقد تنازل عن مجموعة من صلاحياته وفوضها إلى مسؤولين صغار، مؤكدا أن وضع سياسة لإصلاح التعليم هو الأساس أما التدبير فلا يعنيه، ولمن يريد أن يعرف الفرق، وارتباطا بمسألة النقابات تحديدا، فإن الأخيرة تفضل كثيرا بلمختار، لأن تفويض صلاحيات إدارية من قبيل الانتقالات والتكليفات وتغيير الإطار وغيرها للمسؤولين الصغار في النيابات والأكاديميات معناه أن النقابات ستحصل على «الأدوات» التي ستمكنها من ممارسة لعبتها في «عطيني نعطيك» مرة أخرى مع النواب ومديري الأكاديميات، بعد أن حرمها الوفا من ذلك. خصوصا أن الثقافة التي تتحكم في أغلب النواب ومديري الأكاديميات هي أن الأهم هو ألا «تقف» نقابة أمام النيابة أو الأكاديمية في وقفة احتجاجية، إذ أن ذلك لا يخدم صورتها عند المسؤولين المركزيين، لذلك فإن كان تنقيل زوجة «مناضل» أو تكليف «مناضلة» بالعمل في المكتبة بدل العمل في القسم سيعني شراء الصمت، فإنهم مستعدون دوما لإجراء كهذا، وطبعا «من لا نقابة له لا حق له».

تربية بريس

الحب للنمرة

عبد الكريم قدوش

الفرنسية..انتهت

يقول تقرير صادر عن بريطانيا مطلع هذا الشهر إنه بحلول سنة 2020 سيكون العالم عبارة عن «كون ناطق باللغة الإنجليزية»، وإن من لا يتكلم بها آنذاك حتى في الدول السائرة في طريق النمو سيعتبر أميا بشكل من الأشكال وغير قادر على التطور. الفرنسية ستكون في طور الاحتضار وستبدأ معها تباشير المصير الذي لاقته اللاتينية من قبل، ولو بشكل أقل حدة؛ لأن السجن الذي تعاني منه الثقافة الفرنسية سيزداد ضيقا مع توسع الاهتمام بكل من اللغتين الصينية والإنجليزية. الفرق الوحيد والرئيس بين الإنجليزية والصينية أن هذه الأخيرة ستبقى مرتبطة بالآسيويين والصينيين الذين سيزدادون عددا فيما الإنجليزية ستكون أمرا واقعا مفروضا على كل من أراد أن يتدبر لقمة عيش جيدة.

التوصية الصادرة عن التقرير تنصح كبريات الشركة العالمية في الدول التي لازال يغلب على معاملاتها الطابع الفرنكفوني بتغيير لغة التعامل المعتمدة والتحول إلى الإنجليزية واللجوء في أقرب وقت إلى إدماج الموظفين والعاملين في تكوين مستمر وتلقين أساسي للغة في حال الجهل بها، مع الحرص على عدم قبول العاملين في المستقبل إلا إذا كانوا يتقنون الإنجليزية بشكل رئيس، ثم الفرنسية، رغم أن الألمانية أو الإسبانية ستكون أكثر فائدة في تلك الحالة.

حركية اللغة ستنتج بدورها حركية اقتصادية على الدول الفرنكفونية أن تسايرها، خصوصا في القطاعات المرتبطة رأسا باللغة كما هو الحال مع التدريس والسياحة، وفي هذا الصدد يوصي التقرير بأن تعمل الحكومات على تشجيع اللغة الإنجليزية وزيادة عدد ساعاتها والقيام بتقييم كامل لمن يدرسونها في أفق إنتاج مقررات تنفع لكي تكون الوسيط بين الملقن والملقَن، كما دعا التقرير الدول المتخلفة (بسميها السائرة في طريق النمو) إلى اعتماد الباكالوريا الإنجليزية عوض الفرنسية، وإدخال النموذج الأمريكي في التدريس بصفته واحدا من أرقى النماذج في العالم إلى جانب النموذجين الألماني والياباني. أما بالنسبة للسياحة فالتقرير يوصي أرباب المشاريع السياحية وأصحاب الفنادق باعتماد طاقم عمال «يتقن» الإنجليزية أولا وبعدها مرحبا بباقي اللغات باعتبار الإنجليزية في أفق 2020 ستكون اللغة الأكثر تداولا حتى في الدول الفرنكفونية نفسها بنسبة تتراوح بين الثمانين والتسعين بالمائة، فمع بداية العقد الثالث من هذا القرن سيكون 80 بالمائة من الفرنسيين قادرين على التكلم بالإنجليزية اعتبارا من سن المراهقة، وهو ما يعني أنه في جميع الأحوال، وحتى لو لم يتقن العالم أي لغة أخرى فبالإنجليزية لوحدها يمكنه أن ينجح في أداء المهام الموكولة إليه.

من الناحية العلمية والفكرية يكفي أن نعلم أن نسبة الإصدارات الناطقة باللغة الإنجليزية حول العالم سوف تستحوذ تماما على سوق القراءة بنسبة 75 بالمائة، أما الإنترنت فستكون 91 بالمائة من المواقع بلغة شكسبير والباقي تقتسمه كل اللغات الأخرى، بما فيها الصينية التي لن تشهد أي تقدم على المستوى العنكبوتي. كل هذا يعني أن تكلم اللغة الإنجليزية والكتابة بها لن يبقى مجرد رفاهية أو شيء من الكماليات الزائدة أو بريستيج يميز صاحبه عن غيره، بل إن إتقان هذه اللغة سيصبح من ضرورات الحياة، والذين لا زالوا مصرين على تكلم الفرنسية بطلاقة وكفى سيجدون أنفسهم حتى في المغرب نفسه بحلول العقد الثاني من هذا القرن أميين بكل ما تحمل الكلمة من معنى. ولعل أكبر خير يمكن أن يصنعه المغرب لمواجهة هذا الواقع مستقبلا هو الإسراع بتبني الباكالوريا الانجليزية والرفع من حجم ومستوى انتشار هذه اللغة في المدارس والمؤسسات، وحبذا لو ألغيت الفرنسية من التعليم الابتدائي وحلت محلها اللغة الإنجليزية أولا..

على المستوى السياسي يتوجب على المغرب أن يفطم نفسه من «ماما فرنسا» تدريجيا، وأن يرتمي في أحضان العالم لأن العالم كله لن يكون فرنسيا بأي شكل من الأشكال ولا إسبانيا ولا حتى ألمانيا، فالعالم أمريكي وعلى المغاربة أن ينخرطوا وأن يستعدوا للتحديات القادمة ولنوع العولمة الجديدة التي ستنبثق قريبا وعلى كافة المستويات..

لم يعد يفصلنا عن 2020 سوى ست سنوات وكل شيء يسير بسرعة، خصوصا على الضفة الأخرى، ونحن هنا نحاول أن نساير الركب ولكنا لا نستعد له من هذه الناحية كما يجب، هذا إذا كانت الدولة والحكومة قد انتبهتا لهذا المعطى من أساسه...عموما ادرسوا الأمر وقلبوه على جوانبه، فالإنجليزية هي مفتاح المستقبل مع تحياتي الصادقة لكل الفرنكفونيين

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 2350
المساء
الصفحة: 8

ملاحظات حول الحركة الانتقالية التعليمية

مع اقتراب موعد الإعلان عن المشاركة في الحركة الانتقالية الخاصة بهيئة التدريس، تعيش الشغيلة التعليمية حالة من الترقب والتوتر والتوجس. تنتظر بفارغ الصبر ما ستسفر عنه نتائج الحوار بين النقابات والوزارة بشأن المذكرات المنظمة لهذه الحركة.

كلنا أمل في أن تأتي بمعايير جديدة عادلة ومنصفة تضع الموظفين على قدم المساواة دون تمييز. إن المذكرة الحالية تتضمن شروطا مجحفة ومعايير لا مبرر لوجودها. فمثلا، تمنح المذكرة الإطار الخاصة بإسناد مناصب الحراسة العامة لأساتذة الإعدادي، نقطتين كامتياز للحاصلين على الإجازة وتحصر تسقيف الأقدمية في المنصب فقط وتجعله في حدود عشر سنوات. و بهذا الشكل يصعب، إن لم نقل يستحيل، على غير المجاز الظفر بهذا المنصب. وهكذا تجد فئة عريضة من رجال التعليم نفسها مقصية من هذه الاستفادة بل بالأحرى خارج حلبة التنافس.

وإننا لنتساءل عن القيمة المضافة للإجازة أو أية شهادة عليا كيفما كانت في التأهل لممارسة مهام الحراسة العامة؟ هل من شأن الشواهد الجامعية أن تجعل من أي إطار تربوي إداريا ناجحا؟ في رأيي، التجربة المهنية النابعة من الأقدمية والسجل المهني النظيف والتعامل البيداغوجي الرصين مع الناشئة هي المحددات الموضوعية والواقعية التي ينبغي أن تتحكم في هكذا اختيار.

أما في ما يخص الحركة التعليمية، فهي صورة واضحة لتكريس الحيف وعدم تكافؤ الفرص. منذ الأسطر الأولى، تنص المذكرة الإطار على إعطاء الأولوية في إسناد المناصب للمتزوجات والمتزوجين الراغبات والراغبين في الالتحاق ببيت الزوجية وفوق كل ذلك، تمنح لهم /لهن

نقطة عن كل طفل قاصر. فإذا كان هؤلاء يحظون بالأولوية في معالجة ملفاتهم، فما جدوى تمكينهم من نقط أخرى إضافية، أم هو مزيد من تضييق الخناق على غير المتزوجين.

للعازبة كذلك عشر نقط كامتياز، أي ما يعادل خمس سنوات عجاف من الخدمة داخل الجهة. هو امتياز لا يدخل في باب التمييز الإيجابي الذي تنادي به المنظمات النسوية والهيئات الحقوقية، فهذا النوع من التمييز هدفه بالأساس، تحقيق المساواة وغرس ثقافة الوعي بمشاركة النساء كما هو الحال في كوطا الانتخابات. أما في حالة الحركة الانتقالية، فـ[illegible] لقد انتقل هذا التمييز من [illegible] ستقوائي، الذي يرجح كفة فئة على أخرى، وهو ما يتعارض حتى مع مضمون الدستور الذي ينص على المساواة [illegible] الجنسين. قد نتفق على منحها بعض [illegible] دون أن يتجاوز ذلك حدود المعقول إلى حد التفاوت الصارخ الذي يحتم على المدرس الذكر ألا يبرح مكانه مدى الحياة.

وأكبر المتضررين من هذه المذكرة الإطار هو رجل التعليم العازب، الذي يقبع في ذيل القائمة وكأنه أحسن حالا من باقي الفئات. إن العديد من رجال التعليم يربطون زواجهم بالانتقال ويراهنون على الحركة الانتقالية لتحقيق الاستقرار، كل ذلك على حساب سعادتهم وحرمانهم من الدفء الأسري والتوازن النفسي. وفي الأخير يتبدد الحلم ولا يأتي غودو

الذي طال انتظاره وينتصب أمامه واقفا كابوسُ الانتكاسات والإحباطات المتوالية ومركبات العقد النفسية والأمراض المزمنة المستعصية. وهذا بالطبع، لا يمر دون أن يترك ندوبه الغائرة وشروخه العميقة في الوضع التعليمي البئيس. أليس رجل التعليم العازب بهذه الصورة القاتمة حالة اجتماعية يجب أن تحظى هي كذلك بالتفاتة؟

من أكبر المعضلات التي يشكو منها رجال التعليم في انتقالاتهم، الحركتان الجهوية والمحلية. ما هما إلا وسيلتان لتكريس الزبونية والمحسوبية والاسترزاق "النقابي" في تقاسم للأدوار ولأجزاء الغنيمة بين منعدمي الضمير من أشباه النقابيين وبين رموز الفساد الإدارية. ففيهما تتم التنقيلات المشبوهة تحت ذريعة سد الخصاص وتسريب الفائض. والوزارة واعية بهذه الخروقات، وقد سبق لها منذ سنوات أن أصدرت استمارة تحث فيها رجال التعليم على إبداء رأيهم في هاتين الحركتين، ومن بين تساؤلاتها "هل هما في نظرك وسيلتان لشرعنة تنقيلات غير شرعية".

وهذا ما أكدته الوزارة السنة الماضية من خلال إلغائها لأي دور للجن الجهوية والإقليمية في حركية الموظفين، فقطعت الطريق أمام سماسرة الانتقالات والمتاجرين بمعاناة نساء ورجال التعليم.

أتمنى أن تبقى الوزارة متشبثة بموقفها الجريء، بل أذهب أبعد من ذلك وأطالبها بإلغاء هاتين الحركتين جملة

■■ فريد وشطين ■■

وتفصيلا والإبقاء فقط على الحركة الوطنية، لأنها الوسيلة الناجعة لضمان تكافؤ الفرص.

كيف يستساغ شرعا وعقلا وقانونا أن يستفيد مُدرس باقل عدد من النقط من منصب داخل جهة ما، بينما يحرم منه آخر يفوقه أقدمية وتجربة وتنقيطا، وذنبه الوحيد أن الظروف حكمت عليه بالعمل خارج تلك الجهة أو لأنه عُيّن بها لأول مرة. والسبب أن النيابات والأكاديميات تتلكأ في التصريح بحقيقة المناصب الشاغرة. إن الإحساس بالغبن والحيف يؤثر في الأداء المهني لأي موظف كيفما كان، خصوصا إذا أفنى زهرة شبابه وعصارة كهولته في الفيافي والقفار ويرى منصبا هو أولى به يُسرق من أمام عينيه تحت طائلة قوانين جائرة.

على الوزارة أن تكون حازمة في الضغط على النيابات من أجل تحديد الخصاص بشكل دقيق ومعالجته وطنيا فقط. وكل من ثبت تورطه في التستر على أي منصب شاغر يتعرض لأقسى العقوبات الجاري بها العمل. يتمّ التستر حتى على الإحداثيات (المؤسسات الجديدة) ولا يصرح بها خلال الحركة الوطنية بذرائع شتى: كعدم الجاهزية وعدم التسليم النهائي... وفي الأخير تزود خلال نفس السنة بالأطر محليا وجهويا ومن وراء حجاب وتضيع فرصة الراغب فيها إلى الأبد.

إن الحركة الانتقالية ليست مجرد آلية ميكانيكية لتغيير المناصب واستقدام الأطر، بل مرحلة حاسمة في الحياة المهنية للموظف لا تقل أهمية عن العملية التعليمية التعلمية نفسها. فعليها يتوقف الأداء المهني الجيد والارتقاء بجودة التعليم. فلا ننتظر ممن هو ساخط على الوضع ويعاني الغبن أن يُكوّن تلامذة أسوياء.

ترقية برنيق

التاريخ 2014/04/16 العدد: 10679	الإتحاد الاشتراكي	الصفحة:الملحق التربوي

العنف المدرسي من أجل التفاتة خاصة في سبيل محاربته؟

إعداد: مصطفى الناسي

إن ظاهرة العنف تعتبر من اكثر الظواهر ببلادنا التي تسترعي اهتمام الجهات الرسمية من جهة والأسرة من جهة اخرى. في حين تواجه الدول الأوربية تطورا كبيرا في اعمال العنف كما في الأساليب التي يستخدمها الطلاب في تنفيذ السلوك العنيف كالقتل والهجوم المسلح ضد الطلاب من ناحية والمدرسين من الناحية الأخرى..

ويمكن اعتبار العنف هو كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين، قد يكون الأذى جسميا أو نفسيا. فالسخرية والاستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة للعنف

وقد جاء الاهتمام بظاهرة العنف نتيجة تطور وعي عام في مطلع القرن العشرين بما يتعلق بالطفولة، خاصة بعدما تطورت نظريات علم النفس المختلفة التي اخذت تفسر لنا سلوكيات الإنسان في ضوء مرحلة الطفولة المبكرة واهميتها في تكوين الفرد وتاثيرها على حياته فيما بعد، وضرورة توفير الأجواء الحياتية المناسبة لينمو الأطفال نموا جسديا ونفسيا سليما ومتكاملا. كما تزامن مع نشوء العديد من المؤسسات والحركات التي تدافع عن حقوق الإنسان وحقوق الأطفال بشكل خاص، وقيام الأمم المتحدة بصياغة اتفاقيات عالمية تهتم بحقوق الإنسان عامة وحقوق الطفل خاصة، فاتفاقية حقوق الطفل تنص بشكل واضح وصريح بضرورة حماية الأطفال من جميع أشكال الإساءة والاستغلال والعنف التي قد يتعرضون لها (المادة 32، اتفاقية حقوق الطفل). وهذا يشير إلى بداية الاهتمام بالطفل على انه إنسان له كيان وحقوق بحد ذاته وليس تابعا او ملكية لأحد مثل العائلة.

وتعود أسباب العنف في المدارس إلى العملية التربوية

> رغم أن المجتمع يمر من مرحلة انتقالية، إلا أننا نرى جذور المجتمع المبني على السلطة الأبوية مازالت مسيطرة

تربية بريس

التاريخ 2014/04/16
العدد: 10679

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:الملحق التربوي

المبنية على التفاعل الدائم والمتبادل بين الطلاب ومدرسيهم، حيث ان سلوك الواحد يؤثر على الآخر وكلاهما يتاثران بالمرجعية البيئية. ولذا فإننا عندما نحاول ان نقيم اي ظاهرة في إطار المدرسة، فمن الخطا بمكان ان نفصلها عن التركيبة المختلفة المكونة لها، حيث ان للبيئة جزءا كبيرا من هذه التركيبة.

فيما يمكن إجمال اسباب العنف في طبيعة المجتمع الابيسي ذلك رغم ان المجتمع يمر من مرحلة انتقالية، إلا اننا نرى جذور المجتمع المبني على السلطة الأبوية مازالت مسيطرة. فنرى على سبيل المثال ان استخدام العنف من قبل الأخ الكبير او المدرس هو امر مباح، ويعتبر في إطار المعايير الاجتماعية السليمة. وحسب علم النفس، فإن الإنسان يكون عنيفا عندما يتواجد في مجتمع يعتبر العنف سلوكا ممكنا، مسموحا ومتفقا عليه.

بناء على ذلك تعتبر المدرسة هي المصب لجميع الضغوطات الخارجية، فياتي الطلاب المعنّفون من قبل الأهل والمجتمع المحيط بهم إلى المدرسة ليفرغوا الكبت القائم بسلوكيات عدوانية عنيفة يقابلهم طلاب آخرون يشابهونهم الوضع بسلوكيات مماثلة. وبهذه الطريقة تتطور حدة العنف ويزداد انتشارها، كما في داخل المدرسة تاخذ الجماعات ذوات المواقف المتشابهة حيال العنف شكلا وتحالفات من اجل الانتماء، مما يعزز عندهم تلك التوجهات والسلوكيات.

والطالب في بيئته خارج المدرسة يتاثر بثلاث تيمات وهي العائلة، المجتمع والاعلام؛ وبالتالي يكون العنف المدرسي هو نتاج للثقافة المجتمعية العنيفة.

وفي كثير من الأحيان نحترم الطالب المجد ولا نعطي اهمية للطالب الفاشل تعليميا؛ وبالتالي فالإحباط هو الدافع الرئيسي من وراء العنف، إذ انه بواسطة العنف يتمكن الفرد الذي يشعر بالعجز، ان يثبت قدراته الخاصة. فكثيرا ما نرى ان العنف ياتي عن طريق المنافسة والغيرة. كذلك فإن الطالب الذي يعاقب من قبل معلمه باستمرار يبحث عن موضوع يصب من خلاله غضبه عليه.

ويمكن اعتبار العنف المدرسي هو نتاج التجربة المدرسية وهو التوجه الذي يحمل المسؤولية للمدرسة من ناحية خلق المشكلة وطبعا من ناحية ضرورة التصدي لها ووضع الخطط لمواجهتها والحد منها، فيوصف النظام المدرسي بكامله بانه نظام متخلف ولايساير العصرنة والتطور. وتعتبر متطلبات المعلمين والواجبات المدرسية التي تفوق قدرات الطلاب عوامل اساسية تدفع إلى القيام بسلوكيات غير سوية حيث يستخدم العنف كإحدى الوسائل التي يعبر بها الطالب عن عدم رفضه ورضاه وإحباطه، فعلى سبيل المثال:

- عدم التعامل الفردي مع الطالب.
- عدم السماح للطالب بالتعبير عن مشاعره، فغالبا ما يقوم المعلمون بإذلال الطالب وإهانته إذا اظهر غضبه.
- التركيز على جوانب الضعف عند الطالب والإكثار من
- الاستهزاء بالطالب والاستهتار من اقواله وافكاره.
- عدم الاهتمام بالطالب وعدم الاكتراث به، مما يدفعه إلى استخدام العنف ليلفت الانتباه لنفسه.
- الاعتماد على اساليب التلقين التقليدية.
- عنف المعلم تجاه الطلاب.
- عندما لاتوفر المدرسة الفرصة للطلاب للتعبير عن مشاعرهم وتفريغ عدوانيتهم بطرق سليمة.

ولايوجد اختلاف كبير في التعريف بالعنف الذي اكد الباحثون ان الجسدي منه لايؤدي إلى اي لبس في هذا التعريف، كما ان هناك تعريفات متعددة للعنف الجسدي، فهو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الآخرين من اجل إيذائهم وإلحاق اضرار جسمية بهم، وذلك كوسيلة عقاب غير شرعية، مما يؤدي إلى الام واوجاع ومعاناة نفسية جراء تلك الاضرار، كما يعرض صحة الطفل للاخطار.

من الامثلة على استخدام العنف الجسدي هناك الحرق او الكي بالنار، رفسات بالأرجل، خنق، ضرب بالأيدي او الأدوات، دفع الشخص، لطمات. اما العنف النفسي، فقد يتم من خلال عمل او الامتناع عن القيام بعمل، وهذا وفق

تعتبر متطلبات المعلمين والواجبات المدرسية التي تفوق قدرات الطلاب عوامل أساسية تدفع إلى القيام بسلوكيات غير سوية

مقاييس مجتمعية ومعرفة علمية للضرر النفسي. وقد تحدث تلك الأفعال على يد شخص او مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة على طفل، مما يسبب له اضرارا تؤثر على وظائفه السلوكية، الوجدانية، الذهنية، والجسدية. كما يضم هذا التعريف وتعاريف أخرى قائمة بافعال تعتبر عنفا نفسيا مثل رفض الفرد، إهانة، تخويف، تهديد، عزلة، استغلال، برود عاطفي، صراخ، تذنيب الطفل كمتهم إضافة إلى الاستغلال الجنسي للطفل من طرف اقرانه او الأكبر منه سنا او من طرف أقرباء من عائلته.

لأجله، فإن ظاهرة العنف بالمدرسة العمومية اصبحت تستحق التفاتة مسؤولة من طرف المختصين والآباء والهيئات الحكومية لوضع حد لها

تربية بريس

التاريخ 2014/04/16
العدد: 10679

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:الملحق التربوي

جودة المدرسة.. ومدرسة الجودة..

تحتل المدرسة دورا مركزيا في التنشئة الاجتماعية لأنها تحظى بالنصيب الأوفر في تربية النشء مقارنة مع باقي المؤسسة الاجتماعية، ومن ثمة التساؤل والاهتمام المتنامي بمسألة الجودة في التعليم، مما يخضع المنظومة التربوية لعدة ضغوطات داخلية وخارجية.

د. المصطفى مبروك

إدارة المؤسسات التعليمية والأساتذة في حاجة لفرص تتيح لهم إبراز جودة ادائهم وتثمينها، والتلاميذ واولياء امورهم لهم الحق في التمتع بنظام تربوي ذي جودة عالية بالنظر إلى المنافسة التي تزداد يوما بعد يوم في جميع الميادين، كما أن التطور السريع الذي تشهده حياة الفرد والمجتمع في كل الجوانب الاجتماعية والمعرفية والتكنولوجية والاقتصادية... ادى إلى تزايد متطلبات الحياة وتعقدها، مما نتج عنه انشغال الآباء والأمهات عن تربية ابنائهم سعيا وراء تحقيق هذه المتطلبات، بالاضافة إلى عجزهم المتزايد عن مسايرة التطور العلمي والمعرفي والثقافي والقيمي، الأمر الذي جعل المدرسة باعتبارها مؤسسة اجتماعية تربوية تتحمل مسؤولية اكبر في إعداد الأجيال الناشئة للحياة وللاضطلاع بمسؤوليات المستقبل، والمشاركة الفعالة في تحقيق شروط التنمية الشاملة والمستدامة للفرد والمجتمع في جميع المجالات. إن التطور السالف الذكر ادى إلى ارتفاع سقف مطالب المجتمع وانتظاراته من المدرسة، باعتبار التربية والتعليم واسطة وقنطرة بين هذه الانتظارات وحاجات المجتمع التنموية التي تترجمها مخرجات المدرسة، تلك المخرجات التي لم تثبت فعاليتها وجدواها تبعا للنتائج والرتب التي حصل عليها تلاميذنا في التقييمات الوطنية والدولية، الشيء الذي قد يجد تفسيرا له في عدم توفر منظومتنا التربوية على استراتيجية أو منهجية لتطوير جودة الخدمات التربوية التي تقدمها. لكن ماذا تعني جودة المدرسة او مدرسة الجودة؟ ما الذي يجعل المدرسة جيدة؟

إن الإجابة عن ذلك تختلف باختلاف زاوية النظر: فالآباء والأمهات يعتبرون المدرسة جيدة، ومن خلالها المنظومة التربوية، عندما يحصل ابناؤهم على نتائج جيدة. وقد يرى الأساتذة الجودة من خلال تنوع العرض التربوي وشموليته وفي الفرص التي تتيحها لهم مؤسسات لتعزيز ادوارهم وادائهم وتحسين وضعياتهم. اما التلاميذ فيعتبرون مؤسساتهم جيدة طالما يحسون بالمتعة والاطمئنان داخلها... لذلك ينبغي القول إن جودة المدرسة هي نتيجة التفاعل بين هذا وذاك: فالجودة لا ترتبط فقط بالأثر المتحقق، بل ايضا بالفعل التربوي نفسه وببنايته. فماذا ينبغي للمدرسة عمله، وماذا بإمكانها عمله؟

من خلال التامل في واقع الحال، نلاحظ ان الطلب المتزايد على التمدرس والمجهودات التي بذلت لتعميمه كلها عوامل أدت إلى اعتماد استراتيجية ركزت على الاستيعاب الكمي لهذا الطلب على حساب نوعية العملية التربوية ومخرجاتها. بتعبير آخر، وإذا كانت الجودة في معناها العام تعني مطابقة المنتوج للالتزامات والتوقعات، فإن السؤال عن جودة المدرسة هو سؤال عن مدى تحقق انتظارات المجتمع من المدرسة... سؤال يفضي بدوره إلى التساؤل حول ضرورة تدبير الجودة بالمؤسسات التعليمية.

فإذا كان الغرض من إدارة الجودة بصفة عامة، استنادا إلى العلاقة الموجودة بين التكلفة والفائدة وبغض النظر عن المجال وطبيعته، يكمن في تحديد اهداف واضحة مع الحرص على شفافية عملية صياغتها وتطوير آليات بلوغها وقياس تحققها، وإذا ما حاولنا ربط ذلك بالمجال التربوي، فسنخلص إلى كون تدبير الجودة بالمؤسسات التعليمية شان يهم كل المتدخلين في الحقل التربوي من اطر تربوية وإدارية وشركاء وقطاعات ذات الصلة... وهو لا يقتصر على مجال دون الآخر، بل يهم كل المجالات المرتبطة بالمؤسسة، سواء داخلها او خارجها. اما عن كيفية تدبير الجودة، فلا يقبل ان يتم بالشكل المعمول به الآن، لأن تدبير الجودة ينبغي ان يضمن للمؤسسة التعليمية فاعليتها، وضمان هذه الفاعلية يقتضي الحرص على ضمان التفاعلات داخل الثالوث الهرمي المتكون من المدخلات والسيرورة والمخرجات: فالفاعلية تتوقف على جودة المخرجات المتمثلة في جودة الأثر التربوي التعليمي، هاته الجودة التي تقوم، من جهة على جودة المدخلات من خلال توفير الشروط الملائمة من بنيات تحتية ومنهاج وموارد... وعلى جودة السيرورة التعليمية التعلمية وجودة العمليات التربوية

والتعليمية داخل المدرسة) من جهة أخرى. وفي هذا السياق، لا ينبغي إغفال الدور المحوري للتطوير المستمر لهذين المدخلين الأخيرين بهدف تحسين جودة المنتوج المرتقب.

غير أن تحسين جودة هذا المنتوج يرتبط حتما بتطوير مدرسة الجودة، وذلك باعتبار عملية التطوير هذه لا تتم إلا داخل المدرسة ولا تنظم إلا من قبلها. لذا نعتبر انه ليس فقط

تربية بريس

التاريخ 2014/04/16
العدد: 10679

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:الملحق التربوي

من واجب إدارة المؤسسة التعليمية، بل ومن حقها أيضاً أن تتحمل النصيب الأعظم من مسؤولية السهر على تطوير جودة الخدمات التربوية التي تقدمها.

وفي نفس الإطار، نرى أن المؤسسة التعليمية ملزَمة بتطوير آليات تتحقق بواسطتها بشكل منتظم من بلوغها للأهداف المتوخاة (تقييم داخلي ينطلق من كون المؤسسة تتعلم وتتكون باستمرار، ويمكن هذه الأخيرة من مراجعة أدائها وتعَرُّف نقط القوة ومواطن الضعف لتحديد التدابير التصحيحية اللازمة). وهي ملزمة أيضاً بالمشاركة في العمليات التقييمية التي تنظمها وتدبرها (المصالح الخارجية ولاسيما الدراسات الوطنية والدولية المقارنة (تقييم خارجي يتم التخطيط له وتنفيذه من قبل جهات خارجية لا تنتمي للمؤسسة، ويهدف إلى الوقوف على أداء المؤسسة، وحسب الحاجة إلى مراقبتها، ومن خلال ذلك الى افتحاص جودة النظام التربوي وتطويره).

واعتبارا لما سبق، فإن السؤال عن تدبير الجودة بالمؤسسات التعليمية يصبح ذا اهمية بالغة. لذا فنحن في حاجة إلى آلية موجّهة تدعم استقلالية المؤسسة وتساعدها على تقييم أدائها وتطوير مؤهلاتها، آلية يُمكن أيضاً أن تُعتمد مرجعاً للتقييمات او التفتيشات الخارجية التي تخضع لها. وفي هذا السياق، نقترح إطاراً للعمل بستة مجالات متفرعة عن الثالوث الهرمي السالف الذكر، يتضمن كل واحد منها مجموعة من العناصر والمؤشرات المتداخلية في ما بينها رغم محاولة تصنيفها، وذلك بحكم طبيعة العملية التربوية.

■ المجال الأول: نتائج المؤسسة
. نمو شخصية المتعلم.
. اكتساب الكفايات النوعية.
. اكتساب الكفايات المنهجية التحليلية.
. اكتساب المهارات العملية التطبيقية.
. التدرج التكويني للمتعلم.
. نتائج تقييم المؤسسة لأدائها وإشعاعها الخارجي.
■ المجال الثاني: جودة التعليم والتعلم
. إنجاز البرامج (الأهداف والمحتويات).
. العرض المدرسي في علاقته بتنمية الشخصية.
. استراتيجيات التدريس (طرائق، منهجية، تفاعلات صفية...).
. الكفايات المستهدفة وتقييمها.
. الدعم التربوي.
. الأنشطة خارج حجرات الدرس.
■ المجال الثالث: الحياة المدرسية
. العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة/ حجرة الدرس.
. المؤسسة/ حجرة الدرس باعتبارها مجالا للحياة.
. مشاركة التلاميذ وأولياء أمورهم في الحياة المدرسية.
. انفتاح المدرسة على محيطها الخارجي.
■ المجال الرابع: تسيير المؤسسة
. جانبية مدير المؤسسة ومؤهلاته في علاقتها بالمجتمع المدرسي.
. جانبية مدير المؤسسة ومؤهلاته في ا رتباط مع تدبير الجودة.
. المسؤولية المشتركة (الإشراك في تحمل المسؤوليات).
. التدبير/ التنظيم الاداري والمالي.
. تنظيم سير الدروس/ المشروع التربوي.
■ المجال الخامس: مهنية الأطر التربوية وتطوير قدراتها
. تنمية القدرات بشكل يستجيب للحاجيات الفعلية.
. تطوير الكفايات المهنية.
. مساهمة الأساتذة في إرساء ثقافة العمل الجاد والتواصل داخل المؤسسة.
. تدبير الموظفين والأطر (الترشيد).
. ظروف العمل الصحية المواتية.
■ المجال السادس: استراتيجيات تطوير الجودة
. المناهج والبرامج الدراسية.
. معايير واليات تقييم العملية التعليمية والعمل التربوي.
. معايير واليات تقييم مدى تطور المؤسسة في شموليتها.
. آليات المقارنة مع المؤسسات الاخرى.
. التوثيق والتخطيط الاستراتيجي.
. تحسين البنية التحتية الأساسية للمؤسسة ولمحيطها الخارجي.

. أما العلاقة أو التداخل بين هذه المجالات الست، فيمكن فهمه كالآتي:

. يستدمج تسيير المؤسسة للمجالات الخمسة الأخرى، وذلك باعتبار المؤسسة، كما سلفت الإشارة، مسؤولة عن التنظيم والتدبير الجيد، بهدف تطوير جودة خدماتها وجودة النتائج ثمرة لتسيير المؤسسة من خلال استدماج المجالات المتبقية، في حين تمتد مهنية الأطر التربوية وتطوير قدراتها على مجالي الحياة المدرسية وجودة التعليم والتعلم. اما استراتيجيات تطوير الجودة، فهي شاملة لكل المجالات، مادام التطوير في هذا الإطار يعني تطوير مدرسة الجودة لفائدة كل الفئات المتدخلة ولفائدة المجتمع برمته.

وفي الختام، يمكن القول، إن جودة المدرسة تنعكس بشكل واضح على نتائجها وآثارها التربوية، وتظهر قبل أي شيء من خلال المسار الدراسي الناجح للتلاميذ الذين يرتادونها والكفايات المكتسبة من قبلهم. لكن رضى باقي الأطراف المعنية باداء المدرسة وإشعاع هذه الاخيرة في محيطها ومسايرتها لتطلعات المجتمع هي كذلك مؤشرات لمدرسة الجودة.

تربية بريس

التاريخ: 2014/04/16
العدد: 4797

المنعطف

الصفحة:الملحق التربوي

الانقطاع عن العمل : ماهيته و الأخطاء المرتكبة في تنفيذه

■ أشرف سليم

كل من غادر مقر العمل بدون مبرر أو إذن سابق هو في حالة ترك للوظيفة ,و تطبق في حقه مقتضيات الفصل 75 مكرر من النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية ,و هو الانقطاع عن العمل ,الذي يجر تبعات قاسية على الموظف قد تصل إلى عزله من أسلاك الوظيفة العمومية ,و تسجيل اسمه في السجل التأديبي ,و منع توظيفه من جديد ,مما قد يسبب مآسي اجتماعية خطيرة على كل من وقع خطأ في هذه المسطرة التي لا ترحم ,رغم أن بعض فقهاء القانون يحاولون محاورة بعض فصولها ,التي يشوبها بعض الغبش الذي يوقع الإدارة نفسها في أخطاء تقنية جراء تفعيلها لآليات هذه المسطرة ,بعد انقطاع الموظف عن عمله الذي حدده القانون في 48ساعة ,بدون مبرر أو إذن سابق ,أوعز المشرع لرئيس الإدارة توجيه إنذار باستئناف العمل يوجه إلى آخر عنوان صرح به المنقطع عن العمل للإدارة ,تطالبه فيها بضرورة استئناف العمل ,بعد التوصل بالإنذار ,و تحذره من أنه في حالة عدم امتثاله لمضمون الرسالة فسيعزل من أسلاك الوظيفة العمومية . لكن ,و إدراكا من المشرع أن آليات التبليغ قد يشوبها تعذر ,أوعنت ,حيز رسالة الإنذار بين حالتين ,فإذا أرسلت إلى عنوان الموظف عن طريق البريد الذي يعتبر دليل الإثبات القانوني ,و تسلمه و أمضى على وصل استلامه ,كان محتما عليه استئناف العمل في عضون سبعة أيام من استلامه الرسالة ,فإذا لم يستأنف عمله في هذا الأجل ,فسيكون مصيره العزل ,و لا حجة قانونية حينها تقيه ,فلا يعذر أحد بجهله للقانون ,أما إذا استأنف عمله في الأجل القانوني , اقتطعت من فترة انقطاعه عن العمل ,و قد يعرض عند الاقتضاء على المجلس التأديبي لمعرفة حيثيات انقطاعه عن العمل . في حين إذا تعذر عن الموظف تبليغ رسالة الإنذار ,و عادت إلى الإدارة ,أمر رئيسها فورا بإيقاف أجرته ,و احتسب أجل ستين يوما من الأمر بإيقاف الأجرة ,و ذلك لدعوة المنقطع عن العمل لاستئناف العمل ,فإذا استأنفه داخل هذا الأجل القانوني ,عرض على المجلس التأديبي لمعرفة حيثيات انقطاعه ,و تقتطع من أجرته في أيام انقطاعه ثم تسوى وضعيته الإدارية و المالية ,أما إذا لم يستأنف في الأجل القانوني فسيكون مصيره العزل من أسلاك الوظيفة العمومية .

هذا شرح موجز و بسيط لهذه المسطرة التقنية التي تخلف ضحايا كثرا ,إما بسبب أخطاء إدارية تقنية ,أو بسبب استسهال شأنها من المنقطع عن العمل ,فلا يلبث حتى يعزل من أسلاك الوظيفة على حين غرة ,و ذلك راجع في نظرنا الجهل بالقانون و عدم تفحص مضامينه ,و في بعض الأحيان الشطط في استعمال السلطة .

الأحداث الواقعية ,خاصة المحاكمات الإدارية التي دارت رحاها في دهاليز المحاكم الإدارية بين الإدارة و الطاعن في أحكامها ,أثبتت ما قلناه , فإما حكمت المحكمة للطاعن كان بسبب قصور تطبيق الإدارة لآليات هذه المسطرة ,و مرجع ذلك هو سوء التواصل بين المصالح الإدارية ,فمثلا قد يستأنف الموظف عمله ,و يزاول مهامه بشكل عادي , لكن على الصعيد المركزي يبقى في حالة انقطاع حتى يفاجأ برسالة العزل ,و سبب ذلك هو عدم التنسيق بين الإدارات الجهوية ,و المركزية , فجهويا هو مستأنف ,أما مركزيا فهو منقطع ,مما يجعل قرار العزل شططا تقضي المحكمة ببطلانه ,هناك حالات أخرى استسهلت هذه المسطرة ,و وقعت في شراكها ,كأن توقع على وصل استيلام رسالة الإنذار ,و لم تستأنف في أجل سبعة أيام ,فهنا قرار الإدارة بالعزل يبقى قرارا سليما و معللا لن تقضي المحكمة ببطلانه ما دام قد طبق تطبيقا سليما .

الجدل الذي قد تخلقه هذه المسطرة ,هو كيفية التعامل مع المضربين عن العمل ,هل تعتبرهم الإدارة في حالة انقطاع أو لا ؟ فمن الناحية القانونية نجد أن ثمة تعارضا بين النصوص القانونية ,ففي الدستور أشار إلى تمتع الموظف بحق الإضراب ,دون توضيح آليات كيفية ممارسته ,أي تركه مبهما و على إطلاقه , أما من ناحية القوانين المنظمة للوظيفة العمومية ,فهي تعتبر كل جمود يصيب الوظيفة دون مبرر أو عذر مقبول فهو غياب غير مبرر يجب أن تطبق في حقه المسطرة كاملة ,و إن اقتضى ذلك العزل . و هذا ما يحدث في هذه الأيام للأساتذة حاملي الشهادات الجامعية ,فقد قررت الوزارة تطبيق مسطرة الانقطاع عن العمل في حقهم ,و جعلها تسري عليهم إلى آخر مراحلها التي وصلت الآن إلى مرحلة إيقاف الأجرة التي سيتلوها العزل إذا لم يستأنفوا عملهم في الآجال التي حددتها بعد الأمر بإيقاف الأجرة . و حسب نظرنا أن هذا الجدل يمكن أن يفصل في شأنه داخل أروقة المحاكم الإدارية ,فلكل حجته ,للإدارة حجتها بضرورة استمرارية المرفق العام ,خاصة أن الأساتذة أضربوا عن العمل لمدة تصل إلى 111يوم ,و المضربون يستندون أيضا إلى النص الدستوري الذي انطلقوا منه ,مما يجعل أي قرار تعسفي مجانب لروح الدستور الذي يضمن ممارسة الحريات العامة في أي بلد يحترم الديمقراطية ,و حقوق الإنسان قد يجر لغطا كبيرا ,و ستفصل فيه الأيام المقبلة .

تربية بريس

Royaume du Maroc

Ministère de l'Education Nationale

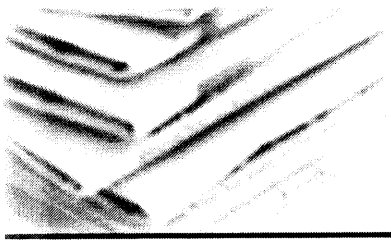

Bulletin de Presse

Mercredi 16 avril 2014 Numéro : 4747

Titres	Page
Maroc/Guinée Conakry- Dynamiser la formation professionnelle	1
L'association Al Jisr réhabilite la lecture	2

Division de la Communication -Service de Presse
Tél : 0537 687 252 Fax : 0537 687 255

تربية بريس

DATE 16/04/2014
N : 17323

L'OPINION

PAGE:5

Maroc-Guinée Conakry : Coopération

Dynamiser la formation professionnelle

Au lendemain de la visite royale en Guinée, l'axe Rabat-Conakry connaît un regain d'intérêt. Ainsi une délégation guinéenne a séjourné récemment au royaume du Maroc au cours duquel une convention spécifique d'application de la convention-cadre entre l'Office de formation professionnelle et de promotion du travail (OFPPT) et le Département en charge de l'Enseignement Technique, la Formation Professionnelle, l'Emploi et le Travail de la Guinée Conakry a été signée en présence du ministre de l'Education nationale et de la Formation professionnelle, Rachid Belmokhtar. Cette convention entre dans le cadre du renforcement du partenariat bilatérale scellé grâce aux différents accords conclus lors de la dernière visite de SM le Roi Mohammed VI en Guinée Conakry et fait suite, notamment, à la mission de diagnostic du dispositif de formation professionnelle guinéen conduite, du 15 au 23 mars dernier à Conakry, par une délégation d'experts de l'OFPPT.

Elle couvre différents aspects, à savoir, l'accueil en formation initiale des 100 jeunes guinéens dans les établissements de formation de l'OFPPT à partir de septembre prochain, la formation dans les structures centrales, régionales et établissements de formation relevant de l'OFPPT de 30 formateurs et gestionnaires d'établissements, durant les deux mois prochains.

Cette convention encadre également l'accueil en formation initiale de 200 élèves formateurs dans des secteurs prioritaires, sur les 3 années à venir, l'accompagnement de 60 directeurs de centres de formation à l'implantation des programmes de formations, dont 15 à partir du mois de mai prochain et l'organisation d'actions de formation continue au profit de 104 formateurs, au Maroc, selon les priorités qui seront définies par la partie guinéenne. De son côté, l'AMCI octroiera des bourses d'études aux jeunes stagiaires en formation à l'OFPPT, à l'instar des stagiaires des autres pays africains.

L'OFPPT avait signé 25 conventions-cadres de coopération et accords spécifiques depuis 2002 avec plusieurs pays africains frères, dont trois lors de la dernière tournée africaine de SM le Roi Mohammed VI au Mali, Gabon, Côté d'Ivoire et Guinée Conakry. Par ailleurs, ledit document a été signée par le ministre délégué auprès du ministre de l'Education nationale et de la Formation professionnelle, Abdelâdim El Guerrouj, le directeur général de l'OFPPT, Larbi Bencheikh, le Directeur général de l'Agence marocaine de coopération internationale (AMCI), Abderrahim Kadmiri et le ministre de l'Enseignement technique, de la Formation professionnelle, de l'Emploi et du Travail de la Guinée Conakry, Damantang Albert Camara, actuellement en visite dans le Royaume.

A l'issue de la cérémonie de signature, M. Damantang Albert Camara a salué « l'engagement des autorités marocaines vis-à-vis de ce protocole qui est d'une valeur inestimable pour notre pays ». Et d'ajouter que cette convention traduit « la volonté politique de SM le Roi Mohammed VI et du président de la République qui, lors de la visite du Souverain en Guinée Conakry, ont perçus l'utilité et la nécessité de renforcer la formation professionnelle en Guinée ».

De son côté le directeur général de l'OFPPT, Larbi Bencheikh, a souligné que cette convention « intervient dans le cadre de la mise en œuvre des accords signés à Conakry lors de la dernière Visite Royale ».

Selon M. Bencheikh, l'OFPPT va également « dresser un inventaire des besoins de la Guinée Conakry en formation continue », afin d'accompagner la mise à niveau des ressources humaines de ce pays africain. Enfin, dans le cadre de son séjour au Maroc, le ministre guinéen visité plusieurs établissements de formation à Casablanca, Rabat, Marrakech et Agadir.

تربية
بريس

DATE 16/04/2014
N : 15304
LE MATIN
PAGE :15

Écoles publiques

L'association Al Jisr réhabilite la lecture

«Ma bibliothèque de classe» est l'intitulé d'un concours qui a mis en compétition 77 000 écoliers issus de 203 écoles primaires publiques, moyennant des milliers de livres.

Une belle initiative à destination des écoliers du Grand Casablanca. Un hymne à la lecture, organisé par l'Association Al Jisr, en partenariat avec l'Académie régionale de l'éducation et de la formation (AREF) et la Fondation BMCI. Il est question de la deuxième édition du concours autour du thème «Ma bibliothèque de classe», dont la remise des prix est prévue le 23 avril prochain lors du «Forum de rencontre» qui se tiendra au siège de l'AREF.
Au total pour cette édition, l'événement a fédéré 77 000 élèves issus de 203 écoles primaires du Grand Casablanca. Objectif : sensibiliser les générations de demain aux bienfaits de la lecture, au plaisir de tenir un livre entre les mains avec pour finalité d'instaurer une véritable culture de la lecture chez les écoliers. Pour ce faire, des milliers de livres ont été mis à la disposition des enfants au niveau des différentes écoles.
L'exercice, à travers les pages des divers ouvrages, a permis de guider les élèves dans la réalisation d'œuvres artistiques dans plusieurs domaines, à l'image des pièces de théâtre, des récits, de la peinture ou encore de la poésie.
«Olympiade de lecture, expression écrite, art plastique et personnalisation d'une scène ou d'un personnage sont les disciplines retenues dans le cadre de ce concours dont la portée est de développer le plaisir de lire chez les jeunes écoliers, de les aider à mieux s'exprimer et à valoriser leurs talents», indiquent les organisateurs, soulignant que les enseignants sont également impliqués dans ce projet, à travers le choix du meilleur scénario pédagogique découlant de l'utilisation des bibliothèques de classe.

Lors de la cérémonie qui marquera le tomber de rideau de l'événement, douze prix seront décernés par un jury composé d'inspecteurs, d'artistes, de membres de l'association Al Jisr et de la Fondation BMCI. Les récompenses seront remises aux meilleures productions et permettront aux lauréats de recevoir une attestation, en guise d'encouragement pour leur participation afin de créer de l'émulation pour les prochaines éditions. De leur côté, les enseignants se verront décerner trois prix pour les efforts fournis durant les étapes du concours.
Créée en 1999 et reconnue d'utilité publique, l'Association Al Jisr contribue à la sensibilisation et à la mobilisation des entreprises pour leur implication dans l'éducation à travers le parrainage d'établissements scolaires. Cette implication se traduit par un appui multiforme dans le cadre de leurs conseils de gestion. L'association ambitionne de contribuer à l'amélioration des méthodes et des conditions d'apprentissage, ainsi qu'à l'ouverture de l'école sur son environnement par l'organisation d'activités d'éveil, de rencontres avec les opérateurs économiques, de stages pour les élèves et les enseignants, etc. Les actions signées Al Jisr ont également pour objectif d'encourager les parents d'élèves, les élèves, les enseignants et les ONG à participer à la dynamique de réhabilitation de l'école. ■

Abdelhakim Hamdane

تربية بريس

DATE 16/04/2014
N : 15304

LE MATIN

PAGE :15

2/2

Au service de l'éducation

Présente sur tous les fronts de l'éducation, l'association Al Jisr multiplie les actions destinées à accompagner les établissements scolaires publics.

L'un des événements phares de l'association est le concours Assoclic Maroc, dont la vocation première est de réduire la fracture numérique. Lors de la deuxième édition au titre de l'année 2013, les organisateurs avaient décidé de soutenir les associations du Grand Casablanca qui utilisent les technologies de l'information et de la communication (TIC) dans le domaine de l'éducation. Au total, 62 associations étaient en lice, chacune portant un projet différent et faisant preuve d'innovation afin de gravir la plus haute marche du podium. Après délibération des quatre jurys formés à cet effet, sur l'ensemble des projets associatifs examinés, 28 ont été retenus et leurs auteurs se sont vus remettre des lots d'ordinateurs.

Parallèlement, les trois meilleures initiatives désignées comme «Espoir» de cette édition avaient bénéficié, en plus des machines, de bourses de différents montants. Ainsi, au total, 200 ordinateurs revalorisés avaient été distribués lors de la cérémonie de clôture, en plus de 45 000 DH sous forme de bourses d'encouragement.

تربية بريس

DATE 16/04/2014
N : 15304
LE MATIN
PAGE :4

Affaires sociales

Vers une politique publique intégrée de protection de l'enfance

Selon M. Benkirane, toute atteinte, tout abus ou exploitation des enfants sont considérés comme des crimes à punir sévèrement.

Le Chef du gouvernement, Abdelilah Benkirane, a affirmé lundi à Skhirat que l'État était déterminé à aller de l'avant dans la politique publique intégrée de protection de l'enfance et sa mise en œuvre de manière à éradiquer toutes les formes d'atteinte aux enfants.

Abdelilah Benkirane, qui intervenait à l'ouverture des premières Assises nationales sur le «Projet de politique publique intégrée de protection de l'enfance» initiées par le ministère de la Solidarité, de la femme, de la famille et du développement social, a insisté sur l'importance cruciale que revêtaient les questions de l'enfance dans les plans et programmes gouvernementaux.

«Avoir des enfants est d'abord une responsabilité avant d'être un investissement pour l'avenir», a noté le Chef du gouvernement lors de la séance d'ouverture qui s'est déroulée en présence de membres du gouvernement, de représentants d'organisations internationales et d'experts, ajoutant que c'est aux parents qu'incombe de manière spontanée l'éducation des enfants, faute de quoi, il est du devoir de la société d'assurer cette mission avec le soutien de l'État.

Selon la même source, le Chef du gouvernement a insisté sur le fait que toute atteinte, tout abus ou exploitation des enfants étaient considérés comme des crimes à punir sévèrement et constituaient une atteinte à toute la société, rapporte la MAP.

Dans le même sens, la ministre de la Solidarité, de la femme, de la famille et du développement social, Bassima Hakkaoui, a relevé que la politique publique intégrée de protection de l'enfance ciblait tous les enfants marocains qui vivent sur le territoire national ou à l'étranger, ajoutant que plusieurs départements ministériels, organisations internationales et ONG locales avaient adhéré à ce projet, dont l'idée remonte à 2012, avant sa concrétisation tout au long de l'année 2013 à travers une approche participative.

La ministre, qui a rappelé les différentes étapes de ce projet, a souligné que ce processus avait nécessité la contribution de 600 participants parmi les acteurs et les intervenants concernés par la question de la protection de l'enfance et quelque 700 enfants qui ont exprimé leur avis et propositions lors de consultations nationales des enfants.

De son côté, la représentante de l'Unicef, Regina De Domminicis, qui a noté qu'«aujourd'hui n'est pas la fin d'un processus, c'est le début d'une politique. Il serait louable si le Maroc l'accompagne d'un calendrier d'actions concrètes avant la soumission de son rapport devant le Comité des droits de l'enfant à Genève cet automne». «Cela serait la meilleure célébration du 25e anniversaire de la Convention relative aux droits de l'enfant (CDE) au Maroc», dit-elle, selon la MAP. La séance d'ouverture de ces assises a été également marquée par les interventions des représentants des enfants qui avaient pris part aux consultations, mettant l'accent sur la nécessité de la protection des enfants contre toutes les formes de violences, d'atteinte et d'exploitation. ■

L.M.

تربية
بريس